

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 00990 0212

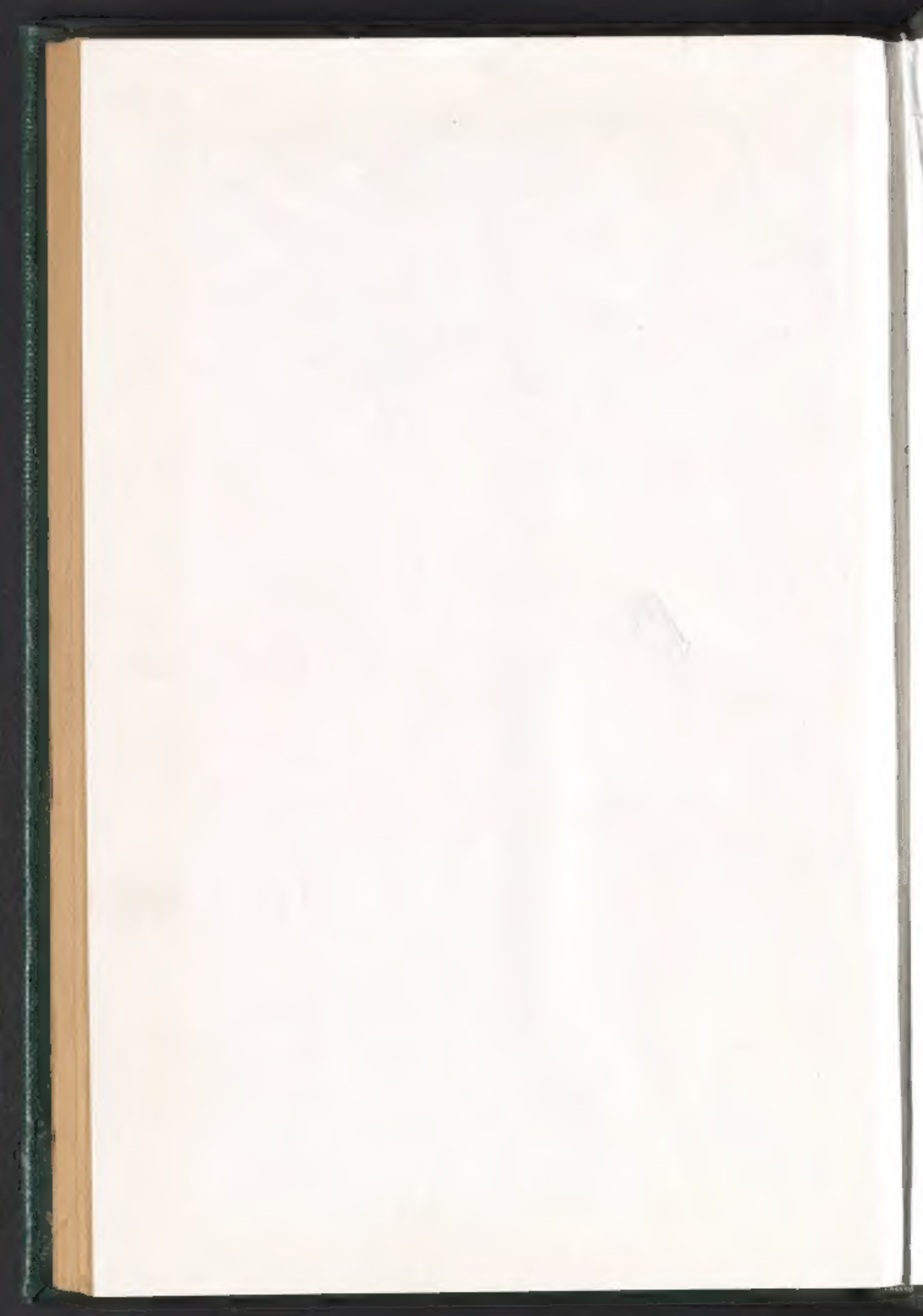
LIBRARY

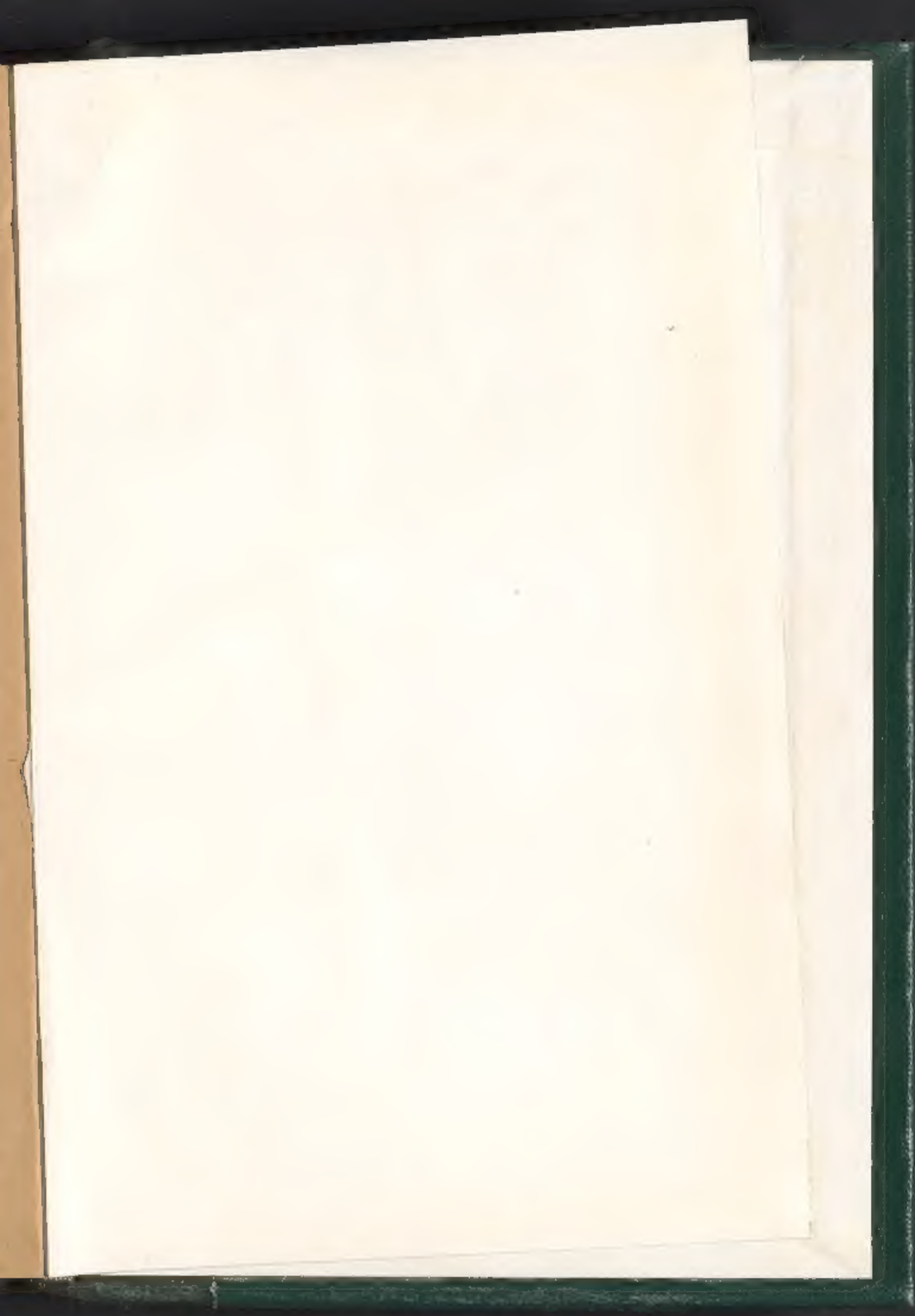
99-6 6848

put 12.5 14.2

1873







کتاب

مَبْنِيَّاتِي لِلْغَيْبِ

مع شرح أبيات مبادئ اللغة

للشيخ الامام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الاسكافي
المتوفى سنة ٤٢١ هجرية رحمه الله تعالى

عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي

(الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥ هجرية)

(على نفقة أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي وأخيه عصير)

« حقوق الطبع محفوظة »

(وجد في الاصل المنقول عنه ما نصه) هذا الكتاب أعني مبادئ اللغة
مستخرج من كتاب العين للخليل ونوادير ابن الاعراب وحروف
أبي عمرو الشيباني ومصنف أبي زيد وجهرة ابن دريد الأزدي

(طبع تنظيم السعادة بجوار محافظة مصر - لها بها محمد اسماعيل)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب

في ذكر السماء والكواكب

السماء كل ما علاك فأظلك ولذلك قيل لاسقف وللسماء ولا على
 الفرس سماء . ومن أسمائها الجرباء لا شتباك كواكبها . والخلقاء إذا لم تر
 نجومها كالسماء . والرقيع . وجربة النجوم . قال الشاعر
 وخوت جربة النجوم فما تشرب أزوية ترمى الجنوب^(١)
 أصل الجربة القراح من الأرض وقيل الرقيع سماء الدنيا والصارفورة السماء
 الثالثة والصارفورة السماء الرابعة . وتسمى الخضراء للونها ومنه قول النبي
 صلى الله عليه وآله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الفبراء أصدق لهجة من أبي
 ذر . ويقال لما ولينا منها بطن السماء وظهر السماء . والهواء الفتق بين

(١) - المعنى بقول صارت كواكب السماء التي كان الناس يسفون بتوئها خالية من
 الغيث لم يكن عند سقوطها مطر ولم يكن في القلاة يسير ماء تشرب منه الشاة الجبلية من
 الماء الذي تستدره ريح الجنوب

السماء والأرض وهو الشكاك والشكاكة واللوح . وعنان السماء ماعن
منها اذا نظرت اليها . ولونها العوهق . والفلك مدار النجوم الذي يضمها .
ومجرتها كثر المجر فيها

ومن كواكبها الشمس ويقال لها ذكاء . وإلهة والضح والجوثة
والغزاة والمجارية والسراج والبيضاء وبوح وبراح ومهاة والشرق إلا أنه
لا يقال غاب الشرق ولا غابت الغزاة . ويقال آتيك كل يوم طلع شره ..
وقال الشاعر في إلهة

تروحنامن اللهباء عسراً وأعجلنا إلهة أن توباً^(١)

وقال آخر

ثم يجلو الظلام رب رحيم بمهاة شعاعها منشور^(٢)
ودارنها الطفافة . وأياتها ضوؤها . ولعابها ما تراه في شدة الحر كنسج
العنكبوت يتحد من السماء كاللعاب من الحيوان . يقال شرقت الشمس
وذرت ذروراً أي طلعت وأشرقت أي أنساح ضوؤها وكسفت ذهب
ضوؤها . والفي الظل بعد الزوال . وظل دوماً لانسخه الشمس . وطفلت
وجنحت مالت للغروب ودنقت أيضاً . وأشفت غابت إلا شفاً أي قليلاً .

(١) - يقول خرجنا بعد الزوال من هذا المكان قرب العشي وبأدركنا إلى المقصد

قبل أن تغرب الشمس

(٢) - يقول ثم يكشف ظلمة الليل رب رحيم نظراً خلقه ليتصرفوا في معاشهم

بشمس نورها ينشر في الدنيا

ووجبت غابت . وذلكت اصفرت للغيوب وقيل زالت . وصامت الشمس
ركدت نصف النهار كأن لها وقفة وإبطاء عن الزوال . ودوت .
قال ذو الرمة

والشمس حيرى لها بالجو تدويم^(١)

وقرن الشمس وحاجبها أول نواحيها . والمشرق المطلع . والمغرب المغيب .
وهما مشرقان ومغربان . مشرق الصيف وهو مطلع الشمس في أطول يوم .
ومشرق الشتاء وهو أخفض مطالعها في أقصر يوم . والمغربان على ذلك .
ودراري النجوم كبارها

ومنهما القمر . ويقال له أول ما يهل هلال إلى ثلاث ليال ثم هو قر
إلى أن يهل ثانياً . قال الشاعر

ثم استمرت كشفة القمر البدر دخفوق الاحشاء والكبد^(٢)

ويقال لكل ثلاث ليال من أول الالهلال إلى أن يسلم الشهر اسم فالأول
غرر وبمدها ثقل ثم تسع ثم عشر وثلاث بيض وثلاث دُرْع وثلاث ظلم
وثلاث حنادس وثلاث دأدى واحدها دأداة وثلاث محاق . وليلة السواء
ليلة تمام القمر وهو وفاة ثلاث عشرة وبمدها ليلة البدر . وميسان ليلة النصف .

(١) - يقول الشمس في كبد السماء واقفة متحيرة إلى أن نخط ونجبح نحو المغرب
وذلك من مبتدأ الزوال

(٢) - يقول ثم عدت هذه البقرة الوحشية من خوف الصائد وهي في بياضها
كالهصف من البدر فجعة قلقة القواد خوفا من الراي

تقول أسوينا وأبدرنا وأنصفنا أي صرنا في ذلك . وهذه الليالي الثلاث بيض
ثم يُدرع الشر أي تسود أوائل لياليه من قولك شاة درعاء إذا أسودت
مقدمها وأبيض سائرها . ثم ينقص القمر حتى يمتنع وهو أن يطلع مع
الشمس فيعترق . وليلة ثمان وعشرين الدجاء وبعدها الدهماء . وليلة الثلاثين
الليلاء . وابننا جُمير يومان في المحاق يستسرفهما القمر . والبراء آخر ليلة من
الشهر لتبرئ القمر فيه من الشمس وهو السرار وقيل بل هو أول يوم من
الشهر . والناحر والنحير كذلك . وقيل ما الهلال ابن ليلة فقالوا رضاء سخيلة
حل أهلها برمية . وابن ليلتين حديث أمتين بكذب ومين . وابن ثلاث
حديث فنيات غير جد مؤلفات . وابن أربع عتمة أربع لاجائع ولا مرضع
 . وابن خمس عشاء خلفات قفس . وابن ست سروبت . وابن سبع دلجة
 الضبغ . وابن ثمان قرأ ضحيان . وابن تسع ملتقط الجزع . وابن عشر مخفق
 الفجر . ويقال إن ما بعدها موضوع . والدارة حول القمر الهالة . ويقال خلق
 القمر . والقمر الليلة في الهالة . وحجر إذا استدار بخط دقيق من غير أن يغلظ
 ومنه الحجورة لعبة للصبيان يخطون خطأ مستديراً ويقف فيه صبي ويحيط
 به الصبيان يضربونه فن أخذ منهم أقامه مكانه . ويقال للقمر الزبرقان والازهر
 والشمر والساهور . وقيل غلافه الذي يستتر فيه إذا خسف . وقيل التسمع البواق
 .. وقال أمية

قُرْ وَسَاهُورُ يُسَلُّ وَيُنْعَمُ^(١)

وقيل أنه بالنبطية شهورا وشاهور ببطية منه وقيل سريانية والسين غير مجمعة
أفصح فيه من الشين . والشامة السوداء . في القمر .. قال

وذو شامة سوداء في حر وجهه مجللة لا تجلي زمان^(٢)
ويذكر لثني تسع وخمس شبابه ويهرم في سبع معاً وثمان

ويقال أضاءت القمراء . وليلة قرأه وضعياه وضعياه وبيضاه . والحمقات
الليالي البيض تغيم فيها السماء قترى ضوءاً ولا ترى قرأ فظن أنك مصبح
وعليك ليل يقال غرني غرور الحمقات . وبزغ القمر طلع وأفل غاب .
والفخت ضوء القمر . ويقال جلسنا في الفخت . وقيل الداء الليلة التي يشك
فيها أمن الشهر الماضي هي أم من الداخل . وليلة غني يحال فيها دون
الهلال .. وأنشد

وليلة مشبه أهوالها ليلة غني طامس هلالها^(٣)

(١) - يقول القمر وغلافه مختلفان فترة ينزع من غلافه فيكون بدرأ كاملاً ومرة
يرد إلى غلافه حتى يكون مستوراً ثم يبدو هلالاً فيزابد إلى أن يعود بدرأ

(٢) - يريد به القمر ويريد بالشامة المحو الذي فيه وانه في وسط وجهه قد غطي
أكثره ولا يتكشف عنه على طول الزمان وينتهي شباب القمر في أربع عشرة ليلة ويبلغ
فاية العمر في مثلها اذا عاد مستوراً ثم بدا هلالاً ثانياً

(٣) - يقول رب ليلة مظلمة داجية اذا نظرت البهارأيت من وحشة ظلمتها ما يهولك
وبروسك وهي ليلة لا يري فيها هلالها

وقوس قزح طرئق مستقوسة تبدو في السماء أيام الربيع بألوان مختلفة .
والقسطانية نذاتها أي عوجها . قال

ونوئى كقسطانية لذئجن ملند^(١)



باب اسماء الروح والارملة والافوت

﴿ اسماء الروح والارملة والافوت ﴾

البروج اثنا عشر الحمل والثور والحوزاء والسرطان ولأسد والسنبلة
والميزان والعقرب والقوس والجدي ولدلو والحوت . ودور لزمان على
رابعة فصول أولها الربيع وابتدأؤه ذ حلت الشمس برأس الحمل وعنده
يعتدل الليل والنهار ويسمى الاستواء الربيعي ويدخل لربع الثاني وهو
الصيف اذا ابتدأ الليل ينقص والنهار يزيد وحلت الشمس برأس السرطان
ثم يدخل الفصل الثالث الخريف ذ اعتدل لليل والنهار وهو الاستواء
الخريفي لحلول الشمس برأس الميزان ثم فصل الشتاء اذا ابتدأ النهار في
النقصان والليل في لزيادة وحلت الشمس برأس الجدي الى أن تعود الى
الحمل . ويقال في الجمع أصيافٌ وأشتيةٌ وأربعةٌ وخرفةٌ وشتوةٌ وشتواتٌ
وصيفةٌ وصيفاتٌ . والربيع الأول عند العرب يسمى الصيف ثم بعده القبط
ثم الربيع لأن أول المطر فيه ثم الشتاء . والفصول لأربعة سنة واحدة

(١) - يقول وحفر قد عمد عليه الدمن والرب وهو مستقوسة كقوس قزح

وهي ثمانية عشر شهراً محرّماً وصفر وشهر ربيع الأوّل وشهر ربيع الآخر
وجمادى الأولى وجمادى الآخرة ورجب وشعبان وشهر رمضان وشوال
وذو القعدة وذو الحجة . منها أربعة محرّمة وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة
ومحرّمة . وكانت العرب تسمي هذه الشهور المؤتمروناجر ، وخوانا وبنصان
وحنيننا ورنان والأصمّ وعاذلا وناقا ووعلا وورنة وبرك . وأيام الأسبوع
لأحد ولانسان والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة والسبت . كانت العرب
تسميها الأوّل ولأهون وجبارا وذبارا ومونس والعروبة وشيار . .
قال الشاعر

أرجى أن أعيش وإن يومي لأوّل أولاهون أو جدار^(١)
أو التالي ذبار فن أفه فمونس أو عروبة أو شيار

وأيام المحوز سبعة ذكرها الشاعر في قوله

كسح الشتاء بسبعة غدر أيام شهلتننا من الشهر^(٢)
فإذا أنقضت أيام شهلتننا صن وصنبر مع الوبر
وبامر وأخيه مؤتمر ومعلّ وعطفي الجمر
ذهب الشتاء مولياً هرباً وأنتك وقدة من الحر

- (١) - يقول قول طول القدة وأعلم الحق الدول في واحد من أيام الأسبوع
(٢) - يقول دفع في دهر الشتاء بهذه الأيام السبعة وهي أيام المحوز وذهب الشتاء
منهزماً وجاءتك حرة متوجهة من معظم الحر

وقيل هي عند العرب خمسة صن وصنر وأخيها وبر ومطني الجرم ومكفي
الظن . والأيام المعلومات عشر ذي الحجة . والأيام المعدودات أيام التشريق
وفيها تشرق لحوم الأضاحي . ويوم القرناني يوم الأضحي لاستقرار الناس
فيه بمنى . وبعده يوم النفر لأنهم ينفرون فيه متعجلين . ويقال تعبد لأن
وسمي عيداً لعوده في وقت بعينه والياء فيه بدل من الواو لازم . ويقال
استأجره مشاهرة ومسانة ومسانة ومياومة ومساوعة أي يوماً يوماً وساعة
ساعة . والحقب سنة والجمع الحقب . والحقب واحد وهو اسم لثمانين سنة
وجمه أحقاب . والقرن ثلاثون سنة . والأمة ثلاث سنين . والمالي السنة
والسنتان . والبضع ما بين عشرين وقيل النصف الأول منه . والدهر قيل
أقله ستة أشهر وهو الدهر والسند والبرهة والعصر . والحين مختلف فيه .
وقيل الأشد ما بين العشرين إلى الأربعين . وسنة مجرمة تامة . وحول
كرمت تام ودكيل . ويوم جرد وحريد



✻ باب ✻

✻ الليل والنهار ✻

يقال أتيت ضلاماً ومساءً وعشاءً ومسيّاً أي عند غيوب الشمس . ومس
الظلام وملئت الظلام وجنح الليل وخمة العشاء إذا اختلط الظلام وذهبت
معارف الأرض . وأتيت فورة العشاء أي عند العتمة وذلك إذا غاب الشفق

وهو بقية ضوء الشمس وحرمتها. وحاء غسق الليل وغطشه ودامسه اذا لم
 يبق شفق. وبعد هذه من الليل وموهن من الليل لنحو من السريخ. وبعد
 ريع أى نصف من الليل. وجوزة وسطه. وأجزاء النصف. واليخرة
 الوسط. والثلاث ثلث الليل الباقي. والجمعة بقية من آخر الليل. والسحر قبل
 الفجر. وغاسهم انهم قبل الصبح بسواد من ليل. والهة الساعة تبقى من
 السحر. والعيش حين تصبح. والسحرة السحر الأعلى وفيه يقال جاء بأعلى
 سحرين أى في السحر الأعلى .. قال

جاءت أعلى السحرتين نذال يركب قبيلها قلاص ذنل^(١)
 والمجرن لأول منهما الكاذب ويسمي ذنب السرحان لأنك تراه مستدقا
 صاعداً والآخر الصادق المستعرض. وهو الصبح والعلق والفرق والصداع
 وابن ذكاء .. قال

فوردت قبل أنلاج العجر وان ذكاء كامن في كفر^(٢)

أى في غطاء من الليل والكافر لليل .. قال

(١) - يقول جاءت هذه السحرة لاي وود سارت ليل أجمع وهي شيطنة
 لم يكسر الكلال وهي تسرع وتنهال قد هرط السرى فهي تدع يديها مصطرة
 الى أن تسير يسيرها اذ كانت مزعومة اليها

(٢) - يقول وردت هذه السحرة لما قد سحر الصبح والصبح الاى هو ان
 شمس مستتر في الظلام الذي يغيبه من بقية الليل

فند كرا ثقلاً ونيداً بعد ما لقت ذكاً يميها في كافر^(١)

سمى به لأنه يغطي الأشياء . ويقال بلح الصبح بلوجا وتلج وأسفر أي
أضاء . والخيط الأسود سواد الليل . والخيط الأبيض بياض النهار .
وليل العمام أطول ليله في السنة . ويقال عليك ليل أغضف أي طويل منتهن .
وليل مزجج ثقل واسع الملابس . ولية غاصية شديدة الظمة .
وطغيا وحندس وداجية مظمة فيها عيم . وساحية ساكنة البرد في الشتاء .
وليل عظم ومظلم . ويقال روق الليل وجن جنونا وأرحي سدوله ورويه
وسجوفه . وليل ليل منكر . وأدعوا ودخوا ساروا لداجة وهي سير الليل
والتعريس نوم آخره . ويقال أئنه غدوه غير منون لما بين الصلاة إلى
طلوع الشمس وكذلك البكرة . وثيته بكر . وجاء حين ذر قرن الشمس
وحين طلعت وأشرقت وبعد ما ترجأت الضحى ومع النهار وتعالى وانبع
وراد الضحى ومد النهار الأكبر ونسرة . ثم بعد نصف النهار فإن كان
قيظاً فالهاجرة فيه قبل الظهر وتعيد . والظهرة نصف النهار في القيظ .
وخرج مبحراً ومظهراً ومظها . وقد غورو نزلوا في العائرة . وفلوا فيلولة
وبعد ما دلوك الشمس . وهو مظهر إلى العصر ثم مقصر وممصر وموصل .
والعشي ما سفل من صلاة الأولى . وهو العصر والفصر ولاصيل . وأرهنا

(١) - يقول أيسدات الشمس في تعيب وهذا محذور واس الشمس عين و أراد
انها أيسدات في العره . ويدل من أيسد في عمل في يده في كذا وكذا .

الليل أي دنا منا . والقرنان والبردان والصرعان طرهما النهار . فإذا غابت الشمس فأنت مغيب ومُغْرِب ومُوجِبٌ

❦ باب ❦

❦ صفة الحر والبرد ❦

يقال حرٌّ يومنا بحرٌّ بالكسر حرًّا وحرارة . ويوم أنت ونحت ونحت وقد نحت وومد . ويوم اكنة وعكة أشد حره وسكنت ربحه . وليله أبنه وومدة وأمدة . وقيل أ كثر ما يقال ومدة لندي يحيى في الحر من البحر فيقع على الناس . ويقال إنك يومنا واشج وعك يملك عكًا وعكيا واحتدم وقاط . والوفدة والوغرة نحو من نصف شهر يكون الحر فيه غابة وهي الأيام المعتدلات . وجاء في سحابة القيط وحسنة وحرارة الظهيرة وفي ميمعان الصيف وفي يوم ذي أوار يلفح حره . واللفح للحر واللفح للبرد . وأصابه سفع ولفع إذا أحرق وجهه . ومثله كفح ولفح من سموم وأكثرها بالنهار والحرور أ كثرها بالليل . وهرج فلان من الحر إذا سدر وأصابته ودقة . وجاء في صندان الحر ولهبانه ووقدانه ووهجانه أي شدته . وقد توهج يومنا . ويوم وهج وأجج . وصهرته الشمس وصهرته أدايته . ورمض التراب من الشمس . ورمضت مشيت على الرَّمض . ويوم مصمقر شديد الحر وضيب وصبخود

﴿ فأما البرد ﴾ فيقال منه قرّ يومنا يقرّ بالفتح وهو يوم قارّ وقرّ .
ومن أسماء البرد القرّ والقرّة والصرّ والصنبر والرمهربر والقرقف والكلب
والخشيف والخضر . وتقول هري يومنا وهرّني البرد ثلثي . وأهراها دخلنا
فيه . والهرّة وقته . وقبل أهراها القرّ قلنا . ومرت بنا صاديد برد وغيت نى
دفع . وقرّ قطريرو وخطريرو . وأرد الأيام الأحصّ الورزذوالأزب الهلوف
فالأحصّ الورد الذي تطلع شمس وتصفو شماله ويحمرّ أفقه . والهلوف يوم
تهب فيه نكباء فتسوق الجهام . الصراد من قولك لجة هتوفة كثيرة الشعر .
وقيل الخشيف الثلج الخشن والجمد الرخو . ويقال بيضت لأرض من
الصقيع والسقيط والضرب والجليد . وجاءت الأرض فهي مجلودة . وجمد
الماء جوداً وجس جوساً وقرس وهو فارس . وقرس الممرور لم يستطع
عملا بيده خصر . وليلة آرزة باردة . وجاء في صبارة الشتاء وغبرة الشتاء
وهلبة الشتاء أى شدته وفي عقابه

باب الرياح

أسماء الرياح أربع الشمال وجنوب والصباء والذبور . الشمال عن يمين
المصلي وبازائها الجنوب والصباء من ور . المصلي والذبور تجاهه . يقال شمات
شمولا وجنبت جنوبا ودرت ذبوراً وصبت صبواً . وكل ريح عدلت عن
مهاب هذه الأربع فهي نكباء يقال نكبت نكوبا . ونسبت لريح قسم نسبها

وَأَسْمَانَا ضَمَعَتْ فِي أَسْتِقَامَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْرَكَ شَجَرًا أَوْ تَعْفُو أَرًا . وَيُقَالُ
لِلشَّامَلِ الْجَبْرِيَا وَمَحْوَةٌ وَنَسْعٌ وَمِسْعٌ . وَلِلْجَنُوبِ النُّعَامَى وَالْخَزْرَجُ وَالْأَزْبِيبُ
وَالْهَيْفُ . وَلِلصَّبِّ الْقَبُولُ وَبِرٌّ وَهَيْرٌ وَزَرٌّ وَهَيْرٌ . وَقِيلَ لِلدُّبُورِ مَحْوَةٌ . وَمَنْ
أَوْصَافُهَا الْعَالِيَةُ عَلَيْهَا الدِّيدَانَةُ اللَّيْنَةُ كَالنَّسِيمِ . وَالْدَّرِيَاتُ وَالْمَعْصِرَاتُ تَجِيءُ
بِالْمَطَرِ وَقِيلَ السَّاطِعَةُ فِي السَّمَاءِ مُسْتَدِيرَةٌ . وَلَوْ قُحَّ وَالْبُورَاحُ وَلِرُشَاءِ وَالْجَفُولُ
الْمُسْرَعَةُ . وَالْجَافَلَةُ وَالْمُجْفَلُ وَالسُّجَّةُ وَالْخَوْحُ وَالسَّوَاوِي وَالْحَرُوقُ وَالنُّوْجُ .
وَالْمُتَذَابَةُ الَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا وَهَنَه . وَالْمُسْفَسْفَةُ تَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
وَلَدَّرُوحٌ بَرِيءٌ لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ لُرْسٍ فِي الرَّمْلِ . وَالْخُجُوحُ وَالسِّيُوحُ
وَالسُّهُوحُ وَالسُّهُوكُ وَالْمُهَافَةُ وَالْمُهَبُوتَةُ وَالْمُدْعَذَعَةُ وَهَدُوحٌ وَالْمُجُومُ
وَالْعَانِيَةُ وَالْعَاصِفَةُ وَالْمَعْصَمَةُ وَالْقَاصِصَةُ وَالزَّعَازِعُ وَالْإِعْصَارُ وَالْحَنُونُ
وَالرَّفْزَاقَةُ وَالرَّوَامِسُ وَالنَّافِخَةُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدُو بِشِدَّةٍ

﴿ وَرِيَّاحُ الْبَارِدَةِ ﴾ الْحَرْجَفُ وَالصَّرَصُ وَالْعَرِيَّةُ وَحَازِمٌ وَالْبَلِيلُ فِيهَا
بَرْدٌ وَنَدَى . وَالشَّمَانُ وَالْهَلَّابُ وَالنَّضِيفَةُ تَمُضُ بِالْمَاءِ فَيَسِيلُ

﴿ وَرِيَّاحُ الْحَارَّةِ ﴾ السَّهَامُ وَالْهَيْفُ وَالْبَارِخُ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ
تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْحُرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَالْمَعْمَعَانُ

﴿ وَمِنْ أَسْمَاءِ السَّعَابِ ﴾ السَّعَابُ وَالْمَسِيمُ وَالْفَيْنُ وَالنَّهَامُ الْأَبْيَضُ
وَالْمَزْنُ الْأَبْيَضُ . وَالنَّشْصُ طَوِيلٌ أَبْيَضٌ . وَالْمَكْفَهْرُ وَالرَّيَّابُ أَبْيَضُ
وَأَسْوَدُ . وَالْمَاءُ وَالنَّشْصُ وَالْفَرْعُ قُطْعٌ طَوِيلٌ . وَالْجَهَامُ الَّذِي أَرَأَقَ مَاءَهُ .

والجفل والصراد والزهج وبنات نخد وبنات بنجد والساحيق والسكر في
والزبرج والزعيج والعارض والسيق ما طردته الرياح . والخلق ما يرجي
منه مطر . والجلب والركام والنحاء والكشور والحني والرعى والسقي
والطخاربر والذيق أول السحاب . والفرز والسد والحبر والمدهم
والأحم والنمرة والضباب كالدخان . والغاية ظل السحابة . والمحمومي
والطخا والطخاف والطها المرتفع . والفتح والكسف والعمارة سحابة
فوق أخرى . واليعاليل قطع بيض

﴿ أسماء المطر ﴾ أصفره القطقط وفوقه رذاذ . ونصفط السماء
وأرذت وفوقهما الطش وطشت وبعثت ونجت من الغيبة وأشجذت
وحفشت وهي الحفشة والشحذة والعشكة . والدبمة التي تدوم بلا رعد
ولا برق وأفانها ثلث النهار ونحوها الثين . وقد هصت وهطت هطلا .
وسحابة داجنة ماطرة مطبقة . والدهمة أشد وقما من الدبمة وأسرع
ذهابا ومثلها الهفأة وقد أدهمت السماء . وأوطفاه الحثينة . والهدمة والدمة
الخفيفة . والذهاب المطر . ورش القطر القليل وأرشت . والوايل أغزره
وأعظمه . والجود والحيا الكثير المم . وقد وبلت الأرض . والرك والضرب
والدهن الضعيف . والجميع الركاك والدهان . والمبند الذي يسكن التراب .
والعهد المطر الأول . والهلل أول المطر ومنه استهلست السماء . والسبل المطر
بين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب ولم يصل إلى الأرض

وهو الممتون أيضاً. والدَّيَّانُ الفطار المسايمة. والطل الضعيف وهو أثر الندى
وقد طُلَّ القوم وغيثوا من الغيث. وأرض مُنْقَصَةٌ أصابها نقصة وهي مطرة
تصيب القطعة وتخطي القطعة ومثلها الشؤبوب. والوسمى أول المطر والولى
له. ويقال وابل ساحية يغثر مياثى عليه. وتغفل وسح ومنهم من وودق
ومُسَخَّرٌ ومُسَجَّرٌ لليل الكثير

فأما الضرب والصقيع والجليد والسقيط فمن جرادة السماء. والثلج
من اليم. وقد ضربت لأرض وصفت أحرق الصقيع نباتها. وضربت
وصفت أصابها الصقيع والصرب. وجردت السماء جرداً صارت جرادة.
وقيل اتعاع إذا انقطع غيمها ثم نحد. وأصحت والاسم الصحو. وأقصر
المطر وأفلع ونجم إذا انقطع. وأصبت الأرض وأرهجت وقامت تقم
قنوما من الرهح والعتام. قال الشاعر في الهضب والذهاب
بذي لرضم من ذات المزاهر أدجنت عابها ذهاب الصيف تهضها هضبا^(١)

باب

أسماء الرعد والبرق

رعدت السماء رعداً وأرعد القوم وأرزم لصوت غير شديد. وتهزَمَ
لأشد صوته وهو الهزيم. والقمقة تتابع صوته في شدة. ورجس يرجس
(١) - يقول بهذا الموضع الذي فيه الحجارة وفيها مساقع ما دامت عليها الأمطار
تنصب عليها دفماً دفماً

رَجَسًا وَرَجَسَانَا لَصَوْتِهِ الثَقِيلُ . وَأَصْعَقَتِ السَّمَاءُ رَمَتْ بِالصَّاعِقَةِ لِنَارِ تَسْقُطِ
فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ . وَأَزَّ أَزِيرًا وَرَزَّتِ السَّمَاءُ رَزًّا لَصَوْتِ الرَّعْدِ مِنْ بَعِيدٍ .
قال الراجز

جارتنا من وائل ألا أسلمي ألا اسمي أسقيت صوب الذئيم
صوب ربيع باكر لم ييم يرز رزاً من وراء الأكم
رَزَّ الرَّوَّايَا بِالْمَزَادِ الْمُعَصَّمِ^(١)

ويقال تهزج الرعد وجاجل وزمزم . وأرنت السماء

﴿ وأما البرق ﴾ فيقال منه برقت السماء برقًا . وبرق البرق وتكشف
أضواء واستطار . ولمع ولمح من بعيد وتسم . ويقال لأوّل البرق أوّشم .
والسلسلة برقة دقيقة بالنهار . وخفق البرق خفقًا وخفقانًا . وخفا خفواً
لا خفى ما يرى منه . وأومض والوميض الضعيف منه . وسناه ما يرى
من ضوئه دون البرق . ونشعق ونكحج دأب ونشاع . ومصنع مصناور مخ
رغمًا للسريع الخفيف . وعرصت السماء باتت عرصة . وهو برق خلب
ليس فيه مطر . وتلألأ أسرع وانهب

(١) - يقول يثينا امرأة المحورة لنا من هذه القبيلة كم في هي سلامة وسفك الله
اعلى حيث خللت الحيا حتى نجي الملك ويسمى ملك مطر لا يقطع ولا يغد عن
سقى محلك بصوت من وراء الحلال الصغار لشدة وطئه كصوت الرواة المملوءة ماء دا
اصطرب الماء فيها فسمعت له طبطة كطبطة السب
(طرف ثاني - ٣)

باب المياه

المياه وأوصافها وذكر أماكنها

يقال حفر فأماء أي بلغ الماء . وأبسط بلغ البسط وهو أول ما يظهر من الماء . وحفر فأ كدى . وأجبل بلغ حجراً منه . فان بلغ الطين فيل أنلح . وان بلغ الرمل قبل أسهب . وأحسف صادف ماء كثيراً . وأوشل صادف ماء قليلاً . والماء والبطمة واحد . وماء فرات وعذب طيب . وماء نخع شديد المذوبة غير في الماشية . ووخم لا يستمرأ . وشريب فيه قليل عذوبة . وشروب دونه . وماء ملح وقد حكي ملح . وماء أجاج شديد الملوحة . وزعاق مر . ولاجن ولاسن المتغير . وماء أزرق صاف . ور تق كدر . والشمة المصعد البارد . والحجم الحار السخن . والحشرح ماء يجري على العصباء . والماء المعين الطاهر . ويقال للبرادة الطيبان .

قال الشاعر

ليت لما من ماء زمزم شربة مبردة بات على الطيبان^(١)

أي ليت لنا بدل ماء زمزم شربة . ويقال جاءنا سبيل زاعب ورابع أي ملاً الوادي . ومدة زد . وحرر نقص . والبحر واليم واحد . والقاموس مشق البحر والساحل جاءه . والعمره وللجة معصمه . والضحضاح حيث

(١) - يقول ليت لنا بدلاً من ماء زمزم شربة من ماء غيره مبردة على البراد ليتنا جميعاً

يرق الماء . والسفينة والفلك وحد والقرقور العقيمة منها . والجارية والخبية
أيضاً . والزورق والبوصي الصغيرة . والمئس حبلىها . والجؤجؤ صدرها .
والكؤئل ذنبها . والمزدي والميقلان خشبة يدفع بها ورأسها في الأرض
.. قال الشاعر

وجارية فعدت على صلاحها أدري صَدْرُهَا بالقيقلان^(١)

والمركي الملاح . ويقال لنهر كبير يتحاج من البحر الخارج . وللصغير الجدول
والسري والجعفر النهر الكبير . والشط والشاطي والشتر ثم النهر .
والمرمض يملو الماء كالخطي . والفلق منه ما نور . والطحلب ما لا ينور
ولا يورق . ومر الماء يقسب قسباً وقسيب والخبر صوت جريه

ثم البئر من أماكنه . ويقال لها الركة والعاوي والقريب . والجفر
التي لم تطو . والمضروسة المطوية بالحجارة . والأعماب خزف تجعل بين
الآجر في طي البئر ليثبت . ومرافبها موضع رجل الدل إليها . وجولها
وجالها ورجاها ناحيتها من أعلاها إلى أسفلها . وشمرها جانبها . وشحوها
فها . وبئر جوم وخسيف وعريرة وجباشة وخضرم وزغرب وعلم
كثيرة الماء . وبئر زورق إليه الماء وتؤب يقطع مائها أحياناً ويثوب أحياناً .
والجُرُور البعيدة القعر . والنزوع القريبة التي ينزع منها بالأبدى . والمموح

(١) ... يقول ورب سفينة فعدت على مدفرها فقه مة مة مة مدحاف وهو كالخرقة

التي يُسقى منها على البكرة . وآبارٌ مُتَّحٌ ونُزْعٌ للجميع . وبئرٌ يُنْشِطُ تَخْرُجُ
الدلو منها بِجَذْبَةٍ واحدة . وبئرٌ غُرُوفٌ يَغْرِفُ منها باليد . وذاتُ سَائِيَةٍ يُسقى
منها على بَعِيرٍ أو نَورٍ . ومَعْرُوشَةٌ عليها عَرِشٌ يُسْتَصَلُّ بِهِ . والكائِنَةُ خَشْبَةً
تُعْرَضُ فِي فَمِ الرِّكِيِّ ثُمَّ تُجْعَلُ عَلَيْهَا كَالسَّقْفِ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي إِذَا كَانَتْ
شَحْوَةً الْبُئْرِ وَاسْمُهُ . وبئرٌ سَلَكَ ضَيْقَةَ الْخَرْقِ . وَطُنُونٌ قَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَحَرَابُ
الْبُئْرِ خَرَفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا . وَالزُّنُوقَانُ مَا يَبْنِي عَلَى جَانِبِي الْبُئْرِ فَيُوضَعُ
عَلَيْهَا طَرَفَا الْمَخُورِ فَإِذَا كَانَا خَشْبَتَيْنِ فَهِيَ الدَّعَامَتَانِ وَتَقْبَاهُمَا الْخُرْتَانِ . وَالسَّدْمُ
الْبُئْرِ الْمَدْفُوعَةُ . وَلِزُلُوحِ الْمَتْرَافَةِ الرَّأْسُ . وَبِجُورَةٍ إِذَا اسْتَخْرَجَ مَائُوهَا بَعْدَ
الْإِنْدَقَانِ . وَالْأَكْرَةُ الْحَمْرَةُ وَمِنْهَا الْأَكَارُ . وَالزِّيَّةُ بئرٌ تَحْفَرُ لِلسَّبَاعِ .
وَيُقَالُ قَطَعَ مَاءَ الْبُئْرِ قَطُوعًا نِيْ ذَهَبَ . وَأَصَابَتِ الْآبَارُ سَطْمَةً سَفَلَ
مَائُوهَا وَلِغَضَبٍ . وَبَارٍ نَقَصَ وَقْفٌ . وَالْمَقْمَدَةُ بئرٌ لَمْ يَدْنُ بِهَا إِلَى الْمَاءِ

﴿ وَالْبُئْرُ ﴾ البكرة وهي التي يُسقى عليها . وَالْقَعْوُ وَالْخُطَافُ الْحَدِيدَةُ
الَّتِي فِي طَرَفِهَا . وَالْمُخُورُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ . وَالْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ الَّتِي
يُسْقَى بِهَا عَلَى السَّوْنِيِّ . وَالسَّائِيَةُ بِمِثْلِ نَوْرِ يُسْنَى عَلَيْهِ نِيْ يُسْتَمْتَعُ . وَالِدَالِيَّةُ
الدُّوَلَابُ . وَالْمَنْجُونُ بَكْرَةُ الدُّوَلَابِ . وَإِذَا اتَّسَعَ خَرْقُ الْبَكْرَةِ قِيلَ أَخْفَتَ .
وَأَنْخَسَوْهَا أَنْخَسَاءً أَيَّ سَدَّوْا سَعْتَهَا بِخَشْبَةٍ تُصَبِّقُ خُرَّتَهَا . وَقَبْلُ الْمَحَالَةِ مَعْظَمُهَا
. وَشَنَاخِيهَا أَسْنَانُ شَعْبِهَا . وَلِمَجَاةِ مِيدَنِ السَّوْنِيِّ . وَالِاسْتَقَاءُ عَلَيْهَا يُقَالُ
لَهُ الْجَرَّةُ . . . قُلْ

قد كلفتني الجرّ والجرّ عمل والجرّ لا يسطبعه إلا الجمل^(١)

والدموك البكرة السريعة المرّ.. قال

على دموك أمرها للأعجل^(٢)

والقامة التي يستقي عليها رجلاان . والمثاب مقام السافي

﴿ ثم الدلو ﴾ ويقال لها الدلالة وجمعها أدل ودلاء وذلي . والوفراء
الوسعة . والغرب التي تكون من جلد تامة . والسلم التي لها عروة واحدة .
والجف كالذلو الطويلة يملأ به السقاء المزاد . والسجل الدلو بما فيها من الماء
ولذئوب أيضاً . والسيجلة والعوزآبة الضخمة . ولولة الصغيرة . والفرع
مصعب الماء منها . والعراقي الخشب المصلب فوقها . والوذم السير الذي تشد به
العروة يقال عرفت الدلو وأوذمتها وقدوذمت أي انقطع وذمتها . والمناج
سير شديد أو جبل يشد من أسفل الدلو إلى العراقي ليكون عوناً للوذم إذا
أثقلت الدلو . والكرب الجبل الذي يشد من طرف الرشاء على العراقي
إذا ثني مرتين ثم قلب .. قال الخطيئة

قوم اذ عقدوا عقد الجارهم شدوا المناج وشدوا فوقه الكربا^(٣)
والعلاق سير يجعل فوق فرغها ثم يخرز عليه . والسكن مائتي من الجلد على

(١) - يقول قد لزمته اسرائي ن ستي وهذا عمل شاق لا يقدر عليه إلا الجمل

(٢) - يقول على بكرة سرمة المرّ تديرها إلى الاعيش الاحوج إلى الماء

(٣) - يقول هؤلاء قوم وقبلاء استحبر بهم مطاش القرب فاداء ونحو له ونبة

فم الدلو نخرز وهي مكبونة . وأدليت الدلو أرسلتها في البئر . ودلوها
نزعها وجذبها . وأذنها ومسمعها عروتها . قال

ونفيل إذا الميل إن راعنا كما عدل القرب بالمسمع^(١)

﴿ ثم الحبل ﴾ وهو الرشاء والشطن والمرار والمعاط والثناية والرواء .
تقول أرشيت الدلو وجمعها أرشية . وأروبة ومقط وأمرأة . والدرك الذي
يشد في طرف الرشاء . والمسد الحبل الجيد القتل . والمرس من القرب .
والوئيل من الليف . والتجيب من قشر الشجر . والمشزور المقتول إلى
فوق . والميسور والبت إلى أسفل . والبريم المقتول لوين ونحوه الأبرق .
فأما الطول فحبل تشد به السوام . والجعار ما يشد به الرجل وسطه إذا
نزل في البئر . والمفوس حبل تصف عليه الخيل عند السباق . والسكر
الذي يصفد به إلى النخل . والممر والمخض والمخضج المفار المحكم القتل .
ويقال رشاء منلوث ومربوع ونموس أي على ثلاث قوى أو أربع . والقوى
الطاقات . ورشاء محص منحد . وجارن خلق . ومرس الحبل زال عن مجراه
على البكرة وأمرسه أعاده إلى مجراه . وحسن الحبل يخمسه بالسكسر

رادودا إحكاما بعد إحكام كالذلو التي يستظهر عن قوة مرها بالسير الذي يدخل تحتها
ليقلها فيؤمن سقوطها

(١) يقول من راعنا ليس من أمامه وسويها أعوحاه كما يعدل مبال الدلو بالمسمع
وهو العروة فلا يميل إلى أحد جانبيه

﴿ ثم الحوض ﴾ يقال احتضت حوضاً أي عملته. والكبير جارية ومقري . والمزكو والجزموز الصغير . والجنا ما حول الحوض والبئر . والدثور الحوض المتهدم والصايب حجارته . وأعصاده جوانبه . والصنور مشبعة . ويقال للحوض النضيج والنصح . والمحير ولا يزال الصخرة توضع عند مهراق الدلو . يقال أزيت الحوض وأزيت . وعقره مقام الشاربة . وحوض لقيف ملآن . وكربان وقربان قريب من الماء . وحوض نصفان . والجزعة قدر ربع الحوض . والفرشة ماء ليل أسفله طين . والسلة والرتقة القليل السكدر . ونحوه المطيطة والرتجة والحضج والعن المختلط بالحماة

﴿ ومما يتصل بهذه الابواب ﴾ القناة التي تشق تحت الأرض يساق فيها الماء والجميع القنوت والقني . والأنهار على وجه الأرض تكرب وتشق . والقصب محارج عيون الماء في القني . والمحاضة من الأنهار الموضع القليل الماء يُعبر فيه . ويقال لما يخرج من تراب البئر ونحوها الثينة . والسفا عند ابتداء الحفر . فأما البيثة فطين البئر اذ كسحت . ونقول كسح البئر وبالوغة والكساحة ما يخرج منهما . والخامة الطين المتين الكريه الرثمة . وكس قناته وبثره وطمه ما ملأه تراباً . والكبس ما يكبس به لأجواف . ويقال أنهار ظهر من فاته . وضيعة قوية ووادية شربها منها . والمصاصة ناهنجن . والرتقة النقرة في الجبل يستنقع فيها ماء المطر . والوقب في

الصخرة . والقدير ما غادره السيل . والوشل الماء القليل ينبع من عرض
 جبل . ويقال للقلت الرصفة والمذهن وهي كالردحة . والذهي والتنهية موضع
 له حاجز ينهي الماء أن يفيض منه . والجرف موضع أثر السيل في الوادي
 وجهه جرفة . والاختافيق حفر السيل والواحد خلفوق . والمطاييط حفر
 فوائم الدواب في الارض . والر داع الماء والطين وهو الوحل . قال
 فلم يبق الا نطفة في مطيطة من الارض واستقصيتها بالجحافل^(١)

باب

الجبال وما يتصل بها

ومن أسماء الجبال يقال للعظيم منها الطوند والطور والكفر
 والتهب والعمود والعلم والأرعن والمشمخر . والأيهم الطويل وهو الشاخ
 والشاهق والباذخ والباسق . والأخشب الخشن . والأقود الطويل .
 والعقاب الصعاب . وأشمايا التي ليست بصعبة . والمزشم الرخو الدخري .
 والخشام جبل طويل ذوائف . والعلم ما عظم منها . والوزر الملجأ . والقلمة
 ما تحصن فيه . والقرن جبيل صغير . والضلع والدك فيه دقة وانحناء . والنيق
 الذي لا يستطاع أن يرتقي اليه . وأعلى الجبل وقلته وقتته وذوائبه واحدة

(١) - يقول لم يبق بعد لمطر الا ما في حيرة حمرتها حوفر الحيل وذلك لما

قد تناولته الدواب بجحافلها لشدة عطشها

• وعُرْعُرَتُهُ غَلَطُهُ وَمُضْمَرُهُ • وَالْفَنْدُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ • وَشَعْفُهُ وَمُضَادُّهُ أَعْلَامُهُ •
وَالْكَيْحُ وَالْكَاخُ عَرْضُهُ • وَالرُّكْحُ نَاحِيَتُهُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ • وَالْجَبْرُ
وَالْحَضِيضُ أَسْفَلُهُ

﴿ وَصَفَاتُ الْجِبَالِ ﴾ الْيَنْبُغُ وَالْأَصْرَسُ وَالظَّارِبُ وَالْعَيْثِيَّةُ وَلَا كَمَةَ
وَالْحَضْبَةُ وَالذَّرِيحَةُ مَا انْسَطَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ • وَالْأَوْدُ حَضْنُ الْجِبَلِ وَمَا
يُطَيِّفُ بِهِ وَجْهَهُ لَوَاذُ • وَلِرَبْدُ وَارْتِيَادُ نَوَاحِيهِ الْمُحْدَدَةِ • وَالْحَيْذُ شَاخِصٌ
يَتَقَدَّمُ مِنْهُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ • وَمِثْلُهُ الشُّعُوفُ وَالصُّدْعُ • وَالشَّقْبُ شَقٌّ فِيهِ •
وَالْفَارُ وَالْكُهْفُ • مِثْلُ الْبُيُوتِ فِي الْجِبَلِ • وَالْقَرْدُوعَةُ الزَّاوِيَةُ فِي الْجِبَلِ •
وَاللَّصْبُ وَالْفَنْفُ وَالْعَاوُ مِهْوَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ • وَالشُّوُونُ خُطُوطٌ فِيهِ مَحَارِي
السَّيْلِ • وَالْمَخْرِمُ مَنْقَطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ • وَالْقَرْنَانُ شِبْهُ الْأَنْفِ • وَلَا يَرْمُ
الْعَيْنُ فِي الْجَبَلِ • وَيُقَالُ لِلْمَرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ الرَّبْوَةُ وَالرَّيْبُوتُ وَالرَّيْبَةُ
وَالنَّجْوَةُ وَالزَّيْبَةُ وَالصَّمْدُ وَالْفَرَى وَالْفُفُّ مَا غُلِطَ مِنَ الْأَرْضِ

﴿ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحِجَارِ ﴾ الْجَلْمُودُ وَالْجَلْمُودُ الْحَجَرُ الصَّخْرَةُ • وَالْبَرْطِيلُ
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ • وَالصَّفْوَانُ الْأَمَّاسُ • وَالرَّضْمَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ وَالرَّصَامُ جَمْعُ
وَهِيَ أَمْثَالُ الْجَمَالِ • وَالْأَثَانُ صَخْرَةٌ فِي مَيْلِ مَاءٍ أَوْ حَافَةِ نَهْرٍ • وَالْإِزَاهُ
الَّتِي عِنْدَ مَهْرَقِ الدَّلْوِ • وَارْتِجَةُ مَا يُطْوَى بِهِ الْبَثْرُ • وَالْكُذْنُ الرَّخْوُ •
وَالْبَرْمَعُ الْأَبْيَضُ الرَّخْوُ • وَالْمَذَاكُ وَالصَّلَايَةُ حَجَرُ الْمَطَارِ الَّذِي يَسْحَقُ
عَلَيْهِ الْمَطَرُ • وَالْقَهْرُ مَا يَمْلَأُ السَّكْفَ وَيُسْحَقُ بِهِ الْمَطَرُ • وَالْمَرْدَةُ

ما يكسر به الحجر . والمزداس ما يرمى به في البئر لينظر أفيها ماء أم لا
.. قال الشاعر

من جعل العدة القديم لدى أنت له عيدة أحراس^(١)

إلى صدون أنت من مئة منتظر رجعة مرهوس

.. وقال بعض العرب في الفهر

والله لولا ضاية صمار وحوهم كأنها أفسار^(٢)

بحمهم من المتيك دار ذرادق ليس لهم دنار

باللبل لأن تشب نار رؤسهم كأنها أفسار

لما وآنى ملك جبار بيباه ما طلع النهار

والنشف حجر نذك به الرّاحل في الحمام . والنقل ما كان في الطرّيق في

الحمال . ولا ثقية ما تنصب عليه القدر . والعلاعة ما يرمى به في المقلاع .

والطرّيق مدد يدح به . والصقح مازق منه وعرض . والخاف

حجارة عرض . والعتاك قطعة تستدير عما حولها . والمدملك المدور .

(١) - يقول من يقرر .. الذي له مدد لا تنفع وقد مرت عليه دهور فلم يعد

إلى ماء طر أن يكون أو أن لا يكون فيحتاج إلى أن يعرف من يرمى فيه بحجر فيعلم

من وقع الحجر الماء أو ليس المتبع

(٢) - يقول لولا ولأدى اسفل ليس لهم ما اعطيهم به ليدفع الرد عنهم إلا أن أوقد

لهم نار يستدفئون بها وهم اسعرهم كأن رؤسهم حشرات مدورة ممدكة لما هبت

نفسى بحمة أبواب الملوك ما أ

والسكّاية حجرٌ مستطيلٌ يُسبر به وِجارُ الضع . . وأنشد ابن لاعرابي فيه
 وصاحبٌ صاحبه زُميتَ ليس على لزديستمت
 خدأج الساق نقي اللات ليس أخو الغلاة بلهيت
 ولا الذي يخضع كالشُرّوت ولا الضعيف أمره الشنيت
 إلا فتى يُصبح في المبيت برقب الحم رقاب لحوت
 منصات بالقوم كالسكّاية مبعث في قوله است

يريد بقوله - يصبح في المبيت - نه يسير ليل جمع ولا يحلّ إلا في وجه
 الصبح - والبيت - من فولك صدقة بثه وهو مقلوب منها . . وقال ابن
 الاعرابي القبيلة صخرة على رأس البئر . والمفان من جندنيها بعضدها .
 والمنزعة القبيلة

﴿ ومن الحجارة ﴾ المرو وهي البيض كالخصى . ولحصباء الصمار .
 والرضراض نحوها . وانقصض أصغر منها . والزناير واحد . زير
 أصغر ما يكون

(١) - يقول رب رفيق لي رافقه ساكناً في الكلام لا يحرص على طاب الرد
 فيحرص للموت ممثلاً الساق قوي صافي صمد العنق لأنه حر ليس منه ون العبد
 وليس من يرك الغلاء بالعنان ويرتل المن ولا يرحل لدى يدل في طاب النسر
 من الموت كالصموك الذي لا مان له ولا من يصف عزيمته وبشدة رأيه ولا يستقر
 على حال لا رحل يأتي عليه الصبح في المكان الذي مات فيه وهو متضر غيوب الشمس
 وطوبوع روح الحوت في مائه منه مستقر في السير متعرد مدح صلب كبد الحجر معروف
 الجين قبا بقوله ويفعله مكملاً لما يهزم عليه

﴿ ومن أسماء الرمل ﴾ الرمل والحفّ والحيلة والثاد . والمقنقل
 الجبل العظيم فيه حفقة وجرفة وتمعد . والدّ هاس أخشن من التراب وألين
 من الرمل . والهيّام الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد ليناً . واللبّ
 ما سترق منه . واللاوى مسترقفة في جنب الجبل . والوعث كل لين
 سهل . والأصيل جبل عرضه نحو من ميل . والشقيقة ما بين الأمايين .
 والمافر رمة لا تنبت . والمقعدة المنعدّ بعضها على بعض . ومثلها الضفيرة .
 والأبرق المختلط سواداً وبياضاً . ومنه الدّ عص . وأما النقا فأنفاذ . والوعس
 والوعساء السهالة . وجمهور رمة مشرفة على ما حولها . والفوز تقامستدير .
 والمردى منبطحة لا تنبت . والرغام الذي فيه خشونة لا يسيل من اليد .
 والهداليل والغاليل ما ذهب طولاً ودق . والقنفذ المرتفع . والمالك
 امتراك المتعد الذي يبي البعير فيه . والمجعة التي لا يسقطاع أن ترتقي
 وهي وعثة . والنباهير ما أطمان منه . والنهابير ما أشرف منه وأحدثها
 نهورة . والقبيدة التي ليست بمستطيلة . واليتيمة والصريعة قطعة تنقطع من
 معظمه . والهدنة الكثيرة الشجر . والأجرع السهل يحمله الناس . والجبل
 المستطيل . والخية والطئة والخب والخبية والطابة طرائق من رمل أو
 سحاب . والمثث الكثيب السهل . والكثيب المقطعة تقاد محدودبة .
 والكوفان ما اجتمع منه . والمهر المطمئن . والمزكلة العظيمة . والفصايم
 منبت الفصاء منه . والسلاسل رمال تمعد وتقاد . ولا هداى حمود

تشرف منها . والسَّقَطُ منقطه . وندك كذاك . اليد منه بالارض .
والطَرَفَانِ القطمة منه

ومن أسماء التراب • التراب والتراب والرَّاء م ولدفعاء والكنشكت
والصعيد والبرى . والثرى الدى منه . والتبرب والورب والبوء . والسما
والعفاء والعفر والأور والسفساف والتريب ولائب والكلحم والدة قمه
والحصحص والحصلم والحصاب والرياغ

ومن أسماء الغبار • الغبار والغسطن والمجاح والقع والقيام
والرث كأم والساهك واليه والهبوة والرهج والفتز والمايه والحولان
والعثير والصيق والميس وأرهاء والجون الأبيض

ثم الأبنية • منها لدر يقال لها لدر والدره والمنزل والمنزله
والمباة والممان ووطن والمنى والأوى والاربع . . نقول تدبرت لعرب
أى نزلت الدور وهى تقيمت ولولا ذلك املت تدورت لأن لدر العيا
منقلبة من واو ألا ترى أنها تصغر دؤيرة وكذلك ما بها ديار من ذلك فلما
هو فيقال . ويقال استوطت المكان وأوطسه . وغبت مكان كذا أى
جماعته مغنى . . قال مهمل

غبت درنا تهامة في لده . . وروفيها بوممذ حنولا

ويقال لصحن الدار حر لدار وقاعها وباحتها وساحتها وصرحتها وخبوحها

وكلها واحد . والمربع المنزل في الربيع . والمصيف المنزل في الصيف .
والمشني المنزل في الشتاء . وتقول شتونا بموضع كذا وصيفنا واصططنا وأرتبنا
وهذا مرتبنا ومصطافنا ومصيفنا

﴿ وفي الدار ﴾ البيت وجمعه أبيت والكثير البيوت . والمخدع البيت
في البيت . والتمق والسرب البيت تحت الدت . والفرفة فوفه . والعليّة
الكندوج وجمعها علائي . والحرنه جمعها خرائن وهي التي يحفظ فيها الشيء
يقال خزنة خزنا اذا جمعه . قال مروء الفيس

ذ المرة لم يخزن عليه إسانه فليس على شيء سواه يحزان^(١)

والمراقدة الشبان . والحائط والجدار ما أطاف من البناء بالشيء وجمعهما حيطان
وجذر . تقول حوط حائطاً . ولأس أصل الحائط . قال الله تعالى
« أئمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس
بنيانه على شفا جرف هار » . وارتض الباء من الطين الموطوء ينصد
بعضه فوق بعض طريقة طريقة . ويقال كل عرق من الحائط دمه
م خلا المرق الأسفل فانه رهض والخط الواحد منه ساف والجميع
أسوف وسووف . ويقال للصف الواحد من اللبن أيضاً ساف فاذا أقيم
الآجر بمضيه فوق بعض فهو السميطة . تقول ارتفع الحائط اذا بلغ أن

(١) - يقول من . قدر على أن يحفظ . به فلا يستعملها الا فيما يفعه فانه لا يقدر
على أن يحفظ سواه لان اساه بمعنى فكاه في حصين من أسانه وشهته

يوضع عليه عقد الأزج أو أن يعني أو أن يقبب أو أن يسمر . وبيت
منعني إذا سقفت بالخشب . والقماء ما يُعنى به . وبيت مقبب ومنسَم على
هيئة السنام في تضايق أعلاه وتوسع أسفله . والبرزخ الفرجة بين
الأزجين في صهوة البيت . والمهدف ترس الأزج

﴿ وفي الدار ﴾ الصفة وجمعها صفاف . ومنها الشرقية التي تقابل المشرق
والغربية تقابل المغرب . والفراية التي لا تقع الشمس فيها رأساً . والمقنوة
مكان ظله دوم كالأما كن التي يُجمد فيها الماء ويحذفها المشرقة وهي بالفارسية
خراسان . والزاوية ملتقي الحائطين في البيت والجميع الزوايا . والكوة
الثقب في أعالي البيت ينفذ وجمعها كواء ويقال لها الشاروق . والمشكاة التي
في الحائط يقال لها الأوقة يقال بيت مأوق . قال امرؤ القيس

وبيت فوح المسك في حجرانه بعيد من الآفات غير مأوق^(١)

ويقال للسطح الإيجارو . لجميع الأُحاجير . والصهوة . لجميع الصهوات . وسقف
البيت أعلاه . لدخل . وسمكه ما بين قراره إلى مسقفه . والطاية بالفارسية
تنبؤ . والدّرج ما يرتقى فيه إلى السطح فإن كان من خشب فهو السلم وجمعه
سلام . والعتب المرقعات . والفزع خللا بين المرقعات . والتفاريح دارابزين

(١) - يقول رب بيت بأرج رثمة المسك في حجرانه عزير منبعع من شدائد الدهر
وآفاته ليست فيه أوقة ولا طمعت يوضع فيها شيء لأنه حجمة ليس ببيت من حجر أو
حجر أو طين

ولا واحد لها . والطنفُ آجرٌ أو نحوه يُجَنَحُ به أعلى الحائط ليقبضه المطر
أن يسيل عليه . وهو الكنة ولا فريز وأفرز حائطه وطنفة .. وفي
نحوه قال الهذلي

وما ضرب بيضاء بأوى ليكها إلى طنف أعيانٍ براق وتازل^(١)
والعلاوة أعلى الحائط الذي لا يعمي . وقد يكون الطنف قراميد ويقال
واحد لها قرمذ وهو الآجر الطويل .. قال

أودمية في تمر مر مرفوعة بذيت بأجر يشاد بقرمذ^(٢)
ويقال البرادة من الخشب لأعلى الحيطان . والأجيرة سقيفة بخشب
لا يحاطها غيره . والمرس حائط أو أسطوانة يُقام في البيت يوضع عليها
طرف الجائر وهو العارضة ويقال له بالفارسية تير والجمع أجوزة وجوزان
وعو رض . والرؤفد خشب فوق العارضة . واللبن جمع واحدته لبنه
وبالن الذي يصربه . واللبن الذي يضرب به . والسابل الذي ينفل
عليه . والسيفن ولأشعة خشبات يدخلن في السابل . والطوب الآخر
والطوب الذي يصبح توبة . ولأطيمة أثون الجرار والفصاع ونحوهما .
والبلاط الحجارة تمرش بها لأرض يقال دهير مناط ودارمفروشة بالآجر

(١) - قول ابن عسلى بعض رجع معيه وهو العمل الى مشرف من جبل
يصعب الصعود اليه والنزول منه

(٢) - يقول ابن سيرة صورة مصورة في حجر مرفوع الى ينسأه بنى ذلك البناء مآجر
وصاروج للملك فأخرج فيها مثال لهذه المرأة

والبلالط . ويقال للبنا المهاجري . . قال لبيد

كعقر المهاجري د بناء بأشباه حذين على منى^(١)

والطين الذي يطين الحائط والسطح ونحوهما يقال صانه وطينه . والملاط
مارق من الطين ونحوه السباع . ويقال للمالج الذي ينسج به وجه الحائط
المسبغة والمسحة . والمصمر الخيط الذي يقدر به البناء . وشيد داره أي
جصصها . والشيد القص جميعاً الجص . ولجصاصه موضع الجص .
والملاحاة محمد المنع . والتلاجة مكس الثلج . والجدر والكس
الصاروج

وفي الدار الكنيف وأصله الخطيرة ويقال له الحش والمسترخ
والحرج . فما الكرياس الكنيف على السطح بقناة إلى الأرض وربما
كان ناشأ مكشوفاً . والمزحاض المنسل . والمزرب جميعاً المنصب
ويكون من خشب وغيره . ويقال للأسطوانة الآسنة والبارية . .
قال جرير

وجدنا بيت ضبة في معد كبيت الضب ليس له سور^(٢)

وطوار الدار فدوها . ونقول لا طوره ولا أطور به أي لا أفربه . ومثله

(١) - يقول كقصر بناء به بحر منشا به قبله ضرب على مثال واحد

(٢) - يقول وجدنا شرف هذه القبية شرفاً عربياً ضعيفاً واهياً فيما بين العرب

كبيت الصب الذي هو حجر في لارض لا دعمة له ودا ضرب بأذن معون نهدم
عليه فكذلك بيت شرف هذه القبيلة

(٥ - طرف ثاني)

الجباب والمندرة وجِعت اسماء لما يقوم عنه لانسان اذ كان يلقى بها . والنووى
 حاجز حول الخيمة يُحفر للمطر . والدِّم من آثار لدر . والسكرس ما تليد
 من الابل والابمار . والطنيل ما شخص من لآثار . والرؤسم الرسم .
 والمِظنة المنزل المَلَم . قال

إن الحسان مِظنة للحسد^(١)

ويقال يئس يئته وحره . وزلقه نى صقله . وزوقه أى حسنه بأصابع
 مختلفة ونقشه

﴿ وفى الدار ﴾ المطبخ وهو موضع الطبخ . والمخز موضع النور .
 والمسفر والوطيس والتنور والهيلم واحد . والكرامة طلق النور .
 والمناقة حجره . والساعور نور فى الأرض صغير

﴿ ومما يتصل بالدار ﴾ لا يضطرب وجمع لا يضطربات والأساطب
 تعود الصاد سينا ذ نحر كت . وفيه الرابض وهو الموضع الذى تربط فيه
 الدواب . والربط بكسر الميم الحبل الذى تربط به الدابة . وفيه المعلق
 وهو موضع العيب . ولا رى والآخية تحبس الدابة يقال تأررى أى
 تحبس . قال أعشى همدان

(١) - يقول ان للنساء المخصوصات بالحس موصع معومة للحسد لان غيرهن من
 النساء يحسدنهن على جمالهن

لا تَأْزِي لِي فِي الْقَدْرِ يَرْفِيهِ وَلَا يَمُضُ عَلَى شَرْسُوفِهِ الصَّفَرُ^(١)

﴿ وفي لدار ﴾ القصر ويقال له المجدل والفدن والمقر والصرح
ولأطيم . والأجيم الحصن وجمعهما آجام وآصام . قال قيس بن الخطيم
ولولا ذُرَى الآطامِ قد تعلمونه وترك الفلاشور كتم في الكواعب^(٢)
والجوسق صغير كالحصن . والسور حائط الحصن وجمعه أسور وسيران .
ولربض حائط حول السور وجمعه أرباض . والشرف ما شرف فوق
الحائط واستشرف الناس من ورائه . والمدينة جمعها مدائن ومدائن وهي
أصغر من البلد وجمع البلد بلدان ولاد . وصمر من المدينة العرية وجمعها
قُرى وهو شاذ

﴿ ويوت العرب ﴾ عشرة أحماء خباء من صوف . وبجاد من وبر .
ونسطاط من شمر . وسردق من فطن . وقشع من جلد . وطرف من آدم
وحظيرة من شذب وخيمة من شجر . وأئة من حجر . وكبة من لبس
وقد اختلف فيها أهل اللغة . ويقال لبنت الصائد وهو حفرة يستتر فيها من
الصيد النرأة والفرة والناموس والدجينة والفرة وص . والمزقب موضع
الطليمة وهو الدبدبان . والحواء مكان الحى الحلال . والموسم مكان السوق .

(١) - يقول لا يخس صمعا في القدر ولا ينشكى أم الجوع وليس المراد أنه له صمر
وأنه لا يمض على أضلاعه عند جوعه

(٢) - يقول ولا تالي الحصون إلى عرفتة المجدل اليك ومراكم من الصغراء
لسبينا لسامكم وشركناكم في الواحد منهم

والمجفل تجمع الرجال . والمائة مجمع النساء . والندي مجتمعهم للستر والحديث .
والمصطبة مجتمعهم لبطان لا مور . وخنان مكان مبيت المسافرين . والحانوت
مكان الشراء والبيع . والسدة ما بني اسم الحانوت . والمصادرة حانوت
صغير قد دام الحانوت الكبير . والحانة مكان السوق في الحر . والماخور
مكان الشرب في منازل التجار . والسكناس موضع الوحش . والسكور
موضع لزنابير . والخاية والوفى موضع النحل . والمحضنة موضع الحمام
ويقال لها أيضاً النمراد . والوكر للطائر في الحائط . والعش في الشجر . وقرية
النمل مجتمعها . وقد اشتقت من أسماء السباع والهوام أسماء لاما كنهها قليل
مأسدة ومذابة ومخوأة ومضبة . ومربعة لمكان الاسد والدواب والحيات
والضباب والبرايع . ويقال لحجر الضب الوجار . ولزرب موضع الفم
ويقال له الريبة . ولذيماس الحمام ولأتون موقد ناره

ثم الباب . وتصغيره بوب وجمعه أبواب . ويقال له الرياح .

قال امرؤ القيس

له كف كالدهص لبدء الندي الى شح مثل لرناج المضنب^(١)
ويقال له اذا كان واحداً فرد فان كان زوجاً فهما مصرعان وهى أبواب
أفراد وأبواب مصاريع

(١) - أي لهذا العرس كحل كالرمز المراكب لبدء أي رك بعضه على بعض
والندي المطر - الي شح - أي مع شح وهو معزز الكاهل - والمضنب - الذي عابه
صاحب الحديث

﴿ وفي الباب ﴾ الواحة و لو احدى لوح . وفيه المنكبان وهما جانباه .
 والمزدحم والمزددي ما يضم أسفل المنكبين . والمضمة ما يضم علاهما وهو
 اللوح المعروف بينهما يسمى بالفارسية كمشيز ويقال له المنحام . والصفيح
 الألواح المراض بينهما و لو احدة صبيحة . والزافر الذي يقال له أم
 الباب وفارسيته كرؤم . وبذ الباب أعلاه الذي يدور في الحلق الأعلى .
 ورجله الذي يدور في الحلق الأسفل فان كان من حديد فهو قطب .
 ويقال للحلق الأسفل البعيرور والنجران . قال الشاعر

صببت الماء في النجران صبا تركت الباب ليس له صرير^(١)

و صريره صريفه وهو صوته . والعائر الخشبة المثقوبة التي تدور فيها يد
 الباب . . و يروى في بعض النسخ

وما عرير سريروما فطرب وفاز والبار فيه تذهب^(٢)

﴿ وللباب ﴾ المصاداتان وهما خشبتان تركبانه . والأشكفة

- (١) - يقول أدلت صرير الباب صوته في الحديد المركة في رجه لا يره
 الحق . . و اذا فعل ذلك رل صريره
 (٢) - يقول ما ولد كريم على واسيه قطع سريره وكان سبب هلاكه . . وهو
 ما ألفرت به الشعراء لانه ينوهم ب سر من السرور و اذا براد به قسع السرة والسرور
 لا يكون سبباً فطرب كما يكون قطع السرة سبباً له وقوله - وهز - يقول وما فائر نحرقة
 البار والعائر الذي يسر العوز فكيف يفور من التهب فيه الد . . اذا اراد صرير الخشبة
 التي في الباب وقد ذكرناها في الكتاب

الخشب التي تصم المضايق من أسفل . والعتبة التي تضمها من فوق .
وهذه الأرباع إذا دخل بعضها في بعض فصارت مربعة فهي إطار
الباب كما يقال إطار المنخل . والسقيفة ما فوق العتبة من الخشب التي
توصل بها . ويأخذ الباب وسندة وملاذنه خشبة تركب على ظهره
تنفذ إليها أذباب المسامير وتوثق بها ألواح الباب . والمسامير ما كان
من حديد والوحده مسمار . والود لو تد من خشب وجمعه أوتاد .
والبوان خالفة الباب

﴿ وللباب ﴾ حلقة ومقرعته وهي التي يقرع بها الباب ..
قال الشاعر

من قرع الباب ولم يعجز عن القرع دخل^(١)

فإذا كان مكانها سير فهو ودم . والدزة العاقبة التي يقع فيها الرزفين
ذائق . وكتائف الباب وضائته ما يركب عليه من الحديد والواحدة
ضنة وبالفارسية لقمة . والكتيفة الوزد بالفارسية كلفرة . والأولب
حديدتان متركتان ذكر وأنثى . والمعلق موضع المغلاق والملاق ما يفتح
بالمفتاح والملاق بالعين غير معجمة ما لا يحتاج إلى مفتاح . والقعود حجر
العين . وفي العين البلاطيط والوحده بلطاط وهي الخشبات التي تقع في
الثقب التي ينطق الباب بها وفارسيته إسفه . ويقال قلقل العين حتى تقع

() يقول من دام على صلب أمر ولم يعثر عنه ، صل إلى مراده منه

البلاطيط في أقامها . والمفلأد المفتاح وجمعه مقاليد قال الله عز وجل
 « له مقاليد السموات والأرض » وأستان المفتاح هي التي ترفع البلاطيط
 عن الأقصاع للفتح . والخزق في الباب يسمى الصير وهو الشئ وفي
 الحديث « من نظر في صير باب ففقت عينه فهو هدر » فان كانت في
 الباب خروق فهو مخزق . فاذا لم تكن ألواح متضامة وكانت بينهما فرج
 قيل باب مضطج ومخلل وهو بامارسية برسوين . ويقال لما كان كذلك
 من خشب غير ألواح مشبك . وباب مصفح اذا كانت من صفائح
 عراض حسب . ونقول أصفقت الباب وسفقه اذا أصفته بالمقبة .
 وأجمته اذا تركت فيه فرجة . وقد رددت الباب وهو مردود غير
 مصفق . وبقت الباب فحته وأبلى انفتح . وأبلى الباب . وأعلقه فهو
 مفلق . والمحس القفل وقد أقفله فهو مقفل . وللقفل عموده وهو حديد به
 الطويلة . والفراشة التي تعيب في معلق القفل منشب . وأمام الفراشة
 الحدايد المستطيلة المركبة عليها . وأعيار الفراشة مائت منها والواحد غير
 وفارسيته جدنه . ويقال للقفل الجلازة . وفش القفل د عالج به شئ
 يحشوه به فيفتحه من غير مفتاح

باب الكسوة

وهي الثياب التي تلبس . يقال كساني فلان ثوباً فاكسيتته معناه ألبسني فلبسته
 ﴿ قنّها ﴾ القميص ويسمى السراويل وجمعه قمصّة وقمصان .
 ولدرع للمرأة تقول قمص زبد وندرعت هند . وبدن القميص مقدمته
 ومؤخره . والكمان بدء وكل ما غطى شيئاً فقد كنه . ومقدم الكم
 الرثدن وجمع ردهاء . وكم مخروط ضيق المقدم ويقال للكم الهان
 وجيب القميص ما حيب من أعلاه وفؤر والعريضة ما يقرض من
 الجيب مسته راء أي يقطع . والجزمان الكفاف لدى في الجيب . والرد
 لدى يمتنق في المروة . والمرى التي تماق فيها لأزدار . ونقول أزدرت
 القميص وأعربتّه وأكمنه وأردنته جمات له ذلك . فأما زررتّه فمعناه
 شدت زرّه . ولداجة زرق القميص يقال أصلح داجة قميصك . وجوته
 فورت جيبه وقيل جيبته . ولداخاريص جمع دخرصة وهي أربع خرق
 مستطيلة بوصلها البدن من تحت الكمين . والبيعة كاللانة مربعة فوقها
 دخاريص . ويقال للداخاريص بنايق . قال طرفة يصف طرّاً بياضاً
 من الآتار

تلاي وأحياناً نين كأنها بنايق غر في قميص مقدم^(١)

(١) - يقول هذا الطريق بلاقي ويجمع وأحياناً تنمرق فتكون بيضاء كبنايق

ويقال لهذه الرقعة التي تحت كم القميص التفاحة . والكفاف ما كف من أطرافه وعطف نخيط . والذيل أسفل القميص . والدعالب ما تمزق منه فبقى معلقاً ينوس ونحوه منه الذلّاذل . والكفة ما ثنى من جانب إحدى الخرقين على الأخرى إذا خيطنا . ويقال خاط الثوب خياطة ونصحة نصحاً وحاصه حوصاً بمعنى واحد . وبشكه يشكه بشكا خاطه خياطة مستعجلة . ومثله شمجه يشمجه شمجاً وملة . والمئذ الذرّز الأول فاذا باعد ما بين العرز وأساء الخياطة قيل شمرجه . قال

دلية ذقناه من مسك طلى كأنما شمرح فرعيها صبي^(١)

﴿ وفي القميص ﴾ عمامه ومنته وصدره وذراوته ومقدمه ومؤخره .

فأما إنسيه فما أقبل على اللابس منه ووحشية ما أدبر عنه

﴿ ومن الكسوة ﴾ الحجة وجمعها جباب وجنب . والحجة أيضاً من

السنان ما يدخل فيه طرف العنابة وقد تجيبتها أي لبست الحجة . وجبة

مخشوة يجل بين طهارتها وبطانها خشو فطن . وجبة مثنية لا خشو

لها . والظاهرة ظاهرها والبطانة ما ضم إليها من داخلها . وتقول هذه جبة

جديد وأخرى راجع أي فتيق قد رُجعت ثانية . والفرقل قميص لا كمي

القميص الجديد التي وصلت . . والجديد ضد القديم وربما وقع بمقارنة الخلق . قال

وأسمى حبها خلقاً جديداً

(١) . يقول دلو صغيرة طويلة الفرع من جلد جمل كأنما خاط عليها صبي

خياطة صعبة

له . والائتبُ برزْدُ يشق فتلقيه المرأة في عنقها من غير كين ولا جيب .
 والسبيح ثوب بخاط ناحيته . والمجول دِرْعٌ خفيف تجول فيه المرأة
 ﴿ ومنها ﴾ القباء وجمعه أقبية واشتقاقه من القبو وهو الجمع بالاصابع
 يقال قباء يقبوه قَبْوًا . وتسمي الضمة في الإعراب القبوة لضمك الشفتين
 بها . والقبائيات جانيات المصفر . . وقال الشاعر

بكل طمرّة تهوى جميعاً سنا بكها كأيدي القبايات^(١)

وقال الطرمّاح في وصف قطا

دوامك حين لا يخشين ريحا ممّا كبنان أيدي القبايات^(٢)

أي هنّ سرّعات المرّة إذا أمن الريح مصطفة قد انضمّ بعضها إلى بعض
 كأنا مل أيدي جانيات المصفر . والينمقُ القباء لا يبيض وهو معرب وقباء
 سمطٌ غير مبطن . والفروخ فرج القباء وقد نقبت . . ومنه قول ذي
 الرمة

كأنه متفتي بلنق عزب^(٣)

والسراويل مؤنثة وتجمع سراويلات . وقد تسرولت وتسروأت غيري . .

(١) - يقول كل فرس وثمة ثابت أيديها مجموعة فري حوافرها ناصعاهم بعض إلى
 بعض في الوثب مثل أنامل النساء اللاتي يجتنبن المصفر

(٢) - يقول - سرعات إذا لم تتمعن الريح عن الاسماع فهي تتمعن على الطيران
 كاجتماع أنامل النساء اللاتي يجتنبن المصفر

(٣) - يقول كأنه لا يفتق من فرد عن الترس والقربة

مَسْرُورٌ بِآلِهِ مَرَيْنٌ^(١)

قال الراجز

والمُرَيْنُ الذي قد ألبس الرِّانَ . وللسراويل الحِجْزَةُ وهي مسلك النِّكَّةِ .
ورجلانها ما تخرجُ منه الرجلان . وساقاها موضع الساقين

﴿ وفيها ﴾ النِّيفُ وهو كاللينة في أصل السِّكَمِ . ويقال للنِّيفِ
الفَرْكَةُ وليس بثبت . وسراويلٌ مخْرِجَةٌ واسمةٌ . والنِّقْبَةُ كالسراويل
ليست لها رجلان وتكون للنساء . والنِّطَاقُ إِزَارٌ فيه نِكَّةٌ كانت المرأة
تنتطق به . والمنطقُ كلُّ ما شددت به وسطك . والتَّيَّانُ سراويلُ إلى
نصف الفخذ يلبسها الفرسان والمصارعون . والنِّكَّةُ جمعُ نِكَّةٍ . وقبعت
النِّكَّةُ عاب رأسها . ونشطتُ المُقَدَّةَ شددتها بأشوطة وأنشطتها حللتها .
وَأَرَيْتُ المُقَدَّةَ شددتها محكما

﴿ ومن الملابس ﴾ العمامة وقيل لها العصاة والمقطعة والمعجرو والمشود
والكُوَارَةُ . تقول تعمَّمتُ وأَعْتَمَمْتُ وأَعْتَصَبْتُ وأَعْتَجَرْتُ ولا يصرف
الفعل من المشود . وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين وهي العمامم والخفاف .
﴿ وفي العمامة ﴾ الكوز والجبيع الأَكُورُ وهي الطرائق التي يعصب
بها الرأس . يقال كَارَ العمامة وكَوَّرَها ولأنها أدارها حول رأسه . والصَّوْفُوعَةُ

(١) - يقول هذا الجدي قد بعثت عصاه في الدواب فكانت قد لبست منه

مدخل الرأس في العمامة . ولذؤابة ما ارسل منها على الظهر . والقفدة
 أعلى العمامة . وأعظم القفدة انما على رأسه ولم يسند لها . ويقال أعظم عمة
 عجزاء أي ضخمة . وتلحأها أدار دوراً منها تحت الدفن وهو المأمور به .
 وأقمطها لانها على رأسه ولم يدرها تحت الحنك وهو الذي عنه فإذا
 أدارها على بعض فيه فذلك للثام ويقال تثم . وإذا أدارها على فيه فهو
 الأمام فان بلغ بها أصل فيه فذلك النقاب فإذا لم يظهر منه إلا العينان فهو
 الاحتجار والتوصيص . قال المنقب المبدى يصف نساء وبهذا البيت
 سمي منقباً

أرزين محاسناً وكنى اخري وثقبن الوساو من الليون^(١)

وحسر فلان كشف رأسه . وسفر كشف نقابه وحذر اثمه . والنصيف
 والجار والقناع مقنعة النساء . والصقاع خرقعة تحمها تكون وقاية لها .
 ويقال حذر الملاة والمقنعة أي قفل أطراف هذيهما . والصنفة طرف
 الحاشية . والطرة جانب الثوب الذي لا هذب عليه . والساج الطيلسان
 وساج مطبق إذا كان طافين وجمه سيجان . والسندس ديباج أخضر أو
 شبيهه . والاستبرق ديباج غليظ . والذمقس ثياب الخز . والسرقي
 الحرير . والسحل ثياب بيض من القطن . والسبوب ثياب رفاق كالعمائم

(١) - يقول الشاعر بعض ما حسن من وجوههن و... ثمن بعضه وحرقت
 مواضع من النقاب حذاء العيون ليبصرن منها

ونحوها . والشقة ثوب ليس له كبير عرض . وثوب عاجز صغير بين
العجز . وثوب صفيق محكم النسيج . وثوب مهمل ردي النسيج يمتد ذا
مد . والشق ما رؤى فيه الجسد . والشمار ما كان دون الثياب يلي
الجسد . ولذئار ما كان فوقها . ويقال جده الثوب بجده جده . وأجده
اللابس لبس جديد . وخلق الثوب وأخلق وبلى ورقد ونام ونح
وأعج ومات وانمحق ونهج وأنهج وأنمل ودرس عمى . ويقال في نخر
وذى الزئار قد انجرد وانسحق . والطمر والدريس والخلق والسحق
والجرد والهضم والبالي والسمل والأهع والمنهج والحشيف كله واحد .
والدريس من البسط ما خلق . والمماوز الخلقان ولو حدة مفوزة وهي
الخرفة يلف فيها الصبيان . وثوب مرقق مخرق . ومرغبل مقطع .
والزفة الخرفة . والمندم والمردم المرقع . ونير الثوب وفيه نير من جذبة
حديد أو نحوه بالفارسية كليله . وعطه شقة وأنعط وأنصاح تشقق .
وتفسأ وتهمأ نفتت وقيل هو أن بعد فيتميز سده من لخمته لرخاوته .
والخبيبة خرفة طويلة تخرجهما من الثوب فتعصبها جرحاً . ويقال
نشر الثوب فانتشر . وطواه فانطوى وطواه على عره أى كسره .
والكساء جمعه أكسية . وخيصة كساء أسود وبشبة شعر النساء بها .

إذا جُرِدَتْ يوماً حَسِبَتْ خَمِيصَةً عليها وجريال النضير الدُّلَامِصَا^(١)
ويقال كساء مِرْعَزِيٍّ ومِرْعَزِيٍّ ومِرْعَزِيٍّ ومِرْعَزِيٍّ . وكساء مُنِيرٌ
مُعْتَمٌ والنَّيْرُ العلمُ . وكساء خَصِيٌّ لا علم له . والمِطْرُ ما يُلْبَسُ في المِطَرِ .
والشَّمْلَةُ كساء رقيقٌ من صوف . والعباية الغليظ النسيج من الأَكْسِيَةِ .
والفسفاشُ الكساء الرقيق النسيج الغليظ الغزل بِاسْمٍ بالفارسية . ويقال
اضطجع الرجل بالثوب أو بالكساء إذا أدخله من تحت يده اليمنى وألقاه
على منكبيه الأيسر . واشتمل به غطى جميع جسده واشتمل الصَّماءُ
تغطى فيه فلم يَرِ إِلَّا وجهه . وقبع فيه أدخل رأسه قبوعاً . واضططن به
التفع به وضَمَّ طرفيه تحت إبطه . وسر الثوب ونضاه يسرؤه كشفه عن
نفسه . والعَبِيلُ واليَمُّ الفَرْؤُ . والمُنْعُ والخَنْبَعُ مقنعة واسعة قد خيط
مقدَّمها . والبُخْنُقُ خرقَةٌ لها أزرارٌ وعَرِيٌّ تغطى بها الجارية رأسها وتدخلها
تحت ذقنها . وتقول هذا ثوبٌ صَوْنٌ وثوبٌ بِذَلَّةٍ وهو مبدلة ومبدعة
وممضاه وما أحسن فضله إذا تفضل وهو أن لا يكون عليه إزار ولا رداء .
والفَلَنْسُوةُ والفَلَنْسِيَّةُ واحد يقال تقلس وتقلس وتسي الكُمَّة لأنها
تغطي الرأس . والصَّعْنَةُ أعلى الفَلَنْسُوةِ المَقْبِيَةِ . والفَلَنْسُوةُ جَاءَ لا صَعْنِيَّةُ

(١) - يقول إذا صرحت هذه المرأة من ثيابها قدرت أن على طهرها كساء أسود
من شعرها أسود عليها وقدرت ما بدا من حليها لون الذهب الخالص لونها
وردية اللون

لها . وأذناها ما غطي لأذنين منها . والشجر مدخل الرأس في القانصة

باب

(البسط والفرش ونحوهما)

البساط كل شيء بسط للجلوس عليه وجمعه القليل أبسطة والكثير
البسط . وكذلك أفرشة وفرش لجمع الفراش . فأما الفرش فاسم لكل
ما أفرش من المتاع . والفرش أيضاً صغار الإبل قال الله تعالى « ومن
الأنعام تحولة وفرشا » والفرش من الخلد الحديثة العهد بالنتاج .
والإراض بساط ضخمة من وبر أو صوف . ولزربي نخاخ ضخمة على
عمل الطنافس إلا أن نخاها رفيق وجنس منها يقال له المبقرى . والمسح
البلاس وجمعه أمساح ومسوح . والسيخ مسح مخطط . والسماط الذبح
والدثرونك الطنفسة وهو الذبح أيضاً . والمصلي قدر ما يصل عليه وجمعه
مصليات . والمخدة ما يوضع تحت الخدة

(ومنها) المصدغة والمزغبة لأنها توضع تحت الصدغ . والوساد
ما يتوسده لرجل عند منامه ويقال له وسادة ومنبذة . والحسنة
الوسادة الصغيرة . وحسبته أجلسه عليها . ووسدته أعطيته ما يتوسده
في نومه . ويسمى ما يثنى من الوسادة الثني . والتسكة والمتسكا مقصوران
ما يتسكا عليه وقد أتكاته أعطيته ما أتكا عليه . ويقال في العصا نوكتا عليها

وسميت المرفقة لارتفاقك بها وهو أنكأوك عليها بمرقق يدك . وحشية
وحشاياء جمع وهي الحشوة فاذا ضربت بالخيط فهي مضربة .. قال الرازي

و لله للنوم على لذيابج على الحشاياء سريبر العاج^(١)

مع الفتاة الطفلة المغناح أهون يا عمرو من الإدلاج

وزفرات البازل المجعاج

ويقال للفراش المثل والجمع المثل .. قال السكيت

بمحمد من سنانك لا بدتم أبا قرآن مت على مثال^(٢)

والمتمد فمدر فعدة الزحل . والحصير جمعه حضر وثلاثة أحصيرة .

والخبرة مقدر ما يسجد عليه الانسان . والحجلة جمعها حجل وحجال

وثلاث أحجال . ولأحاف والملحمة واحد يقال لحفته البسنة إياه والتحفته

بالملمحة . والبقيز ذواخ لا كئي له . وهذه قطيفة مخمة ذات خمل .

ويقال مندبل محمل . والفرضف العطيفة وهي لمنامة . والمسورة جمعها

مساور . والسجف السار والفرام . ويقال لستر الهودج الخدر . والمقرمة

(١) - يقول هذا منتهى بين بحضه ويريد بك تعاب لراحة ولدعة ولا تخار

السعر والشفقة ولعبري ن اليوم على فرش انديج وحشاياء ونبرة مطروحة على

سريبر من عاج مع امرأة رخصة متدلة أسهل من سير الليل ومعالجة البعير المسمن

الذي يزفر ويرمي زنده على متافره ويردد صوته نشاطاً وصعوبة

(٢) - يقول لم تمت على الفرش بختت وهربك من القتال بل مت حنق أعت

وسناؤك محمود غير منعمو كانك لم تشكل عن قرن لك

ما يُعطى به الفراش وهي المحنّس . وقرمت الفراش بالقرمة . وفراش
 وثيرٌ وطيّ . ومنه وثّر سرجه بالميثرة . ويقال أسبل الستر وأسجفه
 وأرسله وسدّله وقصره إذا أرخاه . فإذا كشفه قيل هتكه ورفع . ويقال
 بيتٌ أجهى ليس عليه ستر والتّيسُ أجهى لتعقّف ذنبه عن فرجه . والمباسة
 النّطع . قال النّابغة

على ظهر مبناة جديدٍ سيورها بطوف بها وسط اللطيمة بائع
 والغصم زاوية المخدّة والجوايق

﴿ ومن الملابس ﴾ الخفاف يقلّ تخفّف إذا لمس الحف . والنساخين
 الخفاف بلغة اليمن ولواحد تسخان . وفي الخفّ القدم والساق والعم
 والمقب والفرخ والأنف وهو لدابة . والأحفص والإنسي والوحشي
 والنحاس والكفاف ولا صار والنعل . فلا تحفص ما تحفص عن الأرض
 من نعله . ولوحشي جانبه لا يمن . والإنسي جانبه الأيسر . والنحاس
 السير الذي يثني فيجعل بين الجلد والنعل فيخرزان عليه وحمه نحس وقد
 نحس خفه . والكفاف ولا طار السير أو الشراك الذي يكفّ به أعلاه
 والجميع الكفّف ولا طار . وخفّ مضرق ومثعل ومثدّم إذا أطرق بنعل
 والمثدّم ما يطرق به . وخفّ أقعم زاع مقدّمه . ومثوح زلغ المقب .
 وقد أخصف خفه طارقه بخصفة . والمحفص ما يثقب به . وخفّ مثقل

(١) - يقول على ظهر نعل فرى حديثاً فهو جديد معروض على البيع في السوق

ومنقول اذا خرزت على نعله ثقبلة وهي زفمة تُخَصَفُ بها . والمنشر الذي
أظهرت بشرته . والأودم الذي أبدت أدمته . والأرنذج الجلد
الأسود . والقضيم الجلد لا يبيض كارتق . والزغب الكيمخت .
والمرطوم منقار الحف اذا كان طويلا محدد الرأس . وأديم مُصْحَبُ عليه
شعر . ومحلّم الأديم وتمين ثقب بالحلم وهو دود يقع فيه وقد حلم
أيضاً . قال القطامي

ولكن الأديم اذا قرئ بلى وتينا غلب الصنعا^(١)

يريد ان الأمر اذا جاوز الحد في رداءة لم يتلاف

﴿ ومنها ﴾ النمل يقال انمل اذا لبس النمل ورجل ناعل وآخر حاف
والسبت النمل وجمعه سبوت ﴿ وفي النمل ﴾ الشراك والزمام والخرت
نقول شركتها أي ركبت عليها الشراك . والزمام السير المشي الذي يعقد
فيه الشنع وقد زمتها وهي مرمومة . والشنع السير الذي يذخل في الخرت
وهو الثقب الذي في صدر النمل وشنعها تشيعاً ويقال للزمام القبال .
واقبلت النمل حملت لها قبلاً وقبلتها أيضاً وقيل قبلتها شددت قبالتها وفي
الحديث كان نمل رسول الله صلى الله عليه وسلم لها قبلاان . . وقيل القبال
الشنع لقول هذبة بن خشرم

(١) - يقول الخليل د اشق وفدت شرته يعيون تقع بهم . وباتيان الارملة عليها
لم يقدر الحدق أن يداوى شفقها وأن يرفع حروقها . . نصرت ذلك مثلاً للمحال اذا فسد
صروها من العساد لا يمكن تدركها

أشدُّ قبالَ نعلٍ لا يراني عدوي للحوادث مستكيناً^(١)

وليس في ذلك حجة لأنه إذا شدَّ الشَّعْصَعُ فقد شدَّ الرِّمَامُ أيضاً إذا كان إليه يُشدُّ فكأن واحد مشدود إلى الآخر . ولسان النعل طرفها المحدد . يقال نعل مُسَنَّنةٌ وأسِنَّةٌ مُدَقِّقةُ اللسان . فإن كان لها رأس ولا لسان لها فهي خرثمتها فإذا عرَّضَ رأسها فهي المُحْشَمَةُ . ونخصر ما نخصر من جانبيها وقد خصرها . . قال

قرب هذاك قاحلاً أولينا فمن في النخصير والتسعين^(٢)

والمقربة عقد الشراك الذي على طهر القدم . وقال أبو عبيدة السعدانة عقدة الشَّعْصَعِ مما يلي الأرض وقيل بل هي والرَّغْبَانَةُ معقد الرِّمَامِ . والخزامة السير المدقيق الذي يُخْزَمُ به الشرا كان كالخزامة في أنف البعير فيشدُّ إليها الرِّمَامُ . والخرم . صلة الثقب . والظير مخزومة لأن وترات أنوفها مثقوبة . ويقال نعل أسماط غير مخصوصة . ومثله قبالة سمط إذا كان غير مبطن ﴿ وفي النعل ﴾ صدرها وهو مقدمها أمام الخرت . والمذلان

(٢) - يقول أنا مع ما يدر فيه من لنعل لا أرض يدبج صلاحه من سير الأمر
لأن يقول عدوي أنه منعنت بالمكر في عطية ما دهمه عن مصاحبة السير من حيله لأنه
مبالغة بما يقدره أعظم الأشياء في عيني

(١) - يقول أدن حذاءك لاحذوه لك أن كانت نايبة أو دعمة فيه وأذكر ما تريد
من دقيق خصره وتقصيع لسانها وأبغ لك من ذلك مراد . هذا إنما خصرت مثلاً
أن يطلب حاجة ممن يتمكن من تبليغه منها

جانباها . والمقبُ مؤخر الشراك الواقع على عقب الرجل . والمضدان
الشرا كان اللذان يقعان على ظهر القدم وهما البطريقان . والأذنان خرقاهما
اللذان بمقد فيهما عضد الشراك . والوتدان الناتان من الأذنين . وسماه
النمل ما ولى القدم منها . وأرضها ما ولى الأرض . وأنسيها ووحشيتها على
نحو ما في الخف . وذنبا ما نتأ من مؤخرها . وقد حذوته نملا جعلتها له
.. قال

حذاني بعد ما خذمت نعالى ذببة انه نم الخليل^(١)
ويقال للنمل الخلق نقن والجمع أنقال . ويقال للجورب السندل . والمنامة
جوارب من خرق الأكسية تنقى بها الرمضاء يابسها الصياد لئلا يسمع
الوحش وقعها



باب الحلي

(الحلي والجواهر)

الحلي جمع حلي وهو للمرأة كالحنية للسيف . ونحلت المرأة إذا اتخذت
الحلي وإذا لبسته . وحلبت لبست الحلي لا غير . وعطت فهي عاطي

(١) - يقول الأعصمى حذاء بعد ما انقطعت نعلي فنه نعم الصديق - وذببة - اسم
رجل و شقيقه من الداء وهي فراح الجراد - والحذاء - كل ما لبست من حلف أو
نعل أو عره

نزع الحلي

﴿ فتنها ﴾ الناح ولا كليل وقد يكون مفصصاً ومرصعاً بالجواهر
 فان كان من الزمخار فهو العمار . تقول كانه وتوَّجه . ومنه كانت الثريدة
 بالاعم . والسوار يقال له القلب والوقف والجبرة وجمعه سورة وساور
 وسور وقلبة . وقيل الوقف المسك في الأيدي من عاح أو قرن أو ذيل .
 والقلاذير تلك قلبياً على قلب . وسوار مقلود ذو قلبين ملوَّبين . ويقال
 للدماج الدم لوح . والمعضد والمضاد والمضاد وهو الذي يكون في عضد
 المرأة . ويسمى الحلحال الغدنة والحجل والبرة وجمع الخدم والبرون
 والحجول والقرط . والخراصيص والرعة والنظفة والخرص واحد ويجمع
 على قرطة ودرعات ونُظف . وقيل الخرص القرط بحبة واحدة في حلقة
 واحدة . والشنف القرط لأعلى . ونحوق حلقة القرط وجمعها شنوف
 وأخواق . والثومة حبة من فضة تعلق من الأذن . ويقال للفلادة السلس
 والسكرم والجمع سلاوس وكروم . وسموط الفلادة معاليق لها على الصدر
 كالمعاليق التي تعلق من السرح فتسمى السموط واحدها سمط فاذا كانت
 الفلادة ضيقة فهي مخنفة ونقصار . . قال عدي

عندها ظلي بورَّها عاقدي لجيد تقصارا

[١] - يقول عدي هذه الدار امرأة كاهن في سواد عينها وامتلأه عدم طيبة وهي

قد عقدت في عنقها مخنفة من الدار

والمرسلة قلادة تبلغ الصدر . والمقد يقع على جميع ذلك . والسخاب يجعل في
عنق الصبي وفيه عيدان وودع وهو خرز أبيض . يقال صبي يموت سخابه
أى يمض . والوشاح قلادة عظيمة يتوشع بها فبلغ الخصرين . والطلوق
للعتق . والنسكة للمعصم من العاج . أو الذبل أو لزجاج . والخرج قلادة
الكلاب يقال كلب مخرج وجمعه أحراح ونصيبه أيضاً من لحم الصيد يقال له
حرج . وأحراح جمع . واللط قلادة من حنظل وجمعه لطاط . والخاتم ما له
فص . والفتح ما لا فص له ويكون لنساء العرب . . قالت امرأة منها

والله لا تمسكني بضم ولا بتقبيل ولا بشم^(١)

إلا بزغراع يسلى همى يسقط منه فغنى في كى

ويقال للخاتم خانام والجمع على هذا مبنى لقولهم خواتيم . ومرج الخاتم في
الأصبع والخلخال في الساق إذا مضطربا وجالا من الهزال وكذلك جرجا .
والتيمة قلادة من سيور يجعل فيها المؤذ للصبيان . والمفقر من العقود ما نظم
مفصلاً . والنظام الخيط لدى ينظم به . ويقال وهي السلك وهياً وتساقط
الذرّ وتناثر . ولذرّ عظام الأولاد ولو واحدة ذرّة . والشذر والمرجان صفاره .
ويقال للأؤلوة الجمأة . ولؤلؤة خريدة ذالم تكن مثقوبة . والفريد والنوم
اللؤلؤ وواحدة فريدة وتومة وقد يصاغ من الفضة على هيئة الجمأة والتومة

(١) - تقول هذه المرأة لزوجها انك لا تقدر ان ترتطى في حبكت وترصبي من

تسمى الى نفسك ومن تسمى وتسمى الابن تخامعى محامعة فحشة وتحركى تحريكاً عبيداً

وتسمى عبيد وترى همى وترعى معاصلى حتى يسقط حائى في كمي

• والياقوت جوهر أحمر وأخضر وأصفر • والزبرجد الزمرد أخضر •
 والعقيق أحمر وأطحل • والجزع خرز يمان أبيض • والسح أسود •
 والوذيلة واللجين والعقبان الفضة • والنهر والمسجد والاعصر والهندي
 والابرزي الذهب

❦ باب الاواني ❦

الاواني جمع الجمع يقال للواحد إناء وللجمع آنية مثل حمار وأحمره ثم
 تجمع الآنية على أوان ثانياً • والإناء والوعاء كل ظرف وعى شيئاً
 ﴿فتها﴾ الابريق وهو مذكر وجمعه أباريق • وعروته مقبضه فان لم
 تكن له عروة فهو كوب قال الله تعالى « يا كواب وأباريق » وابريق ذو
 منزل في صدره كالخرطوم ينزل الماء منه • والققم والمحم والمسخن ما يسخن
 فيه الماء • والمحم ما يحم فيه من الحميم وهو الماء الحار • والسطل الطست
 ويقال له الطس والطسة والجميع الطسوس والطساس والطسيسة .. قال
 لو عرضت لأبيلي فسأشعث في هيكله مندس^(١)
 حن إليها كحنين الطس

وقال آخر في الطسة

[١] يقول لو ان هذه المرأة تعرضت لراهب منشت الرأس متغيب في سوميته
 لان نحوها ايننا يحكي طنين الطس

ألم تعلمي يا أم حسان أنني إذا عبرةً نهنيها فتجلبت^(١)

رجعت إلى نفس كطسة حنم إذا قرعت صفراً من الماء صلت

يعني بها إيجانة لأن الحنم الخصر من الفخار وهو بالفارسية كاسكينه .
واللقن كالطست من صفر . والجنتجة على هيئته من ادم يسقي منها البعير
ويقيم فيها الهبد . والفخار كل ما كان من خزف وهو من الاواني ما يتخذ
من الطين فيطبخ

﴿ ومنها ﴾ الكوز وجمعه أكواز وكيزان . يقال كوز رشاح يرشح
الماء وكيزان مر اشبع جمع مرشاح . وكوز ملآن وكيزان ملاء . والجرة
ملأى وجمها جر روهي . كبر الكيزان . والعُبُّ أكبر من الجرة الضخمة
ولا عروة له وجمعه حباب وحبية . والحاية أعظم منه وأصلها الهمز لأنها
تخبأ الشيء أي تستره . والجنتجة الحاية الصغيرة وهي فارسية . وبقية ال
حاية ضاربه وخواب ضوار وقد ضربتها بعد ما كانت مجفرة . والراقود
كهية إردية طويل الأسفل مسبق دحله بالمر . والدن ماعظم من الرواقيد
مستوي الصنعة في أسفله كهية قونس البيضة . المسنة ما يتخذ للجزار
ولأكواز تعلق عليه . والمبلغ إناء يشرب منه السكاب . وهو القروة
ولإيجانة ما يفصل فيه الثياب . ويقال إجانة خزف وقد تكون من صفر

[١] يقول أم تميم إنها لمرة في اد بكيت وسلك دموعي فكمنها ونكشت

عن عيني فاصرت بعدها عدت لي من مريضة بجها ونعتت نفسها بصحبه ابن صوف
من صدر حال كأنه إجانة من حنم كما تقرر فصل وصوت

والمعجنة ما يمجن فيه الدقيق . ومن الخرف البستوقة وهي مضمومة
الباء . ومنه المنخض وهو الذي ينخض فيه المنخض لينزع زبداءه . ومنفس
المنخض ثقبه . والقعب ما يجلب فيه . والعلبة لها إطار . والعس المجاذ .
والقدر مؤنثة وجمعها أقدار وقدر ولها الآذان . والطبق البرمة الحجرية .
وهذه قدور صاغة اذا كانت من نحاس أو صفر . وقدور صيدان اذا كانت
من حجر أبيض . قال حسان بن ثابت

تخال قدور الصاغة حول بيوتنا فنابل دهما في المحلة صما^(١)

والجواء ما توضع فيه القدر . ولجلد الخرق التي تنزل بها . وقدور صلود
بطينة الغليان . وروحاء واسعة . والمرجل القدر العظيمة النحاسية .
والسؤملة الطرزجارة . والدبسق الطستخان . والمنخضة التور والجميع
أتوار وتورة . والتور من الحجارة والفخار منقح . والفجانة كالاجانة
من صقر . والمر كن مثله من خزف أو من آدم للماء . والمنخضب الملقى .
والجفنة أعظم القصاع . ثم القصعة تشبع العشرة . ثم الصعفة تشبع الخمسة
 . ثم المشكلة تشبع الرجلين والثلاثة . ويقال قصعة فارض أي عظيمة .
وقصعة رابة اذا كانت صغيرة ضخمة واسعة . والمصبغة السكرجة .
والمباحة ما يجمل فيه الملح . والمحرضة التي فيها الحرض وهو الأشنان .
والصاعرة المشربة . والقافوزة نحوها وقيل هي للشراب جلد مزق . .

(١) يقول نوح - قدور الصغرى اقية بيوت لكبرها وعصمها جماعات خيل واقعة

قال الشاعر

أفني تلادي وما جمعت من نَسَبٍ قراع القوافيز أفواه الأباريق^(١)
والفيخة بانحاء معجزة السكرجة لأنها تُفَيِّخُ كما يَفَيِّخُ المعجين . والسطل
جمعه سطل . والنضار واحدة غضارة وتجمع على غضائر سميت بذلك لأنها
من النضار تعمل وهو الطين الأزب . والجام جمعه جامات . والفانور
الخوان بلا طعام من صُفْرٍ وغيره . والمائدة التي عليها الطعام . والهاوون
جمعه هواوين والعامة تقول هاون وهو خطأ . والمنعاز والمهراس ما يُنَحَرُ
فيه الحبُّ ويهرس أي يُدَقُّ وقد يكون من حجر وخشب . والعنبانة
يد المهراس وهو ما يُدَقُّ به . والمدقاق الذي يُدَقُّ فيه الثوم وهو المُدَقُّ
أيضاً . يقال إبريق صُفْرٍ . وطستُ شبيه . وقدر نحاس . وصحفة
رصاص . والآثكُ والصرفان الأسرْبُ . والفلز النحاس الأبيض .
وملق الإثاء إذا جلاه . وملق الثوب رخصه . ومقا الطست يَمَقُّوها
إذا جلاها

❦ باب السراج ❦

المنارة التي توضع فوقها المسرجة وجمعها مناور . والمسرجة التي يشتمل

(١) يقول اتلف مالي وحل عقدي التي كنت اعيش منها شربي وان صبت الحمر
من الاباريق في القوافيز

فيها السراج وهو المصباح . والمسرّجة بفتح الميم ما يوضع عليه المسرّجة .
والذّبالَةُ والشّميعة الفتيلة . تقول سرّجتُ السراج وأصبحتُ وأسرجتُ
.. قال

فأصبحتُ والليلُ مستخفِكُ . وأصبحتُ الأرضُ بحرًا طامًا .
والصُّباح بالضم الزاهر الذي تراه في القنديل وهو النار المشتعلة فيه .
وذكيتُ السراج رفعت فتيلته ليضيئ . وأزهرته وأضأته أنا . وأضاء وزهر
هو . وضأه أنة . وأمددته زدت فيه دهنًا . وأعطته وأزافته وأرطته
أقبت عنه القروط وهو طرف الفتيلة المحترق .. قال أبو ذؤيب

متفلّق أنساؤها عن قاني كالقروط صاوي غبره لا يرضع^(١)

والقنديل جمعه قناديل وقصته ما يوضع فيه الفتيلة . والزرّ هلق السراج مادام
في القنديل . والصمّجُ القناديل

﴿ وللقنديل ﴾ السلسلة والعري . والسناج دخان السراج على الحائط .
ويقال أطفأتُ السراج فطفي ولا تقل فأنطفأ . ويقال استرجتُ وأستصبحتُ
إذا أسرجت لنفسك مثل أقبست ومنه الحديث في الفأر يقع في السمن
إذا كان جامدًا قويًا وما حوله وأرم به وإن كان مائماً فاستصبح به

[١] تقول أسرجت السراج والليل شديد السواد فلما طلع الصبح رأيت الدنيا
الكثرة الامطار مثل بحر قد ترابد ماؤه وعلت أمواجه

[٢] يقول هذه الفرس قد سمعت واتسق خذاها وانصح عن طرف خمرع
باس كأنه طرف فتيل يحترق كانه لا عهد له بالان قريبا ولا غير فيه فبرصع

- باب -

(أحوال النار وذكر أدواتها)

النار مؤنثة وجمعها أنور ونيران . وتسمى السكّن والوقد والحرق
والصلاة والمصلا . ويقال لها ماموسة أيضاً . وحضوضي ممرقنان .. قال

كما تطاير عن ماموسة الشرر^(١)

وتقول قدح فأورى أي أخرج النار . وقدح فأصله لم يخرج . والمقدحة
والمقدحة التي تفتح منها النار . والزند الأعلى والزند السفلي . وزند
صاور بعل في الوزني . وقد صلد صلاة وهو صلاذ ومصلاذ . وزند
خوار وري سربع القدح من قولك نافذة خوار غريبة وليس
يراد به خور العود . وكبا الزند يكبو إذا لم يور . والحراق ما يحرق
من الحرق ليوري فيه . والرية نحوه منه وهي كل ما أوردت فيه
النار . ويقال أجد ربح عطية لهذه الرية . والمضرة المقدحة من حجر .
والعزة التي في الرندة تسمى الفرضة والكظرة والفراض جمع . والسقط
ما يخرج من المقدحة . ونار الجباب ما يكون من الأكسية وغيرها
إذا جسته ليلاً يدك : وكان أبو جباب بخيلاً يوقد ناراً ضعيفة فضرب
به المثل .. قال السكيت

يرى الزاؤون بالشفرات منها وقود أبي حباب والظئينا^(١)
والشرارة والشرار ما ينطير من النار . والثقوب ما تنقب به النار من
من الصيرام وهو دقاق الحطب وكل ما لا جمر له كالشبح والقصب وأما
ماله جمر فهو جزل . يقال ثقب النار ثقبوا وأثقبها وثقبها . وأوقدتها
فاثقدت ووقدت وقوداً . وألهبها فألهمت . وحششتها وأججتها فوئتها
بالحطب . وذكيتها وبمجتها وحضائها إذا فثعت عينها . وسخونها وسخينها
إذا فرجت عن قلب الموقد . والوقود الإلهاب . والوقود الحطب .
والسماز حرة النار . والوهج ضوء الجمر . والذكوة ما يوضع على الدار
لئذ كى به . وشببتها أوقدتها . وأضرمتها شبعمتها بالذقاق فاضطربت .
واشتعلت واستعرت وسعرتها . والإحندام الوهجان . والسنا ضوء النار .
وقد سنت تسنو سنواً . وطببتها دفنتها لبقى جرها . وأرثتها أوقدتها .
وتقول قبست فلاناً ناراً فأقبسنى أى طلبتها فأعطاني . وأقبست لنفسى .
والقبس المشوة والشهاب واحد وهي كالشعلة . . وأنشد

حتى إذا شال سهيل بسحر كمشوة الفابس ترى بالشرر^(٢)

والجذوة من النار أصل المود في طرفه نار . ونقول أصطل بالصل

[١] - يقول يبصر السخرون لي هده الديوف والي هده لروغها ودهه

مائها كنار أبي حباب

[٢] - يقول حتى ارتفع سهيل سعرا كالشهاب الذي يحسكه طاب النار

وينطير منه الشرر

واستندف بالوقود . وتنورت النار أي نظرت إليها من بعيد . وطفئت
 وخذت وخبث تخبو سكن لها . وأما همدت فمعناها ماتت وصارت
 رماداً . فاذا بقي في الرماد حرها فهو الليل . ومنه الليلة في العمى . والحمم
 الفحم وهو أيضاً ما يبقى في الحائط من سواد الدخان . والدخان والشان
 يقال منهما دخنت وعثت النار . والنحاس الدخان بلا لب . والشواظ
 اللهب بلا دخان . واليحموم ولايام الدخان . والسفمة مثل الحمم .
 ويقال رماد وأرمداه . وإذا قلبت الرماد العظيم رأيت فيه أبيض وأسود
 فلذلك قيل له أخرج . والخرجة لون النمام . والمعممة صوت النار .
 والكشيش صوت الزند عند القدح . والفحيح صوتها والدخان قوي
 لا تقدر معه أن تنقد . وحطب يتنقط بتطاير . ويتفرع بصوت . والحطب
 الرطب ينس على النار يخرج من رسته زبد وهو النيس

ومن آلات النار وأما كنها . الكانون ما اتخذ لها من صفر أو
 شبه أو نحوهما . وله . الشرف وهي التي تحيط بأعلاه مثل شرف
 القصر . والميعة والميقاد ما هتي في الأرض لها . والأطيمة المستوفد
 حيث ما كان . ولارة الحفرة وسط الكانون أو الميعة وجمعها إرات
 وهدون . والساعور كهنة النور يحفر في الأرض . والنور لفظه عربية
 والتاء فيه أصلية وليس من النار ولا النور ويقال له الوطيس . وتقول قد
 حمى الوطيس وباع إناه أي غاية الحرارة . وقد سجرته . والسجور

الخطب الذي يسجر به . والمسجرة خشبة يساط بها السجور . ولداد
ما تحرك به النار اذا كان من حديد أملس بلا شعب . والسطام والاصطام
والحراثت الخشبة التي يحراث بها النور . والمسر والمسمار أيضا . والنورة
الحديدة التي تنصب فيها قطع الحديد . والأثنية أحجار ثلاثة تنصب عليها
القدر . والمنصب على هيئتها من الحديد



باب الخبز

(الخبز وآلانه)

الخبز مصدر خبزت أخبز خبزاً والخبز اسم ما يخبز ويقال له الجابر
والعاصم وجابر بن حبة كما يقال للتمر بنت نخيلة . وخبزت القوم أخبزهم
أطعمتهم الخبز كما تقول لبائهم ولبنتهم ولجنهم في اللبن واللباء واللحم .
والخباز الذي صناعته الخبز . والخبازة حرفته كالقصار للقصار والجارة
للنجار . والواضم الخوان الذي يخبز عليه . وموضعه الى جنب النور المبيضة
وكذلك خوان الجزار . وتقول عجنت الدقيق وملكت المعجين أنممت
عجنه وبالغت فيه أملكه . وأرخفته وصرخته رفته بأن أكثر ماء .
واسم المعجين الرخف والمريحة . وأترزته يستره بأن أقلت ماء . وهو مترز
وقد ترز فهو تارز أي يبس . وأنخخته أطلت حبسه خمض وقد نخب نحو خاء .
وطمات المعجين طوئته للخبز . وقد غمرت المعجين اذا طرحت فيه الحبر .

وَأَخْتَمِرُ الْعَجِينَ خُمْرَةً . وَخَبْزُ فُطِيرٍ لَمْ يُجَمَّرْ عَجِينُهُ . وَخَبْزُ خَيْرٍ أَيْ حَامِضٍ .
وَالْمِجَنَّةُ مَا يُعَجَّنُ فِيهِ . وَالْمِخْمَرَةُ مَا تَكُونُ فِيهِ الْخُمْرَةُ . وَالْعِتَاقُ خَمِيرَةٌ
صُخْمَةٌ لَا تُبَثُّ الْعَجِينَ أَنْ يَذْرَكَ . وَالْمِخْلُ مَا يَخْلُ فِيهِ الدَّقِيقُ . وَخُصَاصُ
الْمِخْلِ خُرُوقُهُ . وَالْمُصَدَّصَةُ تَحْرِيكُ الْمِخْلِ بِالْيَدِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي تُسَوِّي
بِهِ الرُّغْفَانَ وَتُرَقِّقُ الْمُرْقَاقَ وَالْمِخْوَرُ وَالْكُرَيْبُ وَالصُّوْبِجُ . وَالَّذِي يُنْقَطُ بِهِ
الْخَبْزُ الْمُنْكَنَةُ وَالْمُرَشَّمَةُ وَالْمَقْطَعَةُ وَالْمِخْمَرَةُ . وَالْمِنْسَعَةُ إِصْبَارَةٌ مِنْ ذَنْبِ
طَائِرٍ يَنْسَعُ بِهَا الْخَبَازُ الْخَبْزَ . وَالْمُرَشَفَةُ الْخُرْفَةُ الَّتِي يَمْسَحُ بِهَا وَجْهَ الْخَبْزِ
وَتُرَشَّحُ . وَاللَّوْثَةُ الدَّقِيقُ يَذْرَعُ عَلَى الْخَوَانِ لِكَلِّ أَنْ يَنْصُقَ بِهِ الْعَجِينَ . وَقُلَافَةٌ
الْخَبْزِ قَشْرُهُ الَّذِي يَتَرَقُّ مِنْهُ بِالنُّورِ . وَقَدْ تَقَلَّفَ الْخَبْزَ . وَالْفَرَزْدَقَةُ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْعَجِينَ قَدَرِ جَرْدَةٍ وَقِيلَ هُوَ الرُّغْفِيفُ بِسَقَطِ فِي النُّورِ . وَخَبْزُ
مَمْحُوشٍ أَيْ مُمْتَرِقٍ . وَالْجُرَادِقُ الْكِبَارُ مِنَ الْخَبْزِ . وَالرُّفَاقُ أَرْقُهُ .
وَالصَّلَاقُ أَغْلَطُ مِنَ الرُّفَاقِ وَلَوْاحِدَةٌ صَلِيفَةٌ وَرُقَاقَةٌ . وَالْعُرْصُ الصَّغِيرُ
مِنَ الرُّغْفَازِ . وَتَحْدُفُ الْخَبْزَ تَقْطَعُ فِي النُّورِ مِنْ حَوْضَةِ الْعَجِينَ . وَالْمُرَاتِنَةُ
الْخَبْزَةُ الْمَشْحُمَةُ . وَخَبْرٌ مَلَّةٌ وَخَبْرٌ مِلِيلٌ لَمَّا مَلَّ فِي النَّارِ . وَالْمَلَكَّةُ الْمَضْرُوبَةُ
بِالْيَدِ . وَالنَّاسُ الْيَابِسُ مِنَ الْخَبْرِ . وَأَطْعَمَهُ خَبْزًا قَفَارًا وَعَفِيرًا . وَسِخْتِيَّةٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِدَامٌ . وَيُقَالُ خَبَزَ عَائِشَمٌ وَقَدْ عَشِمَ عَشْمًا وَعَشُومًا إِذَا خَبَزَ
وَفَسَدَ . . . وَيَنْشُدُ قَوْلَ أُمِّیَّةٍ

ولا يذوقون عيان شرك ولا قوت أهله العشوم^(١)

باب الطبخ

تقول طبع القدر طبخا فهو طابخ . والطبخ والعجائن والطهي واحد . والقدر
اللحم المطبوخ في القدر يقال قدرته اللحم قدره قدر . وقدرت القدر إذا
وجدت لها قدر . وهو ربح المرق . وغلت تملئ غلما وغلانا . وفارت نفور
فور . وفور نا . وطفحت إذا ارتفعت مرقها غلب . وحاشت سال مافها .
والطفاحة غلها أول ما تملئ . وقد أدمتها إذا سكنها باماء أو حر كذا
بالمعرفة . والمعرفة والمعدة واحد . تقول غرفت له من القدر غرفة وقدحت
قدحة . فالأغرفة والقدحة ما تحمل المعرفة من المرق . والقدر المرق .
والعفاوة ما رفع من المرق للسان . قال الشاعر

وبات وايد الحى طيان ساغب وكاعبهم ذات العفاوة أسغب^(٢)

ويروى ذات العفاوة وهي التي تخص بالمر والأصم وتذكر لها من الطعام ما
يمنع غيرها . وتقول أمرت القدر إذا كثرت ماءها ليكثر مرقها . والشرق

[١] - يقولون لا يجارون فيما يختصون بل يشركه فيه . منهم كمال نامة ولا قوت من
يعولونه لحر يد من الشرح

[٢] - قول إذا كان الشتاء نقي الصبي السكر على والدته انشدر اليه في قبيله
حائما والكاعب الباهد التي تخص به حار . لا يسمع عم عذتها جوع من لويد المدكور
(٩ - طرف ناي)

للحم الاحمر الذي لادسم معه . والاسكليك والنخس ولدخيس والعرم اللحم
بلا عظم . ولحم اخصفت شريجان قد حاططه من اشحم طرائق . والسحفة الشحمة
التي على الظهر بالاحم . وتقول هذا لحم عبيط ولحم عارضة للصحيح ولما عرض
له مرض . وهرب له من اللحم هبرة ونحض له نحضة ووذرة أي قطع له قطعة
عظيمة لا عظم فيها . والجذل والبذة العظم التام الذي لم يكسر منه كالعصد
والذراع . والعزق والكسر العظم الذي ليس عليه كبير لحم . والعراق العظم
الذي أخذ ما عليه من اللحم . وتقول عرقته أعرقته وعترقته وأعرقته وأعرات
فلانا عرقا من اللحم أعطيته . . وقال الشاعر

لئن لم تغير بعض ما قد صنعت لا تتجبن للعظم ذواتا عارقه^(١)

والأشنع والنهي والتي من اللحم ما لم ينضج . وتقول هو ينهز نهاة ونه
ينهي . وناته نهاة . وأهرته بالفت في رضاجه وهو مهر او مناه ومنها . وطبخ
حتى نس نوس أي ذهب طعمه . وتذيا فصل عن العظم بفساد أو طبخ .
وأهوجته أدرته على النار لينشوي فترشم شيه ونحوه المعرض والمصهب .
ولميط المشوي في جلده . والنشيل ما يخرج من المدربير مفرقة . والكلوب
الذي يخرج به وهو المشيل . والشوة الحنية المعموم . والشواء المرغل الذي
يقطع حتى تصل النار الى اقصاد فتضجه . ولو شيق اللحم يعني إغلاء ثم

[١] - بقوله لئن لم تشارك ما أيت من عرتكم وانهاكم لامزق لحومكم
وحودكم حتى الملح العظم التي لا اتي عليه شي من اللحم

يُجَفَّفُ وَيَقْدَرُ . تَقُولُ وَشَقَّتْهُ وَانْشَقَّتْ إِذَا أَخَذْتَ لِنَفْسِكَ ذَلِكَ . . قَالَ

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كِهَادٌ سَيْنَةٌ فَلَا تَهْدِ مِنْهَا وَتَشَقُّ وَتُجَبِّبُ^(١)

وَالْجُبُّبَةُ كَرَشٌ يَقْطَعُ فِيهِ لِلْحَمِّ فَيُطْبَخُ أَوْ يُشْوَى . وَصَفَّتُ اللَّحْمَ
رَقَّتُهُ لَشَى أَوْ تَيْبِيسَ . وَشَرَحَتْهُ رَقَّتُهُ . وَالصَّفِيفُ الْقَطْعُ الْمَرِاضُ . وَقَدَرْتُهُ
قَطَعْتُهُ قَطْعًا حَذْوَالًا رِقَاقًا . وَغَرَّتُهُ قَطَعْتُهُ أَمْثَالَ التَّمْرِ . وَشَرَّرْتُهُ ذَا شَرُّحَتِهِ
وَبَسَطْتُهُ فِي الشَّمْسِ عَلَى شَجَرٍ أَوْ حَبْلٍ لِيَجْفَ . . وَشَلَّه شَرَّرْتُ لَا قَطْ
وَالثِّيَابُ إِذَا نَشَرْتَهَا فِي الشَّمْسِ لَتَيْبَسَ . وَكَبَّتْهُ وَهُوَ الْكِبَابُ . وَالْكَسْبُ
لَمْ يُجَفَّفْ وَيَدْقُ وَيَزْوَدُ بِهِ فِي السَّعْرِ . وَصَلَيْتُ اللَّحْمَ شَوِيتهُ . وَأَصْلَيْتُهُ
أَحْرَقْتُهُ . وَاسْتَمَرَزْتُ اللَّحْمَ وَعَرَزْتُ ذَا الْقَيْنَةِ فِي الْبَارِ أَوْ الْخَلِّ فَانْقَبِضَ .
وَهَذَاتُ اللَّحْمِ هَذِهِ . وَبَضَعْتُهُ ذَا قَطَعْتُهُ لِلْقَدْرِ . وَنَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ إِذَا
نَزَعْتَ مِنْهُ فَأَنَانِقُ . وَنَقَيْتُ الْمَخَّ مِنْهُ . . قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِيَةٌ مِنْ سَاكِنِي الْعِرَاقِ كَانَتْهَا فِي الْعَمَصِ رِفَاقُ^(٢)

مَحَّةٌ سَاقٍ بَيْنَ كَفِّي نَاقٍ نَجَلَهَا النَّاقِي عَنْ احْتِرَاقِ

وَمِنْ قَصِيدِ خَاثِرٍ وَمِنْ رِزْوَانِي رَفِيقٍ . وَهَسَّتِ الْعَظْمَ إِذَا نَزَعْتَ اللَّحْمَ

[١] - يَقُولُ دَا سَمِعْتُ لِسِيْمَتِ نَافَةِ سَابِيَةٍ فَلَا تَحْمِلْ خَمَهَا هَدِيَّةً مِيرَاثَ وَانْخَفَتْ

أَنْ تَشَقَّ عِنْدَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ جَعَدَهُ وَانْجَدَ مِنْهُ حَبَابُجٌ . فَامْتُدِّدْ دَامَتْ لَكَ أَدَمُ

[٢] - يَقُولُ شَابَةٌ مَهَاءُ تَسْكُنُ الْعِرَاقَ وَهِيَ لِعَمَتِي . دَا بَصَرْنِي فِي الْقَمِيصِ الرَفِيقِ

يَشَفُّ عَلَيْهَا مَحَّةٌ مَسْنُوحَةٌ مِنْ عَظْمِ الدَّقِ فِي يَدِي مِنْ نَجَرَجَمَ وَبَدْنِيهَا مِنْ الدَّر

وَلَا يَلْمُسُهَا خَشْيَةٌ أَنْ تَحْتَرِقَ

عنه ناسنالك . ونعششنه مصصت مشاشه وهو الهش الدسيم . وتقول ملح
القدر ذا التي فيها من الملح بقدر وأملحها فسدتها بالملح . وزعقها جعلها
زعاقاً مرّاً . وخاها وبزرها ووزلها وقزحها حمل فيها الاثاء . وهو التوبل
والأبرار والافزاح . ووحد لاثاء خا وفعاً ووحد لافزاح قزح بكسر
الهمزة وسعي به لتلويته ومنه قوس قزح . وقدي الطعام قدي وقدة
طابت ريحه . وزهم اد وجدت له ريح شعم كريهة . والمسيخ من كل
ما كول ملا طعم له ومن اللحم مالا ملح فيه . قال الشاعر

مسيخ مليخ كلحم الحور فلأنت خلو ولا أنت مر

وتقول حنر اللحم وخرن وأزوح تغيرت رثحته بعد الطبخ لنعطية . ونشم
ابتداً يتغير . وصل وأصل واشغم وتن وتن وثنت وأثيت وخم وأخم
وتعط متفاربة المعنى . ونمه الدهن . ونمس السمن . وزنخ الجوز تغيرت
روائحها . ودحن اللحم والطعام غلب عليه لدخان فواحد صممه فيه . ورت
القدر نأري أزياء احترق ما فيها ولصق بها . واشترى ما فيها أي الترق .
ونعششها أو شعثها حرقت ما فيها فوجدت له ريح احتراق . والكدده مالزق
بأسهل العدر تك تدث أي تقشعه وكدذه كد . والجواء والجوده متوضع
فيه العدر . والمأذ والمزوى والسفوذ والكوب والمشال مبشال به اللحم

[١] يقولات حالي يكون في الرضا من مع وجهه وحره وسر وجهه الحوار
الذي لا طعم له بسبب له

من القدر . والمفظة ما يؤخذ به الطعام من حديد . والمنفعة جمعها ملاعق

باب آخر في الطعام

الطعموم عشرة . حلو بين الحلاوة . ومر بين المرارة . ومالح بين الملوحة .
وحامض بين الحموضة . ومر بين المازقة . وعمص بين المفوضة . وبشع بين
البشعة . ودسم بين الدسومة . وحريف بين الحرفة . ومسبخ بين المسبخة .
ويقال فيما يتبع كل واحد منها للمبالغة حلو حامت ومر مقر ومليح مجاح
وحامض خمط ومر عدل وعمص امص وبشع مشع ودسم عمرو وحريف
حاذ ومسبخ مليخ

ومن أنواع الاكل . لا كل للناس . والفرم للصبي . ول
ما يطعم . والدتوب . ول متروى . والنخذ للبهول والكلاء في لسان
وعيره . والحضم . كل بكل . الهم ك . كل التفاح ونحوه من القوي . كالرصة .
والقظم باطراف الاسنان كارتان ونحوه . والقضم للهو كالالياسة
والحبوب . والكنم والكسور والكشذ ك . كل الفس . والعجور . يقطع ثم
يخصد . والمشغ بالعين والعين جميعاً ك . كل الطبخ . والكشب ك . كل لحم .
وللوك والملك ك . كل الحلاوت المعقدة مثل الملك . وليس لدوت الحوافر
باجحفة . والمقرم لدوات الصلف بالهمة . واشرب أصله للناس . والرضع
الاطفال . والرغث بمنزله للبهائم . ولواع للسبع . والكرع للحافر .
والجرع للظف . وامت للطير . والسور قية الماء في لاه . وليسيلة بقية

لنبيذ في لقينه . و لعنرة بقية المسك في الفأرة . و الكوارة بقية العسل في الخلقة . و المجلس بقيه في الوعاء . و العكر دُرْدِي لادهان و النبيذ . فاذا كان من دهان الطيب فهو الخنلم . و الخنفل بقية المرق في القدر . و الترم بقيه في الفصنة من التريد . و الترم و الحنامة بقيه الخبز على الخوان . و الشارة فتاة المتناثر حواله . و السكة بقيه في الوعاء . و الترم بقيه المرق في القدر بلا لحم . فان كان فيه اللحم فهو الترم . و الترموق الطين يبقى في المسيل و انتهى اذا نصب عنها الماء و ليس هذا باب و لكننا ذكرناه مع أسماء البقايا

باب آخر منه

العبد و المحتج الكثير لا كل . و المبهوم لدى لا يشبع . و القتين القليل الطعم . و لا حم لدى كرم الطعام شيباً . و البشم الممتلئ طعاما الكاره له . و العر الممتلئ ماء وهو شيمان و أخوه غرنان أي جائع . وهو ريان من الماء و عطشان اليه . و عثمان يشتهي لبن . و نرم يشتهي للحم . و جعم يشتهي الفاكهة . و صرس ذكأت منه من كرامص . و يقال رجل طاعم أي حسن الحال في المصم . و قد عجب نفسي عن الطعام حبستها و أنا أشتهي . و وحت المرأة أشتهت عي حمها . و عفت الشيء ثم أشتهه . و خلقت نفسي عنه أعرضت من مرض . و ضوى صوى فهو ضيان جاع . فاذا نعت ولم يأكل قيل طوى فهو صو . و اطن فلان اطنة ذ شبع . و يقال ليس للجنة خير من خمسة تتبعها

ويقال شرق فلان بريقه وبالماء . وغصن بالطعام . وخذته شريعة فسكاد يموت . وتقول لغمت اللحم لقمنا . . قال لراجز

أعددت للقم بنانا مجرّفا وخرس ناب كارع محرّفا
ومعدة تفلي وبطناً أجوقفا نسمع في زجائه نجر جفا
من أكلة لونا لها القيل اكتفي حولاً دكياً ما يدوق عفا

ويقال سلبح اللقمة وبمعها وسرطها وزردها بمعنى . وتقول مشق من الطعام ونسر منه إذا أكل قليلاً . وهو يخافت المضغ أي يسره . والدمض تحريك الشفتين بعد الأكل كأنه يتبع بقية من الطعام بقي بين أسنانه . وللمضق نظمة تريد أن تعرف طعم ما أكلت . وتقول فلان يا كل وجبة أي في اليوم ولليلة مرة . ومثلها الوزمة وقد وجب نفسه . والمأذبة والمأذبة الدعوة يقال أدبه يأذبه ويأذبه إذا دعاه . ولوليمة عند الإيملاك . والدرس عند البناء بالاهل . . قال

بنّا وجسدنا عرس الحياط مذمومة لثيمة الحواط

ندعى مع النساج والخياط

[١] - يعون هيات للاستلاع من طرف حامي ما يعرف الصعة الى شئ و صراب كأنها احجار رحي تطعن ما يرد عليها لحدتها ومعدة حارة تحترق لحررتها . وحوه رحيباً و . . . تسمع في نوحى هذه المعدة صوت كسوت العبد والعدو . . . كل مع هذه الآلات المعدة للاكل "كله و كله القيل . . . حاء سنة كاهه

[٢] يقول رأيت دعوة هذا رحيل للاملاث قبيحة تذكر بدنة اليوم بدبن بمومون يحفظ ما عند فيها وتقدم مع عشاء الدس ومعد الحرف كالخيط والباح

والغرس للولادة.. قال

كل الصائم نشتهي ريعه الخرس والإعذار والقيقة^(١)
والإعذار للختان. والقيقة للقدوم من سفر. وكذلك السفرة طعام يتخذ للقدوم
المسافر. والو كيرة والحبرة عند البناء نقول وكثر تو كيرا وحتر. والقيقة
لاؤن مايوخذ من شعر الوليد. ولو ضيمة طعام المأثم. وقد دعا القرى اذا
خص ودعا الجفلى اذا هم.. قال طرفة

نحن في المشاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فمنا ينقر^(٢)
ولو ريش ولو ريش الطميلي يقال ريش يرشن ووريش يرش وهو الذى
يدخل على القوم في طعامهم ولم يذع. والواغل في الشراب. ولا زشم الذى
يشتم الطعام ويخرس عليه. والضمين لدى بحى مع الضيف.. قال
اذ جاء ضيف جاء للضيف ضيف فاودى بانقرى الضيوف الضيا فن^(٣)

- [١] - يقول هذه القية نشتهي كل طعام ويعرض له من الدعوات التي ذكرناها
[٢] - يقول نحن في وقت الحد ندعو الناس الى الصائم عام فلان ترى
الداعي منا الى طعامه يخص قوما دون قوم
[٣] - يقول اد زب صيف نعه من يعمل عليه فبراح الضيف في طعامه الممد
له باتيانه عليه

- باب -

(أسام للطبخ تستعمله العرب ومجاوروها)

المَضِيرَةُ الطَّبِيخُ مِنَ اللَّسِّ الْمَاضِرِ وَهُوَ الْحَامِضُ . وَالْخَلِيَّةُ وَالْمُخَلَّةُ .
وَالسَّمَقَةُ السَّكْبُجُ وَالصَّفَصَاةُ لَمَةٌ تَقِيفُ . وَالْمَعْرُوتِيَّةُ الْأَنْجَذَانِيَّةُ
وَالْمَحْرُوتُ أَصْلُ الْأَنْجَذَانِ . وَالْمَصْنِيَّةُ مَصْبُوحٌ مِنَ الْمَصْلِ . وَالْحَمَاضِيَّةُ مِنَ
الْحَمَاضِ . وَالْمُرُورُ مِنَ الطَّبِيخِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ . وَالْقَلْبَةُ مِنَ قُلُوتِ الشَّيْءِ وَقَلْبَتُهُ
إِذَا شَوِيَتْهُ مَعَ نُدُوءٍ . وَالزَّلِيلُ الْخَبِيصُ لِأَنَّهُ يَزَلُّ فِي الْحَلْقِ . وَالسَّرَطْرَاطُ
الْفَالُودُ لِأَنَّهُ يَسْرُلُ اسْتِرَاطُهُ أَيْ ابْتِلَاعُهُ وَجَمْعُهَا زَلَّةٌ وَخَبِصَةٌ وَسَرَارِطُ . وَأَمَّا
الْمَعْقُودُ فَالْأَوَّلِيُّ فِيهِ أَنْ يَقَالَ مَعْقُودٌ لِأَنَّهُ الْمَصْبُوحُ أَنْ يَقَالَ أَعْقَدْتُ الْعَسْلَ فَعَقِدَ
وَقَدْ جَاءَ فِيهِ ائْتَقَدَ وَلَا يَكُونُ لِأَمِنْ عَقَدْتُ الْعَسْلَ فَيَصْبَحُ مَعْقُودٌ عَلَى ذَلِكَ
وَكَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى ضِدِّ قَوْلِهِمْ حَلَّ الْعَسْلَ بِالنَّارِ وَأَمَّا ع . وَأَمَّا الْمَجْزَمُ
لِلطَّبِيخِ مِنْ حَبِّ الرُّثْمَانِ فَلَمَّا ظَنُّوا مَرَكَبَةً مِنْ لَفْطَيْنِ كَمَبَقَسِيٍّ فِي عَمْدِ الْقَيْسِ
وَهُمَا لَازِمَانِ حَبِّ الرُّثْمَانِ كَأَسْمٍ وَاحِدٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ
قُلْتَ هَذَا حَبٌّ رَمَانِي فَتَضَيَّفَ رَمَانًا وَأَنْتَ تَقْصِدُ إِضَافَةَ حَبِّ . وَالْأَيْبَةُ
أَيْ يَسْخَنُ وَيَكْسَرُ فِيهِ الْخَبِيزُ وَيَطْبَخُ . وَالْمَرْيَسَةُ مِنَ هَرَسَتِ الْحَبِّ
أَيْ دَقَّتْ . وَالْجَشْيِيشَةُ مَا جَشَّ مِنَ الْحَبِّ أَيْ جَرَشَ فِي الطَّحْنِ فَطَبَخَ
. وَالنَّبِيَّةُ وَالسَّيْمَةُ حَنْطَةٌ تَنْتُ وَتُجْمَدُ ثُمَّ تَطْعَنُ فَطَبَخَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي الزَّوَادِرِ السَّيْلِقَةُ الدُّرَّةُ تَدْقُ وَتُصَلِّحُ وَتَطْبَخُ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ . وَالْخَزِيرَةُ

مبتخذ من النخالة أو الدقيق وهي آرد هاله . واريكة من طعام وحلاوة
 مفروشة . والحساء والعيس كل ما يجشي كالخزيرة . . قال الشاعر
 وإذا تكون كريمة أدعى لها وإذا حاس الحيس يدعي جندب^(١)
 وفي الحديث ان الحساء يرتو فؤاد السقيم ويسرو عن فؤاد الحزين فمضى يرتو
 يشده ويقويه ومعنى يسرو يكشف نقول سروت الثوب عنه . والسفيلة
 والهميزة واللميزة الحبز يكسر على السمن يسمى كفتدوس . وسفيلة أرواه
 دهنا حتى يقي . والزردة لها بنت نارين خبز يكسر في ماء وسمن
 آب زونغن . والمجة طبخ بيض . والمصيدة من المصيد وهو اللي ويقال
 للآوى عنقه عاصد . والآطاخ خبز يعشى وجهه حلاوة فساوذا . والمهنا
 الزماوزدا وقال له الميسر . . وقال بعض المتأخرين

أكل الميسر من رأسين يسكني لا يستطاع ولا سيفان في غمد^(٢)
 والفريس لحم بطبخ مخل ثم يرد افسرد . وللة ثق جمع لقيمة . والشم
 كالأنك . ولألوة لربد بارطوب بضرب ودين . ولوق له الطعام لين
 كالربد والألوة الرتبة . . قال الشاعر

[١] — يصرب مثلاً من يستعمل به ع . شدة ويبنى عند منال لة وحسو حساء
 فبقوت اذا حصرت حرب شئت كماليتها واداحصر طعام رقيق يدعي جندب يساواه
 [٢] — يصرب هذا مثلاً من يتناول اسماً من طريقه ولا سبيل له اليه كما ان من
 حاول ان يأكل البرد ورد من ريس لم يكمه ذلك كما لا يمكن جمع سبعين فرغمد واحد

وَنِي لَمَنْ سَالَمَ لِأَلُوقَةٍ وَفِي لَمَنْ عَادِيَتُمْ سَمٌ اسود^(١)

والألوقه ليست من الألوقه لان لحمزة فاء فيها ويجوز أن نجعل منها فتكون
أفعلة وان قل هذا البناء. ولو أيقه تحذها العرب من دقيق وسمن وابن وقد
جاء على فعيلة أنواع من الطبخ قد أغنى الله عنها فلم نذكرها. وتريد العرب
مليق وهو الشديد التريد الملين. وتريد الاعاجم كسف لا يلبقونه أي كسر
.. ود بل اللقم اذ هياها كبارا .. قل مررؤ

فَذَبَلَتْ أُمُثَالُ لَانَايَ كَانَهَا رُؤْسُ نَقَادٍ قُطِبَتْ لِاتَّحَمَ^(٢)

النقاد صغار الضأن والوحدة تقدم. والجحفة من التريد مثل الجرعة من
الماء. واجتعت التريد حملة بالأصابع الثلاث للاكل عرضا. وتقول عند
فلان لو ايا وهي لدخائر من الطعام ولو حدة اوية. وطعام سيفة أي مطشة
وسيف فلان شدة عطشه وسيف أصابه الشاف وهو أن يكثر شرب
الماء فلا يزوي. والسوفة والصوفة وقبة التريد وهي من العمامة يدخل
الرأس. ولا نقوعة أيضا وقبة التريد وموقع الماء من المشعب. ويقال لما يمتلئ
به قبل الغداء السلفة واللفة والمهجة. وقد سلف صبية ولهجة ولته
وبعد السلفة الغداء. ثم الكرزمة طعام نصف النهار. ثم العشاء لطعام العشاء

[١] - يقول أي من صالحكم صيب امداف سائع الحق ومن عدتم قتلكم طوبه

[٢] - يقول حممت لقما كارا كل لقمة منها كالخبر الذي نصب عليه الدور وهي

كرؤس صغار الغنم متفرقة غير مجموع

﴿ البيض ﴾ القبيض قشره الأعلى اذا شقق . والفرقي قشره الرقيق
الاسفل ويسمي الخرشاء وقيل لبيض البيض ذلك . والمُحُّ والمرُّ قيل صفرة
البيض . . قال

صفحة تحسب المعجاسد منها زعفراناً يذاف أو عز ليلاً^(١)
والزاحل نقطة وسط الصفرة وهي ماء الفحل . والمكنُّ بيض الضب .
والسرة بيض الجراد والسمة يقال سرات الجرادة تسراً اذا هاضت . والتلُّ
بيض السماعة يذفن وفيه ماء يستخرج عند العطش . والمازن بيض النمل . .
قال الشاعر

وترى الذميمة على مراسيمهم عند الهياج كازن الجئل^(٢)
والذميمة بئر يخرج على الاف من حر أو طيح حرب . والجئل والجفل
لنمل الكبير . والتركة بيضة مذرة يتركها الطائر ولا يحتصنها



﴿ باب الابان ﴾

الاباء اول حنبل بعد وضع اللبن . وابيات القوم اصعقهم للباء . ويقال للابن
الرسول . والمقصع اللبن الذي ذهب عنه اللباء . والافجة كرش السخلة

[١] - يقول امرؤ رخصة رخصة تقدر . . . من شرته وما لسته من درعه لاهوته
رعمارة وصورة ابيض

[٢] - يقول اذا حمروا حرباً هج العبط في صدورهم خربت هذه امشور على
وحومهم كبيض النمل

واللبن حين يحلب حاراً صريفاً وهو رزغ وقد أرغى إذا علته لرغوة ثم
 صريح إذا سكنت رغوته ورتنى أى شرب الرغوة . ولدثاوية غشاوة
 تركب اللبن والدوي أى تناول الدثوية ولدثوى من لبن الذي تركبه هذه
 الجليدة وقد دوى إذا ركنه . والثملة لرغوة . والمحض لدى لمخالطة ماء
 حلواً كان أو حامضاً . والقيق والحقين مثله . ورب اللبن أدرك أن يمحض .
 والرطوبة الحيرة تلقى فيه ويبقى عليه اسم الرائب بعد ما تخرج زبدته .
 والسامط اللبن الذي ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه . ونظامط
 الذي أخذ شيئاً من الریح . والفارص والماضر الذي يحذى للسن وقد مضى
 يضر مضوراً . وبعد ذلك الحازر والصقر ما يغ الفاية في الحوضنة . ولبن
 سميج سمانح حلو دسم . والممذقر إذا تزل اللبن حليه والمدهاحية . ولرثية
 لبن حامض يصب عليه حليب . والرجيمة ماء لم يمحض . والمثبر الذي صهر عليه
 تحبب وزبد في المحض . والمحيض الذي قد جد زبد . والعجائب كالزبد
 يجتمع من اللبن الابل . والطيرة معلا من الدسم والخثورة وقد طتر فهو
 مطتر . والمذيق والممدوق والمدق إذا خلط بالماء فان أكثر الماء فهو الضياح
 والضحيح فإذا جمعه أرق ما يكون فهو السجاح والساد . قال الشاعر
 في شربه مدقا ويسقى عياله سجاجاً كأقرب الثعالب أوزقا^(١)

[١] - يقول يشرب اللبن ممزجاً بده ويسقى أهله ومن يعوله رقيقاً غير كلون

جنوب الثعالب أكثره ما يخالطه من الماء

والحرطُ أن يخرجَ لأنَّ متعدياً كقطعِ الأوتار مع ماءٍ أصفر وقد أخرطت
 الشاة . فإن شابَ لبنها دمٌ من الاحتفال قيل أمغرت وهي مغرٌ وممغار
 والرغيلة الرُّبْدُ . والسَّلاه السَّمْنُ وقد سلاته . ولا زنة العجين الرُّطْبُ .
 ولا فطُر رُبٌّ يُطَبَّخُ حتى يعقد ثم يحمل أفرصاً فتجفف . والغميم ابن
 يُسَخَّنُ فيفظ ماست وهو المصيمة

باب الشراب

النَّعْمَرُ قلُّ الشراب . ويقال نصح الري إذا شرب ولم يزو . فإن
 شربَ وروى قيل نصح الري نصحاً . وكفه الشراب وأعظره امتلاً منه .
 ويقال صبحت صبوحة أي سقيته بالمداة فتصبح . وقينته فتقيل سقيته القيل
 وهو شرب نصف النهار . وغبقته غبقاً لشرب العشي . والقخم شراب
 أول الليل . والجائرية ما يشرب عند طلوع الفجر . وصفحته صفحاً سقيته أي
 شرب كان ومتى كان وهو صبحان وغبان . وسفاه قراب الفدح أي قريباً
 من مائه

ومن أسماء حمر والبيد . حمر والشمول والفرقت والعقرو والقهوة
 والدمام والمدامة والسكيت والرحيق والصهباء والجزبال والسلافة
 والسلاف والراح والسبيته والشمشة والشموس والخند ريس والحانية
 والمادية والعانية والسحامية والعرة ولا سفنط والصديد والمعطب والمعة

وَأَمْ زَنْبِقُ وَالْفَيْحُ وَالْقَرْبُ وَالْحَمِيَّاءُ وَالْمُضْطَارُ وَالْخَرْطُومُ وَالطُّوسُ
وَالسَّنْسَالُ وَالسَّنْسَلُ وَلِزْزَجُونُ وَالْبَابِلِيَّةُ وَالطَّلَا، وَالْكَنْفُ، وَالْجُرْبَاءُ
وَالْمَانَسَةُ وَالطَّايَةُ وَالْأَجُورُ وَالْكَاسُ وَالْثَبِيدُ، وَالْبَتْمُ نَبِيذُ الْعَسَلِ
وَالشُّكْرُ كَةُ مِنَ الدُّرَّةِ لِحَبَشٍ، وَلِجَمْعَةٍ مِنَ الشَّامِ وَالْقَضِخُ مِنَ الْبَسْرِ
الْمَفْضُوحُ .. قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجَمًا مِنْ لَأْسِهِ جَبِيْنَةُ أَوْ حَزَاةً وَالْكَنْدُ^(١)

بِالْسَّهْلِ فِي الْفَضِيخِ وَفَسَدِ وَطَابِ لَبَانِ الْقَاحِ وَبَرْدِ

أَيُّ مَا طَاعَ فَذَهَبَ مِنْ الْبَسْرِ تَقَطَعَ الْفَضِيخُ فَكَانَ فُسْداً، وَالْمَصْنُفُ الَّذِي طَبَخَ
حَتَّى ذَهَبَ نَصْفُهُ، وَالْبَاقُ وَالْبُخْتِخُ فَارِسِيَّانِ مَرَّيَانِ، وَالْجَمْهُورِيُّ الْمَقْدِسِيُّ
مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ، وَالْمَرْءُ مِنْ قَوْلِكَ هَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا أَيُّ أَفْضَلِ،
وَالْمَزْدُ مِنْ الْحُبُوبِ، وَالْحَمَضَةُ وَالْخَنَةُ الْحَامِصَةُ، وَالشُّكْرُ نَفِيعُ التَّمْرِ، وَخَمْرُ
سَمِيَّتُ بِذَلِكَ لِخَمَارِهَا الْعَقُولَ وَمَخَالَطَتِهَا وَقِيلَ بِلِخْمِيرِهَا وَتَهْطِئَتِهَا، وَالشَّمُولُ
لِأَنَّهَا تَشْمَلُهَا بِالسَّرُورِ وَقِيلَ بِلِأَنَّهَا عَصْفَةٌ كَعَصْفَةِ الشَّيْءِ، وَالْعَمْدُ الْمَعْرِفَةُ
الَّذِينَ وَمَلَاظِمَتِهَا، وَالْقَهْوَةُ لِأَنَّهَا تَقْهِي شَارِبَهَا أَيُّ تَذْهَبُ عَنْهُ شَهْوَةُ الطَّعَامِ
وَالسَّلَافُ مَا سَالَ مِنَ الْعَنْبِ وَسَمَفٌ قَبْلَ الْمَضَرِّ وَهُوَ أَصْفَاءُ، وَالْأَطْلُ لِدُخْرِ دِيءِ
.. قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ

[١] - يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ الْكَوَاكِبَ مَدَاعَةً وَهَذِهِ السَّهْلَ فُسْداً مَعَ فِيهِ التَّمْرِ

وَالنَّبِيذُ وَطَابِ غَرِبَ لِي الْأَلْفُ بَرْدُ الرَّمْلِ

شربت سلاف الحب والناس نطته . ومن لا يرى فضل السلاف على النط^(١)
والعصارة والعصير ما يخلب منه . والمغصّر مكانه اذا غصّر . والشجير العنبوب
التي في حبات العنب ثم يسنى الثفل بعد الغصّر بجيرا فيقال خل الشجير
والشمر نخ لدى عليه المنقود وهو الخوط الذي عليه الحبات . والثفروق
ما يبس منه على لزيب . والقمع ما بقى على الثمر اذا يبس . والهرور ما سقط
من حب العنب من المنقود . ويقال للذي يصفى به الشراب الراوق والناجود
والصفاء . والفدام ما يقدم به الابريق . والقينة والقمدان شبيه بالزيرة يملو
الحر . والحباب ما علاها للزاح وهو الماء الذي غزح به . ويقال شعشعرا وقطبها
ومزجها اد شابه . والصبياء من العنب الابيض . وقدح ملأ فاما كزبان
فغريب من المان . ونصفان الى نصفه . وقمران في أسفله قليل شراب . ورجل
نشون وقد انتهى الى سكر . وسكرن طافح . وملنخ اذا اختلط عليه امره
وقد صعدا من سكره فهو صاح . والنديم والشريب الذي يشاد ملك ويشاربك
والخمير والتكبير المديم للسكر . والكأس لانه بما فيه من الشراب . فان
كانت فارغة فهي قدح . والترشف الشرب بالمص . والاطل مكبال الحر .
والمرهر العود الذي يضرب به . قال امرؤ القيس

لها مزهر يملو الخيس بصوته أجش اذا ما حرك كته يدان^(٢)

[١] - يقول شربت من الحب ارقه واسماء قد في معاصي واعصافي وعروقي
وشرب الناس الكدور منه فلم يصل فيهم ما عمل في

[٢] - يقول لهذه القبة عود يسمع الجيش صوته وفيه جثة اذا ضرب الضارب به

والمرطبة الطنبور وقيل هي المود ايضا والمود الذي يضرب به والقصاب
 الزمار ويقال للمزمار القصبة وجميع قصاب والقاصب الزامر والهزعة
 واليراع القصبة التي ينفع فيها لرمي والكركن الصنح والكركنة اضاربة به
 وقد نقر بالدثف والدثف اللب بالدثف والطنبور ونحوه والمعازف
 الملاعب التي يضرب بها والمعزف ضرب من الطناير لاهل اليمن وضرب
 من الملاهي له ثور كثيرة والقصاف من يقصف عليك شي يحجب جلبة
 بأصوات الملاهي ولدد والدذن الآو والمرق المعنى والمموق غناء
 سافلة الناس



باب

في وصف اليد اذا باشرت ما يعلق بها

اليد من الاعم غمرة ومن الشعمر زهمة ومن السمن نسمة ومن الزبد
 وضرة ومن العجن نسمة ومن الآبن مذقة ومن البيض زهكة ومن السمك
 صبرة ومن الزيت فنة ومن لجر عكة ومن الخل خطة ومن العسل
 ونحوه أزجة ومن الطيب عطرة ومن العلية عبة ومن الزعفران دعة
 ومن العبير اطخة ومن الخلق ضمخة ومن الحناء قشة ومن لدم ضرجة
 ومن الماء بللة ومن الطين لثقة ورد دعة ومن الزرد صردة ومن التراب

بيده اليمنى وامسك الاوتار باليسرى

كثبة وعقرة . ومن القار حلكة . ومن الفهم حمة . ومن المداد طرسة .
 ومن الحديد سهكة . ومن الفضة سبكة . ومن لذهب نضرة . ومن النار
 شملة . ومن الرياحين فوحة . ومن البقل زهرة . ومن الفواكه الرطبة
 لزقة . ومن اليابسة فكهة . ومن العمل محلة ونفطة . ومن الخشونة
 شتنة وثقة . ومن الشوك مشطة وشظية . ومن الحطب حزمة . ومن
 الرشح كبة . ومن الصولجان امبة . ومن الجودسبصة . ومن المطية سمعة .
 ومن النخل حنكة . ومن المنع احزة . ومن العدم تربة . ومن الرجيع
 قثمة . ومن كل المذرات فذرة . ومن الزر زنخة . ومن الصابون حفرة .
 ومن الفرساد قاتنه . ومن الوسخ دنة

باب آلات البيت

السريبر جمه أسرة وسرر . ولصيهور ما يوضع عليه مناع البيت من
 صفر أو شبه أو طين أو خشب خوارستان . والعدان بالعين معجمة قضيب
 يعلق عليه الثياب في البيوت في لغة اليمن . ولصندوق جمه صناديق . والجونة
 السقط ونحوها الربعة والرابع جمع . والسدود سلال من قضبان لها أطباق
 الواحد سد . والسقط لدى يسقط به الصبي لدواء والسقوط في الأنف .
 والمدة يلد بها اللدود في أحد شقي الفم . والمجرة للوجور في وسط الفم
 تقول وجزت الصبي وأوجزته . والقروور ما يقر في الأذن ويقال للمرأة

السجّجبل والماوية والحامة . تقول رأيت المرأة إذا أنسكتها لينظر فيها رثية .
 والمكحلة ما يجعل فيه الكحل . والمثول يقال له المكحل . والاروذ والمنتاخ
 والمنتاش والمنماص المنقاش . والمقثم المقرض لانه يقتل به الظفر ويقال له
 المقص فاما الذي يقطع به الحديد فهو المقرض . والمشط جمع امشاط . وتشط
 المرأة والمشاطة حرفة الماشطة والمشاطة الشعر المنتف الشب بين أسنان
 المشط . وقد صغرت المرأة شعرها وعصت ذوائها . ولها غديران وضميرتان
 وعقيصتان وذؤبتان وقرنان . والمذري عود محدد الطرف يسوي به الشعر
 ويشبه به قرون الطياء . ويقال ترجل اذ اذهن وسرح شعره والمذهن جمعه
 مداهن . وغليت الرجل باليد واليد وغلته . والعوجة قارورة واسعة الرأس
 كفارورة الدريزة وكالسكرجة . قال عبدة بن الطبيب

حواجل ملئت زينا مجردة ليست عليهن من خوص سوجيل^(١)
 أي غلف . والعنجورة غلاف الفارورة . والصمادة والصامة عفاص الفارورة
 وهي وقاعها . وقد أصمها وعفصها وصمدها يصمدها إذا سد رأسها وجمع
 العفاص أعفصة وعفص . وكذلك عفاص الدبة والمخارة . محمرة ونحاس
 مشجب ومشجب ويقال له المشجر لتدخله

✱

[١] - يقول قوارير مملوءة من زيت وهي صهر واس عظيم يعطيه من الخوص

قلوبها ظاهر صاف

❦ باب الادوات ❦

الفأس مؤنثة موزنة وجمعها أفؤس وفؤوس . والخصين بالخاء
مجمعة والصاد غير مجمعة فأس ذات خلف واحد . والعذاة ذات رأسين
والجميع حداً . قال الشاعر

يا كرن المضاة بمقنمات واجد من كالعذالوقع^(١)
والصافور فأس عظيمة يكسرها الحجارة وهي الممزل . والكرزين يقطع
بها الشجر . والفأس الكرزم الكبيرة . فأما القدوم فالصغيرة وهي مخففة .
قال الشاعر

تثيف برأس في الزمام كأنه قدوم فؤوس ماح فيها نصابها^(٢)
وخرتها ثقبها . ونصابها خشبتها وقد أنصبت لها . وغرامها حذها . والوشيطه
والنخاسة عويد يجعل في خرتها أو في فتق نصابها ليصيق وذلك إذا ضم
النصاب ولم يتماسك . يقال وشطته ونخسته . وثقت الفأس وماجت إذا
انسع خرتها واضطربت في نصابها . فان خرجت منه قيل فصلت تنصل
نصولاً . قال الراعي

- (١) يقول تغدو هذه الابل الى هذه الاشجار فتعص من أعصمها كأنما اسمائها التي تعمل
فيها فؤوس قد حددت وضربت بالمطارق
(٢) تقول ترفع مع الرمام رأساً يشبه في رفته وابصاله بصق كأنها حديد فأس مع نصابها
وهي اضطرب فيه

في مهمه قلقت به هاماتها فبق الفؤوس اذا رذذ نصولا^(١)
 والمنشار ما ينشر به الخشب ويقال نشرته وأشرته وورثته ولذلك يقال
 أيضاً منشار بالهمز وتركه . والمحفرة ما يحفر به الخشب . والمثقب
 ما يثقب به . ويقال لنصاب العاس الفعال . . وأنشد ابن الاعرابي
 أنته وهي جانحة بداها جنوح البرقي على الفعل^(٢)
 والمخبط المنجل الذي ليست له اسنان . والمفضد سيف يمتن في قطع اشجار
 وعضده قطعه والعتلة البيزم

ومن ادوات الحدادين ◀ الفرزم والعمالة والسندنة . والمطرقة التي
 يضرب بها الحديد . والفيطيس أكبر منها وهي الميعة أيضاً . يقال وقفت
 الحديدية قعها وقعا . وفسالة الحديد ما نثر منه عند الصرب اذا طبع .
 والمبرد الذي يبرد به الحديد . والمنجل اخشن منه وقيل هو الذي يستعمل به
 الخشب أي ينحت . والصغير من ذلك مسرد . والمنجل للحديد اعظمها
 واخشنها . والمفراض للحديد كالمقراض للثوب . والمناخعة ما ينفع به الكبير
 والكبير الذي ينفع فيه . والمشرحة مطرق لاحروف انواعه . واذا كان
 الشيء مرئعا فامرت ينخب حروفه قلت شرجه . وللمصانع العسقلاان وهو

(١) بقول اصطربت رؤس هذه الال في هذه صحاري كما تصطرب الفؤوس

اذا ارادت الخروج

(٢) يقول جاءته وهي معتمدة يديها كاعتماد الطير على النصاب اذا راد ريعه

بحديده فيه

أصغر مطرقاته. والعُدْفُ الحديدية التي يُدخل في أحد طرفيها الخاتم ويرز كزها
على العباءة وهي خشبة التي بين يديه .. قال الشاعر

كوقع المسقلان على العُدْفِ (١)

والحملاجُ منفاخة وهو حديدية مجوفة يُنفخ فيها الصائغ إذا أراد النفخ في
كبره .. وله السكبتان .. والمنقب بالفارسية جفت .. وخشبة الخذائين
والأسا كمة التي تُمري عليها الجلود تسمى الفرزوم .. قال أبو دواد الإيادي
فرشت كبدها على الكبد السفلى جميعاً كأنها فرزوم (٢)
وله الإشقى وهو المخرز الذي يخرز به .. والسكبة شفرة في طرف الخطط.
وشفرته ما يقطع به الجلد

ثم الظروف وهي الأوعية (٣) فيها السقاء وهو الماء واللبن
وجمه نسفة .. والسقاء الصغير الذي من مسك السخلة الشكوة وجمها
شكا .. ولو طب أعظمها. ولزق للشراب والخل .. والز كرة الصغيرة من
الزقاق ولذي يتخذ من لآدم شبه القدح. الز كوة والز كاجم .. والقربة
التي يحملها السقاء .. ولإداة المزددة الصغيرة يحملها المسافرون في أسفارهم.
والشعيب والمجفة المزددة من ثلاثة آدمية .. والسطيحة تكون من جلدتين
غير مربعة .. والمزادة الكبيرة التي تحمل على الراوية وهو بعير أو بغل أو

(١) يقول كما تضرب هذه الحديدية منه

(٢) يقول سقط كبده على اربيده التي تحته وهي في حلاسم واستدارته كمنه الخشبة

جار يحمل عليه الماء .. قال أبو النجم

تمشي من الردة مشى الحفل مشى الروايا بالمزاد لا تقل^(١)

والنفعتان في جانبي المزايدة أديم يشق فيجعل في كل جانب نفعة . ولطهرة
الإدواة الصغيرة يطهر منها . والعراق طبابة تجعل على ملتقي طرفي الجلد
إذا خرز في أسفل القرية . والسقاء والإدواة يقال طببت السقاء . والخرزة
رُقعة في السقاء وخربه رُقعة . والسكبة رُقعة عند عرونها وجمعها السكبي .
والمزلاء ثم القرية والمزايدة . والصنبور القصبة في فها وقد تكون من رصاص
ونحوه . والصنبور أيضاً ثقب الحوض الذي يخرج منه الماء إذا غسل . ويقال
كتب القرية أي خرزها والسكبة الخرزة وأتى الخرزة إذا خرمه
فصير خرزتين خرزة . والخرم أن ينقطع ما بينهما ويقال فيه أساف فهو
مسيف .. قال

مزاود خرقاء اليدين مسيفة يخبها مستعجب غير آئن^(٢)

ويقال سرب قربتك أي جعل فيها ماء حتى تبتل سيورها وتنسد خرزها .
وسال ماؤها سرباً لما يخرج من الخرزة . والشق خيط لذي يشد به ثم
القرية ولإدواة يقال شققها وشققها . والمعصام مغلاها . وكزت السقاء
ملأته . والشول ماء قليل في أسفل القرية . والصلصلة بقية . فها وفي القدير

(١) يقول نمشي هذه الأبل مملئة من الماء مرقوة كما نمشي د كان عابها مرود

منقلة

(٢) يقول كان عيبه في سيلان الدمع منها مزايدة خرونها مرأه عبر صناع فوسعت ثقب

وهي الصبابة . والحف كد أو طويلة يصب به السقاء في القرية . والخافة كجبة
من آدم يلبسها لسقاء . والعسال . والشليف قطعة خيش تلبس السقاء
والقرب لتكثها من الشمس يقال إداوة مشقة . فإذا لم يكن عليها ذلك فهي
عارية ومحرقة وإنما من هذه الكلمة أوجر . ويقال خنت قم القرية والسقاء
فانخنت إذا عطفه وكسره وكذلك في الجوالق ومنه المنخت لتكسره . ويقال
برق السقاء إذا أصابه حر فذاب زبدته وتقطع فلا يجتمع حتى يجمع بالماء
البارد . ومث السقاء مثبثا إذا رأته كأن الدسم يخرج منه . والنخي والعصيت
ما يجمل فيه السمن والمسل . والصغير منه العكة . والجراب العظيم السقف
والصغير الذي يجمل فيه الدراهم الظبية . ويقال للذي يوضع في قم السقاء وغيره
فيملا به المحضن واقمع . والقشوة غلاف القارورة والقشاع جمع . والزبل واحد
وجمه زبل ويسمي المكتل أيضا والمحضن والصغير منه القمة . والحفص
وامشعة قمة تجعل فيها المرأة فطنها والكير المتخذ من جلود الابل
لجبية . والقفعة زبل بلا عروة يجتى فيه الرطب . والقفاعات دارات
يجعل لها نون فيها السمس لمطحن ثم يوضع بمضه على بعض ليسبل
منه الدهن . والجوالق جمه جوالق وإذا كان من صوف أو وبر فهو السبيد
والليبد . والكرز الجوالق لصغير . وخصم الجوالق الراوية فيه ويقال
لجوالقين صغيرين كالخرحين سفيحان . قال الشاعر

تجو ذا ما اضطرب السفيحان نجا هقل جافل سفيحان^(١)

(١) يقول تسرع إذا اضطرب عليها المدلان كأن تسرع نعامه تضرب مجاحبه في أماكن
واسعة في الموز شبه العن مجاحبه

والفرارة جمعها غرائر ويقال لها العزبة .. قال
 وصاحب صاحب غيرة بعدا تراه بين العزبتين مسنداً^(١)
 كائناتاً فوه اذا تمددا لا تتم أحلاف جراب اسودا
 والخروجُ جمعه خرابة والشعب ثلاث حشبات تتمع وتعلق عليها لادوى
 وهي الحمار



باب

من الآيات

الدواة جمعها دوى ودويات وذوى مش فلاة وفلى وفلى . وقولهم
 الموضع المليق ملقة خطأ والصواب ملاقة لأن المليق منه زائدة وهو
 من امت الدواة . انما وانفسها والمليق اسم القطر أو الصوف الذي يصب
 به المداد وهو من قولك لاق به الشيء يليق اذا لصق به فلا تدخل ميم
 زائدة على ميم أخرى مزيده . وسمى المداد مداداً لأنه يمد الكاتب . ومددت
 لدواة صببت فيها ماء ومدته . وتقول مدني أي أعطني مدّة من الدواة
 وأمدني من المدد وهو ما تقويه به من رجال أو مال وقد استمدت أي طلبت
 ذلك . وأخير الدواة وقد خثرت خثورة وحشره اذا خثن نفسها وهو المداد

(١) بقول رب رفيق خديته بنفسه وتركته لعباً لي فهو مسند بين عدلين كأنه
 قد عند الأكل مع رحابة شديقه وهزاله اذا انقم مقام الكرامة جراب حلق
 (١٢ - طرف ثاني)

يقال نقس وأنقاس لقطع منه . والقلم قبل أن تزيه أنبوبة فإذا بريته فهو
قلم وما يسقط منه عند الرزي البراية . وبطنت القلم رقت بطنه . وأنقته
حددت طرفه . وشبته حذو . وليطنه إذا وضعت في شقه لينة تضيق
بها سمته وليطه قشر القصير . وقططه قطا والمقط ما يقط عليه . والقط
القطع عرضا والقدر أن يقطع الشيء طولاً . وقلم رشاش وذلك إذا حاف
الشق على أحد جانبيه فدق وتمثر بشظايا الكتاب ورشش المداد .
وكتاب يذرف إذا نفث المداد فيه لرخاونه . ونقول كتبت كتاباً وهو
مصدرهم نسي المكتوب على السمة كتاباً والكتب مصدر كتبت والكتابة
صناعة الكاتب . ومخوت مخو ومخسته محام مخيا . والطرس الكتاب
الممخو لدى يستطاع أن تمام فيه الكتابة والطررس فعلك به وطررس الباب
مسروده . والطررس باللام كتب لم ينم مخوّه فصير طرساً . والمخمة
تخبط الكتب وفساده بالقلم كالمخمة بالأسنان وهو أن لا يبين الكلام من
غير عي . والمخف ما كان من جلود . وانقط الكتاب . والمخمة صحيفة

كانوا يكتبون فيها الحكمة . قال النابغة

مجلتهم دات الآله ودينهم فوهم به برحون خير العواقب^(١)
والعبدية كتاب الثراء . وكتب له منشوراً وهو مالا يشده ورجمة الكتاب

(١) يقول صاحبهم التي بهم وصدهم . مثله على صناعة الله ودينهم . مستقيم برحون

ورُجمائه جوابه . ويقال ثجابه في هامشة كتابه اذ كتب بين السطرين وهو
من قولك تهاشم القوم اذ دخل بعضهم في بعض وهمش الجراد اذ تحرك
ليثور . ونقول نقصت الكتاب وعجمته وشكنته وقيدته بالنقط لما كان مدورا
والنقطة لاسم . وهذا كتاب غفل كفولك دابة غفل د لم يكن
موسوما . والسجل كتاب العهد والجميع السجلات . ونقول املت
الكتاب وامليته واستملي اذ سأل ان يملى وكذلك اسملي . والربور
والرقم الكتاب . وزبرت ورقمت كتبت . وفرمطت قارب بين
الحروف . وطويت الكتاب ودرجته وسجنته اسجده سحيا اذ
قامت منه سجدة وهي القشرة تاخذها عن العرطاس . وحرمته ثقبته
وحرمته شد دثة . ويقال تربت الكتاب وتربته وتربته وطنة طينه
طينا . وختمته ولاسم الختام . وعنوانته عنوانه وعنوانه . وارثفت
الكتاب ناربخا . وهذه اصابة من كتب وضمامة . والكرامة ما كرست
اوراقه وتبدت . والمصحف سمي مصحفا لانه اصحف اي جعل جاء ما
للمصحف المكتوبه بين لدهتين وهم لاورقان لادن يكسمانه . وله الوعاء والاملاف
وفيه المزونان . والمعلق ما يعلق به . وفيه الفكوك والواحد فك وهو يستتر
الاوراق من جانبيه . والملاوة من اعلام . والحق وحتيا حقة . وفي الحلق
الدوايب وهي السيور التي في طرفها . والاشرج والواحد شرج وهو
السير المرسم أسفل الحلق والازسيع صفر السير على نحو معروف .

وفي المصحف الخارز وهي المواضع التي تخرز منه . وله الآذان . وفي الدفتين
 المسامير والكراكب . فاما الحبرة والحبرية فالتى فيها الحبر وهو الزجاج .
 ولها المملاق وهو خط أو سير يشد الى عراها وصامتيا قد صرت أسماؤها .
 والرشق صوت القلم . والفشمة كفتنة في جوف القصبة . وحضرم القلم
 براه . والمرقم القلم يقال طاح مر قمك

ومن آلات الدواة • السكين الغالب عليه التذكير . وله النصاب .
 والجرأة وهي المقبض . وتقول انصبته وجزأته اذا جعلت له مقبضاً وهي
 النصب والجزأ للجمع . والظبة والشبابة حد طرفه . موضبته ماضب به مقبضة
 من فضة أو حديد . وكذلك كثيفته وشاربه وشعبته ونطاقة ما حجز بين
 الحديد والنصاب . وغراره وحده ما يقطع به . والآله وصفحاته وجهاه
 المر بصال . وفقاره ونمائه طهره وهو مقعر . وسنخه أصله الداخل في
 النصاب وجمعه أسناخ وسنوخ . وأسنته وذبه صرفة المحدث . وتقول نقل
 السكين اذا نلتم غراره ونقل اذا كثرت فلواته . وكل كلة وهو كليل وكهام .
 وتقول كهم فلان اذا بطر عن الضربة وفرس كهام بطي عن الغاية . وسننته
 سنأو شحذته شحذ . وأحدفته أحدته واحتد والسن . والعجر الذي يسن
 به المسن والسنان . وأمهته رققت حده والمهو الرقيق وقيل أمهته وأمهته
 من الماء وهو اذا سقيته ومنه ما هت الأرض والسفينة اذا خرج فيهما الماء .
 ورققت الحديدة وأزغفها رققت حدها . وذربتها بالخفيف والتشديد

فهي ذريرة ومذروبة ومذروبة محددة . ونقول هذا سكين ذكر من ماء
الحديد ومن مصاحبه ولابا به أي خالصه . وسكين ردي الحديد . وسكين
ناصل إذا خرج حديد من نصابه . ومنه التنصل وهو الزبرؤ من لدن
قرب السكين جمعه قرب وغمد وغمد نقول أقرته جعلت له قرابا
وقرته جعلته في قرابه وقد يجنان جميعا بمعنى وكذلك غمدت وغمدت

باب السلاح

السلاح والحنة

فالسلاح ما قاتل به والحنة ما نقي به كالذرع والدرس ونحوه .

قال النابغة

سوي أسد يحمونها كل شارق بأني كي ذي سلاح وذراع^(١)
فجعل الذرع غير ذي السلاح في صاهر الكلام . وجمع السلاح سحنة
وسلح . والذي معه السلاح سلح ومنسجح إذا بسه . والشكة ما ليس
منه ويقال هو شاك في السلاح ومنسجح وموّد أي كامل الأداة . فاما شاك
السلاح وشاك السلاح بالتخفيف فقلوب من شاك السلاح وهو ذو
الشوكة

﴿ فن السلاح ﴾ السيف وجمعه أسياف وسيوف . وسفته ضربته بالسيف

(١) يقول غير هذه القبيلة يؤمّطونها كل يوم بملع شمسه يحيش فيه الاعتدل

ناعة أسلحتهم

والمسيف الذي تقلد السيف والنصل حديدته والسيلان نسخة في القائم .
 وممن السيف ظهر النصل يقال سخن منته . وصدر السيف مقدمه . وعرضه
 وصفحاته وصفحاته واللام لظنه وظهره . فاما حده فهما الدقان والديبان
 والمراران والشقرتان . ومضربه ما تضرب به الصرية وظبته طرف المضربة .
 وشبابة طرف الظبة . وصبيبا السيف ناحيتا الشبابة . وعبراه حرفان مرتفعان
 وسط منته وسيف ممير . والعرضان ما بين الير الى الحدين . ووروقه ماؤه
 وفرنده وأثره كديب النمل في منته . وهو مأثور . وسيف شطب ومشطوب
 في منته شطبة وهي طريقة فيه مرتفعة عنه وتسمى سفسقة السيف وقيل
 بل السفسقة ما بين الشطبتين على صفحة السيف طولاً . وللسيف القائم وهو
 مقبضه وفي القائم القبيعة وهي الفضة أو الحديد في طرفه كالكرة . ويسمى
 أعلى القبيعة الهلة يقال سيف مقبل . قال الرندي

وأمد شهدت الحى بمدر فادهم نضى جمهم بكل مميل^(١)

والمسار الذي في طرف القبيعة . وفي القائم الكلب والحزباء والشهيرة
 طرفا الحرباء . وفي حدهما حقة فيها السيز الذي يسمى القاس . والدغة
 والدوبة والعلاقة . والمسار الذي في وسط القائم أيضاً حرباء وكتب . وفي
 كل قائم كبدان . والسفن جلد لا حرس المجيب الخشن يلبس القائم .

(١) يقول حميد المصنوع للعدو بعد ما رآه وهو السيف وفيه ما منهم كما تقع

أبدى القليل منهم على السيف

والرئاس من فضة أو حديد يجمع بين طرفي السفن وقد يسمي القائم رئاساً
.. قال مقرر بن حمار البارقى

هما بطلان يثران كلاهما يريد رأس السيف والسيف نادر^(١)
وغاشية القائم فضة أو حديد توارى رأس الجفن إذا أغمد . وشارباه طرفا
الفاشية . وما تحت الفاشية من الجفن الر فر ولا سائن جمع أسنة وهي
سيور^(٢) إذ خل بمضها في بعض وضفت على القائم . والجفن العمدة والقرباب
وإزاره الجلد الذي يلبس طاهره . وخلته جلد يطن به . والنعل حديدة أسفل
الجفن والمحمل والحملة النجاد وهو السير الذي يزك العاتق ويحمل به
.. قال الشاعر

إلى ملك لا نصف النعل ساقه حل لا ون كانت طولا محاملة^(٣)
أى لا تبلغ نعل سيفه نصف ساقه لطول قائمه .. قال الشاعر

كان عليها خاة فارسية يقطعها بين لحمون الصياقل^(٤)
لأن الحملة كانت جلوداً منقوشة . ورصاصع جمع رصبة وهي سيور تصفر
(١) يقول هم شجعان سمع كل واحد منهم صاحبه ويريد أن يضمه من على مضى
السيف والتصل قد خرج قائمه

(٢) يقول إلى ملك ثم انقذه قد عهد السيف م بيع نعل سيفه نصف - فون
كانت حمائله طويلة

(٣) يقول كأن عديها بطانة عمد سيف موشه من عمد فارسه وليس لحمون السيوف
يقطعون جهونها بها يقول م سبق من آثار هذه الدار لا تركها حمود منقوشه
يقطعها الصياقل ليغشوا جفون السيوف

بين الجفن والنجاد .. قال الشنفرى

متوف من المنس المتون يزينا رصائع قد نيطت اليها ومحمل^(١)
 والبكرات الحلق التي في الجاد كمتوخ النساء وهي مدورات في اطراف
 الجاش تيك القيود . والقيود حلق في أحد جانبي الجفن . والزوائد
 طراف القيود وقد يشد فيها السيور . وصايت سيني جانبته وأغمدة
 مقلوبا . وانتضيت واخترطه وسالته وشرته وشمته وقد يراد بقولك شمة
 أغمدة . ومنعته وامتطه وامتطه واسائه ذاحرته . فاذا سئل خروجه ليل سلس
 ودلق . وان تمسر قبل اصب واجج . فان ارتد عن الضربة قيل نبا . فان
 انكسر قيل نصف . وقيل صابنه أملت طرفة نحو الارض كمصاة
 رمح . وهز زنه فاهتز أي ضارب . وجلوته وشفته بمعنى
 ومن أسماء السيف وصفاته . العضب . والحسام . والباثر .
 والمخضم . والمقصام . والجرّاز . والصفحة العرباض . والقضيب اللطيف
 . والهند . والهندي . والهندواني . والمشرقي . واليماني . والدكر .
 والفساسى منسوب الى جبل فيه مدين الحديد .. قال بعض الرّجّاز
 كأنها والتي عنها مغترق سيف فساسى من الغمد ندّاق^(٢)

[١] يقول قوس زن اذا جدد - وترها من الفدي الينة ببط ويزيها ماصع به
 حميتها ومحمل سيف مقرون به و رصائع سيور تصغر بين الجفن والجد
 (٢) يقول كأن هذه حافة قد أخذ السير عنها وسيف قد تجرد من غمده
 مصفاها وحدها

يقال سيف دائقٌ ومنذائقٌ اذا كان لجودة حديدته يأكل غمده فلا يثبت فيه بل ينمأس عنه . والمطبق لا يميل يمينا وشمالا بل يصيب المفصل . والمقضب والخشب الذي يدي طبعه . ولدائر الذي قدّم عهدُه بالصقال . وذو الكربة الماضي على الضرائب الشداد . والقاضب وذو هبة وذو غزب والفضابة والعز هف والمذكّر ماشفرته ذكرٌ وسائرُه أنثى . والسريجي والقلمي والمسطب والماتور وذو الفقار الذي له حدّ واحد . وقيل المفقّر الذي فيه حزوزٌ مطمئنة عن متته . ولا قلّ الذي بشفرته تكسر . والقضم الذي طال عليه الزمن فتكسر حده . والكهام والكايل والدادان واحد . والرؤوب الغامض في الضربة . والصدي الذي قد علاه الصدا . والطبع الذي غلب الصدا عليه . والجرب الذي في متته ثقب من الصدا كثقب الجرب . وجاء فلان بالسيف مضنا وصلنا فردا اذا جاء به مجردا . ومثل العفيفة أي كمنعة البرق . فأما العضد فالقصير الذي يمتد في قطع الشجر ونحوه (ثم الرمح) السنان المركب في أعلاه . والزج الحديد في أسفله . والكعوب المقد فيه . وما بين المقدين أنبوب . وعاليته أعلاه . وسافله أسفله . وعامله دون السنان بذراع . ودونه بذراع صدره . وزافرته نحو الثلث من أسفله . ومنتنه وسطه . والثعالب مادخل من الرمح في الجبة وهي مدخله من السنان . والجلر الحديد في السنان كالطوق . ويقال للسنان النصل . والنصلان السنان والزج . قال أعشى باهية

عشنا بذلك حيناً ثم فارقنا . كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر^(١)
 وذائق السنان وقرنته وشبانه حده . والخط وسطه . الباقي منه غير
 وسنان مغير وما بين العيرين الى الحدة عرض السنان . والحزباء المسمار
 يدخل في ثقب العجة . وتغلب القناة وطرفاه اللذان يدقان ليمرضا فيصيرا
 كالكوكان قنيران . وسنان هدام ولهزم . ومطرور ومسنون محدد
 ماض . وأزرق صاف . ومنحوس مرهف . ونصلت الرمح ركبت عليه
 النصل . وأنصلته نزع نصله . وأزججته جعلت له زجا . . قال أوس
 أصم ردينيا كأن كوبة نوى القسيب عراصاً مزجاً موصلاً^(٢)
 ﴿ ومن أسماء الرمح وصفاته ﴾ العناة والمرانة والوشيجة والخرص
 والخرصانة والتيزك والخطي والأزني والردني والزاعي والسهمري
 والأصم والصدق والقتل والمسال والترات والمراص . واللذن اذا هز
 تدافع كله . والمثل والخط والحادر العليط . والآلة العربية الربيعة
 النصل . والمنزة مثلها الا انها دقيقة طويلة النصل . والمطرود قصير يظعن
 به الوحش . . قال طفيل

(١) يقول بقينا زمانا مجتمعين ثم فرق الدهر بيننا كما ان الرمح الذي له سنانان قد
 ينكسر فينفصل بعضه عن بعض بعد اتصال

(٢) يقول أعددت رماحاً صلباً ضيق الجوف من رمح ردينية كان غنده في صلاحيتها
 نوى هذا النمر اليابس الذي قد صلب وهذا الرمح يضطرب وقد ركب في طرفه
 السنان والزج

وعُوجُ كَأَحْنَاءِ السَّارِءِ مَطَّتْ بِهَا مَطَارِدُ تَهْدِيهَا أَسِنَّةُ قَمَضْبٍ ^(١)
وَقَمَضْبُ رَجُلٌ نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْأَسِنَّةُ . وَالْمِنْجَلُ الَّذِي يُوسِّعُ الْجِلْدَ شَقَاءً
وَالْمَرْبُوعُ بَيْنَ الْقَصِيرِ وَالطَّوِيلِ . وَالْأُظْمَى الْمَكْنِزُ . وَالْمُؤَمَّرُ الْمُجَدَّدُ . وَقِيلَ
الْمُسْتَطُّ . فَأَمَّا الرِّاشُ وَالرَّهْشُ فَالْخَوَارُ . . قَالَ سَاعِدَةُ

مَنْ كُلُّ أَظْمَى عَاتِرٍ لِأَسَانِهِ قَصْرٌ وَلَا رِاشُ الْكُمُوبِ مُعَلَبٌ ^(٢)
وَالْمُعَلَبُ الَّذِي قَدَانَهُ كَسَرَ فَشَدَّ بِالْعَلْبَاءِ . وَتَقْصِدُ الرَّمْحُ تَكْسَرُ . وَالْقِطْعَةُ
قِصْدَةٌ . وَتَصْدَعُ تَشَقُّقٌ . وَالْمِثْقَلُ الْمَقْوَمُ . وَالْمِثْقَفُ خَشَبَةٌ مَثْقُوبَةٌ
يَقْوَمُ الرَّمْحُ بِهِ يَلِينُ بِالْأَرِثِ وَالذَّهْنُ فَيَنْغَمِرُ فِي ثِقَبِهِ وَيَقْوَمُ

﴿ وَمَنْ الْعَمَلُ بِالرَّمْحِ ﴾ الطَّعْنُ الشَّرُّ مَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ .
وَكَذَلِكَ الْمَخْلُوجَةُ . وَالْيَسْرُ وَالسَّلَكِيُّ مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ . وَالْوَخْضُ
الْخَفِيفُ . وَمِثْلُهُ الْمَشَقُّ . وَبِحَجَّةٍ شَقٌّ بَطْنُهُ . وَطَعْنَةٌ جَانِفَةٌ نَفَذَتْ إِلَى
الْجُوفِ . وَحَرَصَهُ خَدَشَهُ . وَزَجَّهُ بِالرَّمْحِ وَزَرَقَهُ رَمَاهُ . وَصَابِي رَمَحَهُ
هَيَاءً . وَأَشْرَعَهُ لِلطَّمَنِ . وَأَقْرَنَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ . وَيُقَالُ طَعْنَهُ فَاكْوَرَهُ وَجَوَرَهُ
وَجَحَلَهُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ وَجَعَبَهُ وَجَدَّلَهُ وَجَفَاهُ إِذَا قَامَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَصَرَاعَهُ .
فَإِذَا كَبَتْ لَوَجْهَهُ قِيلَ بَطَّاحَهُ . فَإِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ قِيلَ سَلَقَهُ . فَإِذَا

(١) يقول وقواشم منعجة لهذه الأفراس كأنها احتفاء السرج مد بها في السرج قد

ركب عليها أسنة من عمل هذا الرجل

(٢) يقول من كل رمح مدر صلب لا يعيبه قصر ولا هو خوار العقد فيشده بالعلباء

كان على أحد شقيه قيل قطره . فاذا نكسه على رأسه قيل نكته . وأذراه
أسقطه عن دابته

(ثم القوس) وهي مؤنثة وتصغيرها قويس بلا هاء وجمعها أقواس
وقياس وقسي مقاربة عن قوس . وكبدها ما بين طرفي الملافة . والكلية
تلي ذلك . ثم الأبري إلى الكلية . ثم الطائف وهما طائفتان الأعلى والأسفل
والسيئة ما عطف من طرفيها . ويدها أعلاها . ورجلها أسفلها .
والعجس والمعجس مقبضها . وإنسيها ما أقبل على الرأى . ووحشيتها ما إلى
الصيد والفرص . والفرضة الحرة التي يقع فيها طرف الوتر المعقود . وما
فوق الفرضة الظفر . والكظرة والنمل العقبة التي تلبس ظهر السيئة .
والجلاز العقب على طائفيها وأصول سئسيها . والخلل الجلود التي على ظهر
السنتين . والمذروان ما عن يمين المقبض وشماله . والرصاص السيور
المصفورة تشد إليها الملافة وهي التي علقته به . والغفارة رقعة على الفرضة
والسيئة ليف فوقها إطنابة الوتر وهي سير يوصل بطرف الوتر . .
قال الشاعر

لها إطنابة ولها فضول ثلاث على الغفارة من ممال^(١)

أى من فوق . والشرعة الوتر والجميع الشرع بتسكين الراء والشرع

(١) يقول لهذا القوس موصول مع طرف الوتر ولها جلود تنف على الرقعة الجامعة

لعرضتها وما لها

بفتحها .. قال

وعاودني دني فبت كأنما خلال ضلوع الصدر شرع ممدد^(١)
والدركة حلقه الوتر التي تقع في الفرضة . والعن القسي الفارسية . وقوس
فلق وشريحة إذا كانت من شقة لا غصن صحيح . والقضيب التي من
غصن صحيح . وقوس فجاء وفجاء من فجاءة منفجة . وفارج وفرج بان
وترها عن كبدها . ويفعل ذلك بالتي للقتل لا الصيد يعنيس صاحبها
بالنفوق .. قال رؤبة

بات يعاطى فرجاً زجوما^(٢)

والزجوم التي ليس فيها شق . والماتكة التي احترت لدما . ولجش الخليفة
والمحذلة التي فيها ميل . وأحالت وحالت حولاً . وزاغت انقلبت عن عطفها
الذي عطفت عليه . وقوس عاطل ومعلقة بلا وتر وقد وترتها وحططت
وترها وحطت قوسك وانبضت عنها فرعها لاوتر . ويقال أطرت القوس أي
عطفتها وحنونها وهي حنية وحنايا جمع . ويقال للقواس الماسخي وأصله
لرجل من أزد السراة ثم اتسع فيه كما قيل لكل حداد هالكي ..
قال الجعدي

- (١) يقول راجمى ما كان عنادني من الحزن والغم فبقيت لبتى ساهراً كأن بين
أضلاعي وترأ ممدوداً يجذب فيسمع ريقه
(٢) يقول بات هذا الصياد يتناول قوساً بان وترها عن كبدها بعدد للصيد وهي
مرنان مصوت اذا يجذب وترها.

بعميس تعطف أعناقها كما عطف الماسخي القياس^(١)

وتقول نزع في القوس وزميت عنها وعليها وبها . وعزوتا الوتر عقداه .
والقبي تتخذ من شجر الضال والننع والشوخط والسدر والشريان
والسراء والتين والأشكل والحماط والتالب والنشم

﴿ ثم السهم ﴾ السهم والنشاب والميزع والنبل سواء إلا أن النبل
جمع لا واحد له من لفظه ويجمع على نبال . والزمانة سهم الهدف .
والريخ سهم طويل له أربع آذان يعالى به . قال الجعدي

يمر كمرّيح المغالي انحت به شمال عبادي على الريح أعسرا^(٢)

والمعيلة والمشقص سهم عريض النصل . وخشبه قبل أن يعمل نضي وجمعه
أنضاء . فاذا خرق . وضع نصله فوق قدح . والمخشوب الذي لم يتم عمله .
وفوق السهم برده طرفه وجعل له فوق وهو موضع الوتر . وانفاق
السهم انكسر فوقه . وشرخا الفوق جانباه . والأطرة العقب الذي على
الفوق . والعقو موضع الريش ومستدقه . والزافرة مستغلظه . والمتم
وسطه . والرغظ الخرق الذي يدخل فيه سينخ النصل . والعقب الذي
فوقه الرصاف والواحدة رصفة . ويقال برى القوس والسهم برياء والطريدة
قصبة بوضع فيها السكين فتبزي بها القداح . والمنازل والقذذ ريش السهم

(١) يقول بابل بيض نحى في السير أعناقها كأنحاء هذا قسي التي يحنوها هذا القواس

(٢) يقول يمر هذا الفرس مر هذا السهم اذا أعماه في رمية يد رجل من هذه القبيلة

عسره في شماله فتعين الريح على وقعه

• والافذ السهم الذي لا ريش له • والمريش ذو الريش • وراش سهمه
 بظفار لؤام اذا صير بطن فذة وهو الشق الأطول الى ظهر أخرى
 وهو الأقصر فيلتئم • فإن التقى بطنان أو ظهران فهو ريش أنب ولغاب •
 قال بشر

وان الوائل أصاب قاي بسهم لم يكن يكسى لغاباً^(١)
 والمراض سهم لا ريش عليه يذهب عرضاً • واليكس الذي انكسر
 فوقه فجعل أسفله أعلاه فلا يزال ضعيفاً ويُسببه به الرذل من الناس •
 والمحشور والحشر اللطيف الفذ • ونبل قرأت • وصيفة مستوية •
 والمريط الذي تمرط ريشه وجمعه مرطاً • وسهم طائش لا يقصد •
 وممطع مضطرب • وزالح يمر على وجه الأرض • وصارد نافذ •
 وحابض يقع بين يدي الرامي لخروج الفوق من اوتار • والدار سهم
 يدبر الهدف ذباً أي يقع ورائه • وصائف عادل عن الهدف • وطالع
 يتجاوزه • وقاصر لا يبلغه • قال

فما بقيا على تركماني ولكن خفنا صرد النبال^(٢)
 والخاسق والخازق المخرطس جميعاً • ولا هزع سهم يبق في الكينة •

(١) يقول ان هذا العلام من وائل رماني بسهم أصاب قواذي وله سهم حليل

قد ركب عليه ظهر ان من الريش أو بطنان

(٢) يقول لم تركاني وتركنا لي طلب للإفشاء على ولكن خفنا سوامي التي

ونصل السهم حديدته ﴿وله﴾ العير كالجدير وسطه . وظبته وقزته
وحده وشفراته وغراره حده . والكليتان ما عن يمينه وشماله .
والقذبة نصل الأهداف . وكذلك القذرة والسرورة . ونصل مذمات
ليس له عرض . والقبطع القصير الربض الحديد . قال

في كفه جش جش وأقطع^(١)

﴿ثم الجعنة﴾ الوفضة والجعنة والكنانة واحدة وهي التي فيها
السهم . والقرن والجفير جعنة شقوق في جنبها وانما يفعل ذلك لكي
تدخل الريح على السهم فلا ياتكل ريشها

﴿ثم الترس﴾ الجنة والترس والمجن والمجنب والجوب والطاراد
واحد . قال الشاعر

إذا جعلت الجوب في شمالك فاجعل مصاعا صادقا من بالاك^(٢)
والذرة والجعنة ترسة تعمل من جلود . وترس نجنا قبيب . والفرض
ما كان خفيفا منه . قال المذلي

أرقت له مثل لمع البشير يقاب بالكف فرضا خفيفا^(٣)

(١) يقول في كفه قوس ذات جشة وصوت غليظ اذا انض عنها وأقطع مع الترس

(٢) يقول اذا حملت الترس وعلقته في يدك اليسرى فوطن نفسك من مجاهدة
عدوك ومقاتلته

(٣) يقول سهرت لهد البرق وهو كما يشير المبشر لنفسه بترسه الخفيف
يعلم بذلك قومه انهم قد شاربوا غيمة (ح) أي أرقت لبرق لمع من ناحية الحبيب

والضجارة حيث يتعلق من باطنه سيور المربعة . والوقت قرُونٌ أو حديد
تشدُّ بها حافته فيستدير عليها بقل وفقه مشدد . وترسٌ كنيفٌ يستر صاحبه
.. قال لييد

حرِّمًا يوم لا يُفنى حرِّمًا سيوهم ولا الحجف الكنيف^(١)

والعنبر الترس .. قال العباس بن مردس

لنا عارض كزهاء الصريم فيه لاشنة والعنبر^(٢)

﴿ ثم الدرع ﴾ وهو يوثق وبذكر وتسمى النثرة والنشلة والسبال
واللامة والساق والخطم . فاما السابعة والضاوية فللأمة . ومما الفضاضة
والمعاضة . والواحدة السابعة . والبدن والشلين . وليس يتم . والحصد .
المتقاربة العنق . والعصاة الخشنة العنق . والماذية والزغف . والذلاص
السلسلة . والليانة . والمضاعفة التي تسجبت حلقتين حامتين . والجذلا . المدارة
الحلق المجدولة . والسك الضيقة من أولك بئر سك . والمسفوحة كأنها

كلمة الشير وهو الرجل الذي يكون على راحته فيرى قافية وعبيمة يدبر
الجيش بالغنيمة فيملأى بالفرقة يدب به قومه عليهم فممنولوا به على الغنيمة وهذا
يكور في المعاليك . قصع السبل والشير فعيل بمعنى فاعل وهو ابشر قال الله تعالى فها
ان جاء البشير

(١) يقول صار جند هؤلاء اقوم حرما على الاعضاء يوم لا يجمع الحرم سيوف

تذب عنه ولا الترس المكتوف حامليه

(٢) يقول لنا جيش يري من عصمه وحده لا فاق مثل الابل المتدل فيه

الدروع والترسة

صُبَّتْ نَصَبًا . وَالْمَوْشِحَةُ الَّتِي لَهَا حَلَقٌ صُفْرٌ . وَالتَّبَعِيَّةُ وَالذَّائِدِيَّةُ مَنْسُوبَتَانِ .
 . وَأَمَّا السَّنُورُ فَكُلُّ جَنَّةٍ مِنْ حَلَقٍ .. قَالَ

سَيَكِينٍ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ نَحْتُ السَّنُورِ جَنَّةُ الْبَقَارِ^(١)

وَأَسْنَلَامٌ لَيْسَ اللَّامَةُ . وَجَبِيهَا مَخْرَجُ رَأْسِ الدَّارِعِ ﴿ وَفِيهَا ﴾
 . الْفَرْوُجُ وَالذَّخَارِصُ كَذَخَارِصِ الْقَمِيصِ . فَأَمَّا الشَّرَكُ فَخُرُوقُ الْحَلَقِ .
 وَالْحَزْبَاءُ مَسَارُهَا . وَالْقَتِيرُ رَأْسُ الْمَسَارِ . وَدَائِرُهَا الشَّقُّ الَّذِي فِيهِ
 مَوْخَرُهَا . وَالْحَبْلُكَ تَرَاكُمُ الْحَلَقُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . وَتَثَلُّ دِرْزَعُهُ عَنْهُ وَلَا
 يُقَالُ نَثَرَهُ . وَسُنُّ عَلَيْهِ دِرْزَعُهُ وَلَا يُقَالُ شَنُّ . وَأَحْكَمُ سَكْمًا أَيْ سَرْدَهَا .
 وَالسَّرْدُ دَعَامِلُهَا . وَالْعَلَائِلُ بَطَائِنُ تَبِيسٍ تَحْتَهَا .. قَالَ النَّابِغَةُ

صَائِنٌ بِكَذِبُونَ وَابْطَانُ كُرَّةٍ مِنْ إِصْلَاحِ صَافِيَاتِ الْفَلَائِلِ^(٢)

— الْكَذِبُونَ — عَكَرُ الزَّيْتِ — وَالْكُرَّةُ — فَنِيَتْ الْبَعْرُ كَأَنَّ يُجْعَلُ عَلَى
 الدَّرُوعِ لثَلَاثَةً وَبَدَأَهَا الْيَوْمَ النَّخَالَةَ . وَيُقَالُ لِلدَّرُوعِ الْجَنَّةُ وَالْمُهْلِكَةُ
 وَالْمَرْمُولَةُ وَالْعَصِيئَةُ . وَرَفْرَفُ الدَّرُوعِ زَرْدٌ يَلْحَقُ بِالْبَيْضَةِ فَيُطْرَحُ

(١) — يَقُولُ هَؤُلَاءِ يَقُومُ قَدْ تَغَيَّرَتْ أَلْوَانُهُمْ مِنْ طَوْلِ مَسَمِ الدَّرُوعِ وَتَعَدَّى
 صَدَأُهَا إِلَيْهِمْ حَتَّى كَانَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ دَا لِبَسَاوِ السَّلَاحِ لِنَوْنِهِمْ عَلَى الْحَصُومِ كَنَوْنِ
 الْحُسْنِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَى فَيَحْتَرِزُهُ

(٢) — يَقُولُ طَبِيبُ هَذِهِ الدَّرُوعِ بِدَرْدَى الزَّيْتِ وَفَقَتْ عَلَيْهَا الْبَعْرُ لثَلَاثَةً
 فَخَرَجَتْ صَدِيقَةُ كَلْبِيَّةٍ الَّتِي تَسْتَنْقِعُ فِي النَّهْلِ — وَالْعَلَائِلُ — الَّتِي تَلْبَسُ تَحْتَهَا صَافِيَةٌ
 لَا لَسُودَ بِمَلَاقَتِهَا إِذَاهَا

على الظهر

﴿ ثم البيض ﴾ البيض والبصلة المحددة لوسط . والناسي من
وسطها قوس وذؤبة . وانتركة والتريكة المستديرة وجمعها الترك
والترائك . والياب نسوع كانت تتخذ فلبس مكان البيض . والمعمر
والتسبيغة من حلق يلبس على الرأس . . قل

نهيك عنهم حلق المغافر بكل ما تورص قيل بآر

﴿ وفيها ﴾ الأنف لحديدة طويلة على الأنف . والأذنان من جانبيها
والقفا النائي من ورشها كالفلوس . ودابرتها ما شد إلى الدرع من خلفها

...

سواردهن السلاح وما يدخل في

الجوشن أصله ما عرض من وسط الصدر فسمي به ما أبس من
الحديد . والتجفاف ما يلبس الفرس به لـ جففت خيل . والجزز العمود
الضخم وجمعه جرزة . والساعد غطى الساعد وجمعه سواعد . والسائف
الذي يضرب بالسيف . والسيف الذي عمله ذلك والذي معه السيف
في القتال . فان كان حارباً لا سيف . فهو ميل . والترس الذي معه ترس
فان كان حارب من دونه فهو كشف . والرمح ذو لرمح فان حارب
ولا رمح معه فهو أجم . والدراع من عليه الدرع فان قاتل ولا درع عليه

(١) - يقول مكشف عنهم الدرع أي فصل بهما كل سيف ورمح

فهو حاسر . والمُقنع الذي عليه المنقر فان لم يكن عليه مفقر فهو حاسر .
والنبال لدى معه نبل . والنايب الذي يعمله فان كان معه نبل وسيف فهو
قارن . والممول حديدة في غلاف يحسب سوطاً يقتال به الانسان .
ويقال اصابه سهم غريب لا يعرف راميته . واصابه سهم عرض وحجر
عرض أي رمي به غيره فأصاب هذا دون المرمى ولم ير ذبه . والهدف
العرض فان كان من تراب فهو النجيث . قال لبيد

مدى الدين منها أن يراع بجوة مكان النجيث ما يبذ المناضلا^(١)

ويقال انفز سهمه اذا ادار به بين اصابه يعرف استواده . قال الشاعر
اذا انفزوها بالابهم جز جرت عبيج الرأيا عن عروك الكراكر^(٢)
أي تسمع لها صوتاً كصوت الإبل التي تضابق ما بين مرقبها وكركرتها
حتى حزنه . ويقال لاوتراد مد باخرق ولايف قد مشق وأمشق .
ورجل متقوس ومتنبل معه فوس ونبل . ويقال عصه بالسيف . وطعنه
بالرُمح . وورثقه بالسهم . ووخزه بالخنجر . ووجاه بالسكين . وحذفه

(١) - يقول ولده هذه او حشيه من أم مكان الذي تسمعه عينه وهي على وسع
من الارض ترقب فواصله كل - مع يعرض له فكأنها من مكان هدف من ارضي
(ح) أي هذه البقرة قريبة من ولدها يهب . قد رمى الصر نخمسه فترقبه بجوة من
الارض من أن يراع ولده فهي مفرقة من التراب النجيث الذي لا يموت المصل

(٢) - يقول اذا اداروا هذه السهم اصابهم سمع لها صوت كصوت الال التي
يقاها حين اروا في نصح ونجرجر كرا اصراف كرا كرها وما لقيها من مرافقها

العصا وعصاه . فأما خذفه بالخاء معجمة فبالعصى . وقضبه بالقضيب .
وخفقه بالجلد كالنعل والدرة . ورضخه بالحجارة . وشجته في الرأس بها .
ورماه فأصابه قتله مكانه . ونماه قتله بعد مغاب عنه محتملا سهمه . والعظوة
سهم صغير للصبيان والخطاء جمع . والجباح يتخذ من تمر أو الطين يغرز
في رأسه شوكة وفي مؤخره ريشات وهو للصبيان وربما رُمى به الطير
له . قال

أصابته حبة القلب ولم ترم بجباح^(١)

﴿ ثم الكتاب ﴾ الكتبية ما جمع فلم ينتشر . والحصيرة المنشرة
يغزى بهم قرن دونهم . والمقنب والمنسر من الثلاثين الى الأربعين .
والهيتضلة جماعة يغزى بهم غير كثيرة . ولأزعن الكثير ذو الرعن
وهو الأنف يعنى ما يسيل من الأرض من مقدمته . والجرجر الذي يسير
زحفاً من كثرتة . والرمازة التي تنوج من نواحيها . والجحفل الجيش
الكثير . والمجرأ أكثر ما يكون . والرجرجة التي تمحض كثرة .
والجاواه والخضراء علاها السواد والصدأ . فأما الشهباء والبيضاء واصفينا
الحديد . والشعواء والمشعلة المنتشر . والمدى والمادية أول ما يندفع في
النفارة من الرجال . وكتيبة حرساء لا يُسمع لها صوت . وجمهور وفاق
وعرمرم وخمس عظيمة . والأجب الكثير الجابة . والممومة المجموعة

(١) يقول رمت فأقصدت قاي سهم علي اصل حديثه بكونها صعبة ولا بجباح

• والسرية الجماعة تقرب من أربعمائة •

• ومن مواضعها للقتال • الحوزة • والمركبة • والمترك • والمأقط •
• والمأزم • والمأزق •

• ولها • الأعلام • والرايات • والبندود • والطرادات • والدرفس •
وأصله الحرير • • ثم باب السلاح

• ثم السوط • وعلاقه سير في مؤخره • والمذبة ما في طرفه من
سير أو خيط مبرم • والمقدمة في طرف المذبة يقال لها الثمرة • والجذمة
بقية تبقى من السوط • والمارن ما كان من جلد فذهبت عنه صلابة الجذمة •
والممرز المثلين • وسوط محرم غير مذبوغ • ولا صبيحة منسوبة إلى
ذي أصبح وهو أول من اتخذها • والأمر والمذار والمخضد والمستحصد
الجيء الفتل وكذلك المحدثج

• ثم اللجام • الشكيمة الحديدية المترصنة في الفم • والفأس المثقبة
من الشكيمة • والفراشتان جانباً الشكيمة والهما يربط المذاران •
والخطافان والشاكتان حديدتان • مقفطان للعنان • والكتوبان خرتان
يدخل فيهما طرفا العنان • والعكمة التي تستدير حول الأنف والعنك
الأسمل وهما حكمتان • والمسخلان حديدتان تكسفتان الشدقين •
والحديدية لواقعة على الصدغ صُدغ • والطرف ما في أطراف السيور وقد
يكون من فضة • والسكل نجم البغال والجمع الأنكال مأثورة فارسيته •

وسبور اللجام يقال لها الأشلاء . قال امرؤ القيس

فقمنا بأشلاء اللجام ولم تقم إلى غصن بان ناضر لم يحرق^(١)

ونضو اللجام حدثه بلا سبور . وفي الأشلاء المذاران وهما يقمان على
الخدين وموقعهما من الدابة المئذنة . والعصاب السير الذي على الجبهة
والجمع العصب ويقال له الجبهة . والقلادة السير الذي تحت لعينه .
والمنان السير الذي يقبض عليه الفارس . والمنشاة السير الذي يثنى ويجمع
بين طرفيه فيعلق به المنان . والمقود الطويل الذي يمسك به الدابة .
والرأسن والمثنى ما يزسن به الدابة ويشد . ويقال لرمم البعير مناة .
والحديدتان المدورتان كالفلسين أسفل من الأذنين البكرتان

﴿ ثم السرج ﴾ ويقال للسرج الرحال والرحالة . وسرج قاتر يلزم
مكانه فلا يميل . وسرج وصي وثير تحت راحته . وسرج وق لا يذبر
الظهر . ومققر يعقره . ومنحاح بعض الصلب . وسرج مراكح
لا يزال يتأخر . والأحناء جملة خشب السرج بالوحد حنو . والقربوس
الشاخصة من مقدمه . والمؤخرة الشاخصة وراء الرأس . والظلفات
أطراف الأحناء . والدفتان الخشبنتان تقمان على صفتي الدابة

(١) يقول نهضنا بسبور اللجام إلى هذه الأفراس الحياء ولم تقم إلى أعناق كافسان
هذه الشجرة الداعمة التي لم يحرق سمعها ولم تسمع أوراها . فما إلى أعناق كأنها جذوع قد
أحرقت عنها السمفات الخارجة عنها لغاور أعناقها وملأها

• والفُرْجَةُ بينهما البِدَادُ وقيل البِدَادُ لِبَدٍّ يُشَدُّ مبدوداً على الدابة الدَّابَّةُ برة
• والجَدَّتَانِ خشبتان تُشَدَّانِ على الدَّافَتَيْنِ من تحت .. قال رؤبة
كم يابن أبوب جعت شملى وقد نقضت جدات الرِّحْلِ^(١)

وخفتُ نائياً عن بلاد الأصل

والقادمة ما أمام حنوق القربوس مما يلي الكتفين

﴿ وفي السرج ﴾ المِثْرَةُ وهي التي تلقي عليه يوثرُ بها • وفوق المِثْرَةِ
الصفحة • والفاشية فوق الصفحة • ولدبها من السرج وانصب والإكاف
مقدمٌ مانق الحنوين وهو الذي يمس على منسج الدابة • والتأشير
والتأكيد سيور يؤكد بها السرج ويؤثر • والسُّمُوطُ معايق سير تعلق
من مؤخره • ﴿ وفيه ﴾ الرِّكَابَانِ وهما اللذان يضع الرَّاكِبُ فيهما رجله
• والإسافة سير الرِّكَابِ

﴿ وفي السرج ﴾ الرِّفَادَةُ وهي المحشوة التي توضع تحت القربوس
فوق اللبد لئلا تقدم الدابة السرج يقال أرفد السرج • واللَّيْبُ السير
الذي يطيف بالصدر يمنع السرج أن يتأخر تقول أليته فهو ملبب •
والشَّغْرُ في مؤخر السرج يدخل تحت الدَّبَّ فيمنع السرج أن يتقدم •

(١) يقول كم مرة أصلحت حالي وأعطيني ما استعنت به وتركك الجدد والرحال إلى
غيرك وأنت ببابك حتى خفت أن لا أعود إلى مولدي وماشاي استطابة للمقام في فتلك

ومنه يقال انفرته

(وفي السرج) الحرام وهو الذي يُشدُّ به السرج على ظهر الدابة
وجمه حزم تقول حزمته فهو محزوم . وفيه الإبريم وهو الحلقة في أحد
طرفيه . . قال المعجّاج

يدق إبريم الحزام بجشمه^(١)

والاطنابة الحياصة . فاذا لم يكن للسرج لبّ ولا نفر فهو أبلر . ومما يكون مع
السرج اللبد تقول البدت الفرس . والملبد موضع اللبد من ظهر الدابة . .
قال سلامة بن جندل

من كل حت إذا ما بتل ملبد^(٢) صافي الأديم أسيل الخلد يعقوب^(٣)
والمرشحة بطانة لبد تشف العرق . وتقول الجمّت الدابة واسرجته .
ونزعت لجامه . وحططت سرجه . وقود الدابة إذا أريد أراحته عند النزول
عنه . والخيار ما يوضع عليه السرج إذا حط . والقرطاط برذعة تلقى تحت

- (١) يقول لسعة صدره يكسر الخديعة التي تلاقى الخديعة من الحزام
(٢) يقول من كل فرس إذا عرق عرق اللبد نقي اللون سهل الخلد كخدود الجياد
من الخيل يجري جرى الماء ملاسة وسهولة (ح) اليعبوب والاتي يعبوبة وهو
الجواد البعيد القدر في الجري يقال فرس حت وسكت يعني أنه صابغ الذنب
والعرف ويقان السريع العرق وقل يعقوب رس حت وسكت والاسيل السهل أصل
يأسل ويعبوب كثير الجري من عباب البحر ارتفاع أمواجه ويروي طويل الخلد
وهو مدح

السَّرج . ومما يكون بمنزلة السَّرج الرَّحْلُ للبعير . والإِكاف لِلْبَغْلِ والْحِمَارِ .
وَالْقَتَبُ وَالرَّحْلُ واحدٌ قَوْلُ اقْتَبَتِ البعيرَ وَرَحَلَتْهُ . وَعَظْمُ خَشَبِ
الرَّحْلِ بِلا اِداةٍ جِلْبُ

﴿ وفي الرَّحْلِ ﴾ الأُحْناء والجَدَيَات . والوَاسِطُ بمنزلة القربوس من
السَّرج . والمَوْرِكُ في مَقْدَمِهِ . والآخِرَةُ بمنزلة المؤخِّرة من السَّرج .
والمَوْرِكُ في مَقْدَمِهِ حيث يثني الرَّجُلُ ساقه عليه . والغَرْزُ من خشبٍ
بمنزلة الركاب .. قال الراعي

وهي اذا قام في غرزها كمثل السفينة أو أوقر^(١)

والْحِلْسُ كسائه يلي ظهر البعير . والشَّيْلُ مَسْحٌ يُلْقَى على عَجْزِهِ . وَالْإِكْفَلُ
كسائه يثني أو يخرقُ تَجْمَعُ فتلقي على عِزِّ البعير لتكون مركب الرَّجْلِ ذِفْرٌ
على آخِرَةِ الرَّحْلِ . والبِطَانُ للرجل بمنزلة الحزام للدابَّة . واذا كان مضطجراً من
سيور مضاعفاً عريضاً فهو وَضِينٌ .. قال الملقَّبُ

تقول اذا درأت لها وضيني أهذا دينه أبداً وديني^(٢)

والْحَقَبُ نِسْفَةٌ تَشُدُّ على حَقْوَي البعير لتلايحبذب التَّصْدِيرُ الرَّحْلَ .
وَالسِّنَافُ للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للدابَّة . وبعيرٌ مَسْنُوفٌ يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ وَيُصَدِّرُ

(١) يقول هذه الناقة اذا اراد راكبها ان يركبها ووضع رجله في ركابها فتوقر الى

ان يتمكن من ظهرها ولا تعجله عن اتمام ركوبه لان الرواض قد راضوها على ذلك

(٢) يقول تقول هذه الناقة اذا شدتها بحزامها هذا عاده وعادتي في ان لا يربحني

ولا يزال يتعني

بالصِّدَارِ والتَّصْدِيرِ وهما حبلٌ يُصَدَّرُ به لثَلَاثُ جُرٍّ تَحْمَلُهُ إِلَى خَلْفِهِ . وَالْمُجَارُ
خِلَافُ الشِّكَاكِ وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْبَعِيرِ إِلَى أَحَدِي رِجْلَيْهِ . وَالْعِقَالُ
مَا تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْبَعِيرِ . يَقُولُ عَفَنَهُ بَثْيَائِينَ إِذَا شَدَّهُ بِحَبْلِ مُثْنَى . وَالْعِرَانُ
وَالْخِشَاشُ خَشْبَةٌ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ . وَالْبُرَّةُ حَلَقَةٌ فِيهِ . وَالْجَدِيلُ وَالزَّامَامُ خِيَطُ
مَشْدُودٍ إِلَى الْعِرَانِ . وَيُقَالُ أَحْلَسَ الْبَعِيرَ . وَاحْقَبَهُ . وَأَبْرَأَهُ . وَاقْبَهُ
وَزَمَهُ . وَخَشَهُ . وَهَجَرَهُ بِالْمُجَارِ . وَاسْنَفَهُ وَصَدَّرَهُ . وَأَعْرَوزِي الْبَعِيرَ
أَوْ الْفَرَسَ رِكْبَةً عُرْيَا

كتاب الخيل

❦ وَأَسْمَاءُ أَعْضَائِهَا وَأَلْوَانُهَا وَشِيَاتُهَا وَعَيُوبُهَا وَسَائِرُ صِفَاتِهَا ❦

الْخَيْلُ مَوْثِقَةٌ وَجَمْعُهَا خِيُولٌ وَلَا وَاحِدُهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَالْفَرَسُ وَلَدُ عَتِيقَيْنِ
وَهُمَا الْعَرَبِيَّانِ . وَالْمُجَبِّينَ الَّذِي أَبُوهُ عَتِيقٌ وَأُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ . وَالْمُفَرِّفُ
الَّذِي أُمُّهُ عَتِيقَةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَتِيقٍ . وَالْفَرَسُ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ . وَلَا تَنِي وَالْمُجَبِّ لَا تَنِي
وَجَمْعُهَا أَحْجَارٌ وَحُجُورٌ . وَالْبَرْدُونُ مَا لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . وَالرَّامِكَةُ الْبَرْدُونَةُ
تُخَذُ لِلنَّسْلِ وَجَمْعُهَا رَامِكٌ وَأَرَامِكٌ . وَالشَّهْرِيُّ مِنْ إِبْرَازِينَ بَيْنَ الْمُفَرِّفِ
وَالْبَرْدُونِ . وَسَاءَ الْفَرَسُ أَعْلَاهُ وَأَرْضُهُ أَسْفَلُهُ

❦ وَمِنْ أَعْضَائِهِ ❦ الْأُذُنَانِ وَهُمَا الْخَذَتَانِ . وَالْأَنْثِيَانِ وَالسَّامِعَتَانِ وَالْمِسْمَعَانِ

والقُذَّان . وذُبَابُهَا فرعاها المَحْتَدَان . وفيهما الصَّحَّان . والمَحَارَتَان قُور
الصَّعِين . والوَرَتَان كالحلقتين في الاذن

﴿ ومن صفاتها ﴾ اُذُنٌ مُوَلَّاةٌ . وَمُرْهَفَةٌ أَي مُحَدَّدَةٌ الطَّرْف .
وَحَشْرَةٌ صَغِيرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ . وَمَقْدُودَةٌ مُدَوَّرَةٌ كَقَدَّةِ السَّهْم . وَشُفَارِيَةٌ
طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ . وَأُذُنٌ غَضَنَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ . وَزَبْرَةٌ غَلِيظَةٌ شَعْرَاءُ . وَالخُدَاوِيَّةُ
الخَفِيفَةُ السَّمْعُ . . قال

لها اذنان خدَاوِيَتَانِ وبالعَيْنِ تَبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ ^(١)

والكَرْمَاءُ القَصِيرَةُ . وَالْخُمَاءُ العَرِيضَةُ الرَّأْسِ غَيْرُ مُطَرَّفَةٍ . وَاذُنٌ خَدَوَاءُ
مُسْتَرْخِيَةٌ مِنَ الْأَصْل . وَفَرَكَاءُ أَشَدُّ أَصْلًا مِنَ الْخَدَوَاءِ . وَدَفَوَاءُ تَقْبَلُ
هَذِهِ عَلَى هَذِهِ مِنْ غَيْرِ انْتِصَابٍ . وَحِجْنَاءُ تَقْبَلُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ مِنْ
قَبْلِ الْجَبْهَةِ . وَالْخَيْصَى أَنْ تَكُونَ أَحَدَهُمَا خَدَوَاءَ وَالْآخَرِ مُتَّصِبَةً .
وَصِمْعَاءُ لاصِقَةٌ بِالْعَذَارِ مِنْ أَصْلٍ . وَسَكَاءُ صَغِيرَةٌ لَازِقَةٌ بِالْخُشْشَاءِ . وَغَضَفَاءُ
مُنْتَنِيَةُ الطَّرْفِ عَلَى بَاطِنِهَا . وَقَفَاءُ مُنْتَنِيَةُ الطَّرْفِ عَلَى ظَاهِرِهَا وَمُؤَبَّرَةٌ
مَحْتَشِيَةٌ وَبَرَاءُ وَشَعْرَاءُ . وَزَبَاءُ فِي طُرُقِهَا شَعْرٌ طَوِيلٌ غَلِيظٌ . وَوَطَفَاءُ كَالزَّبَاءِ
غَيْرَ أَنَّ فِي شَعْرِهَا وَبَرَاءُ . وَشَرْقَاءُ شَقَّتْ مِنْ طَرَفِهَا وَلَمْ تَبْنَ . وَجَدَعَاءُ مَقْطُوعَةٌ
أَيُّ قَدَرٍ كَانَ وَبَانَ . وَقَصَوَاءُ مَقْطُوعَةٌ إِلَى الرَّبْعِ . وَعَضْبَاءُ جَاوِزٌ قَطْعُهَا الرَّبْعُ .

(١) يقول هذا العرس صادق الحس وهو خفيف السمع ناذنه قوى البصر بعينه

حتى يرى في الظلام ما يرى في الضياء

وصلاء لم يبق منها القطع شيئا

﴿ثم الناصية﴾ وهي الشعر السائل على الجبهة بين الاذنين . والواردة الطويلة . والجثلة الكثيرة الملتفة . والفاسقة والغماء الكثيرة المنتشرة حتى تغلق العينين . والسفواء القصيرة القليلة . والحصاء الحارقة . وناصية زعراء وممراء قليلة منتفخة . وعصفورها أصل منبت شعرها . وفونس الناصية العظم الذاتي بين الاذنين

﴿ثم الوجه﴾ وما فيه مما لم يذكر في خلق الانسان الناهقان عظامان شاخصان في وجهه من الجبهة الى المنخر . والاهز منان ما اجتمع من اللحم في معظم الاحيين عند منحناهما . وعين مربعة بيضاء الحاليق وما حولها . والخيفاء احدهما سود . والاخرى زرقاء . والمحمقة التي حول مقلتيها يابض لم يخالط السواد . وانف مصفح معتدل القصة مستويا مع الجبهة . والاجبه الذي شخصت جهته عن قصة الانف . والسّم ثقب الانف .. قال ومنخرها واسعة سموم

والجحفلة الشفة . والفيد الشعر النابت عليها . والشدقان مشق الفم الى حد اللجام وهو هريت الشدق ورحية . وفيه اشيايا . والرباعيات . ثم الفوارح . وبمدها الاياب . ثم الاضراس . ولزاول سن زائدة . والفلت ما بين اياه

[١] يقول منخر هذا الفرس واسع الثغوب فلا يجنبس الفم في خوفه بل يخرج

لسمة منخره

الى مُحَنِّكِهِ وَالْمَحَارَّةُ مَنْفَذُ النَّفْسِ إِلَى الْخَيْاشِيمِ

ثم العنق * المعرفة موضع العرف . والعرف شعر أظلي العنق . وهو صافي السبب أي تام العرف . والمذرة ما على المنسج يقبض عليه الفارس إذا ركب . والعرشان الأمان من جانبي العرف . والجبران جلد تحت العنق . والتسيع مركب العنق في الكاهل . . قال سلامة

برقي التسيع إلى هادٍ له يسع في جؤجؤ كد الشايط مخضوب^(١)
واللبان ماجري عليه لأب * وعنق قوداء طويلة . وسطماء طويلة منتصبة الملاقي . وتلاء منتصبة غليظة الأصل بجدولة الأعلى . ودناء مطمئة من أصلها . وهنماء مطمئة من وسطها . ووفضاء لصيرة . ومزهوة دقيقة رقيقة قليلة اللحم . ومسيقة دقيقة

ثم الظاهر وما اتصل به من الوركين * المتنان لحان يكسنان الظهر . والقرا من مركب العنق إلى عاوة لدب . والحارك عظم مشرف من بين فرعي الكتفين . والقردودة تحد الفص . والفقار المظام المنتظمة في الصنب . والصهوة مقعد الفارس . والنظاة مقعد الرذف خلفه . والمعدان موضع السرح من جنبه . . قال ابن حجر

[١] يقول برقي ما يخرج من حوفه إلى عنق صوية مركبة في صدر أمان محسوب يدم الصيد ح ابتاع الطوب . . والتنع والتنع والسطع الطول وقوله إلى هاد أي مع هاد وفي جؤجؤ أي مع جؤجؤ يقال جاء فلان في بني فلان أي مع بني فلان

فاما زال سرج عن معدة وأجدر بالحوادث أن تكونا^(١)

فلا تصلي بمطروق اذا ما سري في القوم أصبح مستكينا

والدراك كل حيث يركض الفارس من جنب لدابة . والصرد ياض على الظهر
من دبر وعقر . والفراوان منتهى أعالي الوركين في ناحية الصلب .
والحجبتان عظام مشرفان على مرق البطن . والصابون ما سهل من
جانب الوركين . ولعجب ما رنغ من أصل الذنب . والعنوة أصله
حيث يقبض عليه القابض . والعسيب عظم الذنب . ولذب شعر الذنب
المستغلاظ . والشيعة لعداة من شعر الذنب . ولحم شيق . والقمعة
عظيم طرف لذنب . ولذبال أطويل لذنب . ولذال الفصير الذنب
والهأوب المنوف الهذب . ولحدوف المعنوع لذنب . والذبابي شعر منتشر
في أصل الذنب من جانبيه . . قال

جمعوم الشدة شاة الذنبي نخس ياض غرتها سراجا^(٢)

واذا أفوج عسيب ذنبه فهو أغرل . والغريز ما بين عكوته الى جاعرته

وهي من الفرس موضع الرقعة من ست الحدر

ثم لصذر . وما اتصل به من لبطن والخاصرة . الكنكل ما من

(١) يقول ان هلك و زال سرجي من معدة فاحقق الحوادث ان تحدث فان فلا

ثروحي تعدي رجلا ضعيفا مسترخيا . دا . ر . ا . لا . اشكال وحصع ولم يقدر على تسري

(٢) يقول جري هذا الفرس لا يذمي فكما العصى له جري ناب له آخر كالبر التي

اذا استقي منها تبع مؤها مقلعة مستمرة رافعة دنها نعي عرة وجهها كاشدة السراج

الارض من فبته . والمهذبان للحمتان النابتان في الصدر . والمعزم
 ماشد عليه الحزام خارجاً من اللبد . والناحران عرقان يودج منهما . وما في
 جوف الفرس قد مر في خالق الانسان الا انه ليس للفرس طحال .
 والرمانة التي فيها الملف . والمنقب قدام الشرة حيث ينقب اليطار .
 والخفيعة صوت بطنه . وله الجرذان والذكر والنصي . والرطاق صوت
 قضيه من قبه . والقنب غلافه . وصوت فرج الانثى يقال له الوطاق .
 والوحيق والعويق . . قال

اذا ما الراكب حل بدار قوم سمعت لها اذا هدرت عواقاً^(١)
 والحضر شحمة امام الفرمول او الفرع الى البطن . والشعروان كالعلمتين
 اكتنفا القنب من خارج . والفيشلة رأس الجرذان . وودي اخرج جردنه
 . واشط اشتد نعظه . والاشرج الذي له بيضة واحدة . والاسهران عرقا
 الماء والبول فيه . والطئي الضرع والخيف جلدته . والخواء ما بين الطبيين .
 والخاصرة ما اخرج من عريض بطنه من . وغره الى المواقف . والموقف ما دخل
 من وسط الشاكلة الى منتهى الأطرة . . قال النابغة الجهمدي
 فليق النساء حبط الموقنين يسكن كالتيس في العلب^(٢)

- (١) يقول اذا زل حي غريب يقوم سبقت هذه المرأة وطابت الرجال فسمعت
 لاضراب فرجها صوتاً كما تسمع من فروج الجعورة
 (٢) يقول تعلق موضع لب هذا لرجل وهو حذاء لسمته وانتفع خصرتاه لسة
 جوفه فهو بعدو نشطاً كعدو الذكور من الشياه الجبابة التي ترمي هذا البت فتسحق
 عليه وتبسط المدو

- حَبِطُ المَوَاقِين - أي لا يَستَمسِكُ عليه شيءٌ . والشاكلةُ الجلدة التي بين
الثَّفينة وعَرَضِ الخَاصِرة . والعقوُ ما بين الجنبين والرُفَفين

﴿ ثم الذراعان وما دونهما ﴾ المَرَقَّان ما خِيرَ رُؤسِ الذراع . والغصيلة
لحمة الذراع مع العَصَب . والصارفُ عِرْقُ الذراع . والحبالُ عَصَبُهَا .
والرَقَّتَانِ خَتَمَانِ في باطنهما لا يَنْبَتَانِ شَمْرًا . والمِطْمَةُ مستغلظها . والآساةُ
مُستَدَقَا . والرُّكْبَةُ مَوْصِلُ ما بين الذراع والوَظِيف . ولو ظيفانِ المَظَانِ
تحت الرُّكْبَتَيْنِ . والعُرْقُوبَيْنِ والرَّضَفَتَانِ عِظَامَانِ مُستَدْبِرَانِ على الرُّكْبَةِ .
والشَّطْيُ عَظِيمٌ لاصِقٌ بِهَا . والرَّيْزَتَانِ شَحْمَتَانِ في عَيْنِي الرُّكْبَةِ .
والمَا بِضَانِ بَوَاطِنِ الرُّكْبَتَيْنِ . والعُجَابَةُ عَصَبُ بَاطِنِ الوَظِيف . والقَمْعَتَانِ
رُؤسُ العُجَابَتَيْنِ وهما لا نَبَتَانِ . والأَنْجِلَانِ عِرْقَانِ بَيْنِ العَصَبِ والشَّطْيِ .
والعَوَشبُ عَظْمٌ مِنَ الوَظِيفِ في الرُّسْغِ . والرُّسْغُ ما بين الحافر والحَوْشِبِ
.. قال المَجَّاجُ * في رُسْغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشِبَا *^(١)

والثَّنَّةُ شَمْرٌ نَائِسٌ في العُجَابَةِ . وَأُمُّ القَرْدَانِ ما بين الثَّنَّةِ والحافر . والأَشْعَرُ
ما اطَّافَ بالحافر من الشعر . والدَّخِيسُ عَظْمٌ قد اشْتَمَلَ عليه الحافر .
والسَّنْبُكُ طَرَفٌ مُقَدِّمُ الحافر . والحَامِبَتَانِ عن يمينه وشماله . والفَجْوَةُ
ما أَتَقَطَعَ عن الأرض من خلفه . والصَّخْنُ جَوْفُ الحافر . والنَّسْرُ ما يَطَّيِّرُ

(١) - يقول وصلة ما بين حافره وعظم ساقه وهو لا يشكو العظم المنزول من
الوَظِيفِ إليها

من أسفله كالنوى . والمنقل مجتمع الحافر من باطنه . وآلية الحافر مؤخره .
 وحافر أرح منبطح السنايك . وفرشاح منبطح . ووأب مقعب .
 ولأم بين الأرح والمقعب . ومضرور مضموم صغير . ومكئب .
 كئيف . وحافر مقم قصير السنايك . وويح صلب . وتقيد يتشتر .
 والفخذان ما بين الوركين وفوق الساقين . والحاذان مضر به بذنبه .
 والحاة لحة في عرض الساق . والنسان عرقان في الساقين من الفخذين .
 وأيس الساق عظمه الذي لا لحم عليه . . قال الرازي النميري

فقلت له الصق بأيس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرق النسا^(١)
 والعرقوبان ما ضم ملتقى الوظيفين والساقين من ما خيرها . وعرقوب
 مؤنث حدث إبرته . وأذرم ختم إبرته . وأقمع عظم رأسه ولم يحد
 . ورجل فسطاء منتصب غير مؤثرة . والجهة ملتقى كل عضمين منه
 الأعظام الظهر



(١) يقول قتل الحيتان أمرته بخر هذه الناقة للضيف الصق سيفك بعظم ساقها
 العاري من اللحم من العرقوب وان التم فان عرق النسا لا يقطع دمه فهو ينزف الناقة
 ويأخذ قوتها فتسقط وتمكن من نحرها

❦ باب ❦

(ألوان الخيل)

البهيمُ والمُصنّتُ كل ذي لون واحد لا شبة فيه ما خلا الاشهب فإنه لا يقال له بهيمٌ وقد يقال له مُصنّتٌ

(فمن ذلك) الدُّهْمُ - وهي سته - أذهمُ غيَبٌ وهو أشدها سواداً . وأذهمُ ذُجُوجيٌ صافي السواد . ثم يليه أذهمُ بحُمومٍ . وأذهمُ أحمرٌ أُشْرِيت سراته وحجزته حُمرة . وبعده أذهمُ جَوْنٌ وهو أهونها سواداً وعلى أبتها حمرة . ثم أذهمُ أ كَبٌ وهو إلى السكندورة

(ثم الخُوْثُ) جمع أحوى وهو أهون سواداً من الجَوْنِ ومناخره حمرة وشا كلته مصفرة - وهي أربعة - أحوى أحمر وهو الذي تحمرُّ مناخره وتصفُرُّ شا كلته صفرة كاحمرة . ثم أحوى أصيح وهو الذي تقل حمرة مناخره وتضرب إلى سواد يغلب عليه البياض واقترابه بيض تملوها كذرة وصفرة . ثم أحوى أطحل وهو الذي تحمرُّ مناخره ولون أعلى ظهره أ كَبٌ وجنبه أخضر تخالطه صفرة . ثم أحوى أ كَبٌ وهو أ كدر اللون . ثم الأصنْدُ وهو الأسود الذي كاد تخالطه شقرة

(ثم الخُضْرُ) والأخضرُ الأطخمُ المسمى بالفارسية الدِّيزَج - وهي أربعة - أخضر أحمر أدناها إلى الدُّهْمَةِ الآن اقترابه وبطنه وأذنيه مخضرة .. قال الشاعر

خضراء حماء كلون التوهق^(١)

وهو اللازورد . وأخضر أديم لون وجهه وأذنيه ومناخره اللون المسمى
ديزجاً . وأخضر أطلعل تملو خضرته صفرة . وأخضر أوزق كلون
الرماد

﴿ والسكنت - سبعة ﴾ وفرق ما بينها وبين الشقر بالعرف والذنب
فإن كانا أسودين فهو كيت وإن كانا أشقرين فهو أشقر . كيت أحمر كالأحوي
إلا في حمرة أقرابه ومرأقه . وكيت أصحمر وهو كالأحم إلا أن حمرة
غير صافية . وكيت مذني شعر سرائه شديد الحمرة يزداد صفاء كلما انحدر
إلى صراق البطن . وكيت أحمر تستوي أطراف شعره وأصوله حمرة
وهو أحسن السكنت . وكيت مذهب تملو حمرة صفرة . وكيت مخلف
أقربها إلى الشقرة وظاهر شعر ذنبه وعرفه يكون جسده وباطنه أسود
وأوظيفته حمراً . وكيت أكلف لم تصف حمرة وتري في أطراف شعره
سواداً إلى الاحتراق ما هو^(*)

﴿ والورد ﴾ جمع ورد وهو بين السكيت الأحمر وبين الأشقر
يضرب إلى الصفرة . وهي الالة - ورد خالص وهو الذي تملو ظهره جذة
حمراء في كذرة وباقيه ورد . وورد مصاص تستقرى سرائه جذة
(١) يقول هذه الفرس قد عاب عليها الدهمة إلا أن أقرابها وبطنها وأذنيه خضرة
كلون اللازورد

(٥) في هامش الأصل أي القدر الذي يكون

سوداء وفي أو ظفته سواد ليس بالخالك . وورد أغبس لم تخلص حمرة ولم
تصف وهو السمند بالفارسية . وبعده العرسى يشبه لون ابن عرس
﴿والشقر﴾ أشد حمرة من الورد . وهي سبعة . أشقر أدبس اشتدت
حمرة شقرته حتى علاها سواد إلا عرفه وذنبه . وأشقر أصبح أشرب
شقرته صفرة في حمرة وهو أحسنها . وأشقر سلفاً خلصت شقرته .
قال الشاعر

أشقر سألني وأحوى أذهب أصلك أظمى حيفس وانجج^(١)
وأشقر مئتي أعلى شعره إلى الصفرة وأصله كالخضوب بالحاء . وأشقر
أفريس بناصع الحمرة وفي عرقه وذنبه صهبة . وأشقر أفضح وهو الذي
شقرته إلى البياض في عامة بدنه . وأشقر أقرب جلته حمرة دون المفرة
وفوق الفضة

﴿والصففر﴾ أربعة . أصفر فاقع عنته صفرة خالصة . وأصفر أعفر تعلو
متنیه وسرته وعجزه عفرة وفي عرقه وذنبه سواد فيه صهبة . وأصفر
ناصع الصفرة تعلو جلد غبساء وفي وظيفه غبسة وذنبه وعرفه اسودان
غير حالكين . وأصفر ذهبي يضرب إلى البياض وهو السوني
وبالفارسية خرنبج

(١) يقول هذا الفرس أشقر خالص الشقرة وقد قاربت فرساً آخر علب على متنه
سواد عارى انقوا من اللحم وهو معسر متباعده ما بين العدين

﴿ والشَّهْبُ ﴾ - خمسة - أشهب فرطاسي ناصع أخضر خالص البياض وقد
 ماتضع حجر أو رة مئة على هذا اللون وإنما يصير إليه قبيل القروح
 أو بعده ولا يرى في العناق . وأشهب أحمر أسود تنفذه شعرات بيض .
 وأشهب زُرْزُورِي تماثل السواد والبياض فيه . وأشهب مُفْلَسٌ خالط بياضه
 سواد أو حمرة كالفلوس . وأشهب سامري اختلطت شيبته بسواد أزرق وقد
 كثر فيه التلميع حتى صار كالأبلق ﴿ والجُلْجُلُون ﴾ لون واحد وهو اختلاط
 بياض بحمرة الكمية أو الأشقر وبحمرة وجهه كلون بدنه ﴿ والصَّنَابِي ﴾
 لون واحد وهو دُهمَةٌ أو كَمَةٌ ينفذها بياض أقل من بياض الأشهب
 نُسب إلى الصناب وهو الخردل بالزُّبَيْب وهو الأسفَى عند العرب حكاه ابن
 الأعرابي ﴿ والأَغْبَرُ ﴾ لون واحد وهو أشقر شملت شقرته شبيبة . ويسمى
 المتأخرون الأخضر الأورق العنبري . والأشقر الأبيض العُرف والذائب
 الوردى . والأغبر الشعر الذي تخلطه شعرات بيض العزسي شبيهه
 بأبن عرس

باب

(الشيات والأوضاع)

الأبرش الذي فيه نُكَّتْ صغار من لون يخالف معظم لونه فإن كان
 في وجهه قيل أبرش أوجه . والمذئذ الذي عظمت نُكته واتسعت داراته .

والأشيم والأبقع الذي به شامات بيض أوسع من دارات المدثر وقيل ان
الشامة تكون غير بيضاء . والمواقع الذي في شاماته استطالة . والأثر الذي
فيه بقعة بيضاء . والأخرى من أي لون كانت . والشية كل لون يخالف
معظم لون الفرس . وهذه التي ذكرناها لا تخص مكانا دون مكان
من الجسد

﴿ ومن شيات الرأس ﴾ فرس أصقم أبيض أعلى رأسه كيفما كان
لون سائر . وأقنف أبيض القفا ولون سائر ما كان . وموقف برش أعلى
الأذنين كأنهما منقوشتان بياض . والموقف أيضا أن يكون البياض في
المرفق وفي العرقوب . وفرس أذرا منقوش جمع الأذنين بياض . وفرس
موشح أبيض ما بين الأذنين إلى البطن . وأرخم وأغشى أبيض جميع الرأس
﴿ ومن شيات الناصية ﴾ ناصية صقلاء قد شاب أعلاها . وسعفاء
قد شابت كلها . وفرس أسقف . وصبفاء خلص بياض جميعها . والفرس
أصبنغ . وناصية معمة وفرس معمم أصعد بياضها إلى منبتها وما حولها
من الرأس . وناصية شملاء . وفرس أشمل أبيض جانب منها

﴿ ومن شيات الوجه ﴾ إذا كان في جبهته بياض كالدرهم أو أقل
فهو أقرح . فإن زاد عليه فهو أغر . فإذا قت الفرحة قيل أقرح خفي . وأغر
وتيرة غرته إذا كانت مستديرة كالوردة . وعصفور غرته سالت ودقت
ولم تجاوز العينين . وشادخ فشت غرته وسالت فلأت الجبهة ولم تجاوزها

الى العينين . وشمراخ والفرس مشمخ الفرّة اذا استدقت وسالت
 فجالت الخيشوم ولم تبلغ الجحفة . وسائل الفرّة اعتدلت في أعلى قصبة
 الأنف وان عرضت في الجبهة . ومعدل الفرّة وسطت جبهته ولم تُصب
 واحدة من العينين ولا مالت على أحد الخدين ثم سالت فبلغت الجحفة
 ولم تجاوزها . والمبرقع اذا أخذ البياض جميع وجهه وجاوز سفلًا الى الخدين
 من غير أن يُصيب العينين . ولطيم أخذت في أحد شقي وجهه . وأغرّ
 مغرب فشت غرّته فأخذت العينين وأبيضت أشعارهما من بياض الفرّة
 . وأغرّ أشمل تأخذ غرّته إحدى العينين وتدخل فيها . وأغرّ منقطع
 الفرّة ارتفعت غرّته من المنخرين مصعدًا فبلغت العينين ولم تبلغ الجبهة .
 وأغرّ يسوب غرّته اذا كانت على قصبة الأنف أعلى من الرّثم . وأغرّ
 شبيه غرّته فيها شعرٌ يخالف البياض . ومفد غرّته تُنف مكانها حتى شط
 . وقهد غرّته لم يصف بياضها وخالطه حمرة . ومشفة غرّته متفرقة
 منتفشة . ويقال شمراخ سائل . واذا اتجذبت الى أحد جانبي الوجه
 قيل أغرّ شمراخ سائل مائل . والمنقطعة عند أكثرهم كل بياض في الجبهة
 فشا أو قل ثم انحدر سفلًا حتى يبلغ الرّسن ثم ينقطع ولا يسيل . ومخطم
 ابيض خطمه الى الحنك الاسفل . والأرثم الأبيض المنخرين والجحفة
 العليا . وأرثم شادخ فشت رثمته . وأرثم معتدل لم تجاوز المنخرين .
 وأرثم مستدير خالص بياضها . وخفي لم يشته بياضها . والمظ بجحفته

﴿ باب البلق ﴾

من العرب من لا يرى البلق إلا بياضاً يبلغ نصف اللون أو يكاد .
ومنه من يرى التوضيح الواسع في الدابة بلقاً

﴿ فن ذلك ﴾ . لا ذرع وهو لذي باين لون رأسه وعنقه لون جسده .
ولا زحل الأبيض الظهر وحده . ولا زر الأبيض العجز . وكذلك
الموزر . والانبط أسفل بطنه ياض . والأجوف الأبيض البطن الى
منتهى الجنبين . والأخرج الأبيض البطن والجنبين الى الظهر . والانبطن
الأبيض الظهر والبطن . ولا خصف الأبيض الجنبين ومخضوف جنب
واحد . وبلق مغمم هامته بيضاء دون عنقه . وابلق مطرف خالف
لون رأسه وذنبه سائر بدنه أي لون كان . وابلق مؤلّع في بياض بلقه
استطالة . ومسروّل أبيضت نخذه وساقاه . فان أبيضت من الأبلق
أذناه فهو ألوس . والأشهب اذا كانت فيه بلقة فهو سامري . وأشهب
ألوس مسود الأذنين



باب التعجيل

الْمُحَجَّلُ الْمَبْيَضُ الْقَوَائِمُ دُونَ الرُّكْبَةِ . وَحَجَّلُ ثَلَاثُ مُطْلَقٌ وَاحِدَةٌ
 . وَالْمُطْلَقُ الَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الْبَدَنِ لَا يَخْلَفُ . وَحَجَّلُ الرَّجُلَيْنِ مُطْلَقُ الْيَدَيْنِ
 وَلَا يَقَعُ اسْمُ التَّعْجِيلِ مَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ الرَّجُلُ فَأَمَّا إِذَا أَبْيَضَتِ الْيَدَانِ فَلَتَ
 مَمْسَكُ الْيَدَيْنِ مُطْلَقُ الرَّجُلَيْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْحَجَلِ وَهُوَ الْخَلْخَالُ . وَفَرَسٌ
 مُشْكُولٌ مَبْيَضٌ رِجْلٌ وَبِدٌ . وَمَشْكُولٌ مُخَالَفٌ أَبْيَضٌ إِحْدَى رِجْلَيْهِ
 وَبِدِيهِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَيُكْرَهُ ذَلِكَ . وَقِيلَ أَشْوَعُ مَمْسَكُ الْيَأْمَنِ مُطْلَقُ
 الْيَاسِرِ وَيُكْرَهُ ذَلِكَ أَوْ مَمْسَكُ الْيَاسِرِ مُطْلَقُ الْيَأْمَنِ وَيُسْتَحَبُّ .
 وَالْأَرْجُلُ مَبْيَضٌ رِجْلٌ وَاحِدَةٌ . وَمَمْسَكُ يَدٍ مُطْلَقُ ثَلَاثٍ إِذَا أَبْيَضَتِ
 يَدٌ وَاحِدَةٌ . وَجَبِبٌ بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنْهُ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَتَيْنِ . وَمَسْرُوكٌ
 جَاوَزَهُمَا إِلَى الْفَخَذَيْنِ وَالْمُعْضَدَيْنِ كَالسَّرَاوِيلِ . وَأَقْفَرٌ بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنْ يَدَيْهِ
 الْمِرْفَقَيْنِ . وَمَسْرُوحٌ بِهِ بَيَاضٌ مُسْتَطِيلٌ فِي التَّعْجِيلِ . وَأَعْصَمٌ فِي رُفْعِ يَدِهِ
 بَيَاضٌ . وَالْمُضْفُ فِي شَعْرِهِ بَيَاضٌ . وَمُخْتَمٌ تَدْوِيرُ خَدَمَةٍ بَيَاضًا بِأَرْسَافِ رِجْلَيْهِ
 دَوْرَ يَدَيْهِ . وَمُخْتَمٌ بِقَائِمَتِهِ أَقْلُ الْأَوْضَاحِ . وَمُنْعَلٌ فِي مُؤَخَّرِ رُسْغِهِ بَيَاضٌ
 حَتَّى يَمَسَّ الْخَوَافِرَ دُونَ الْأَشَاعِرِ . وَأَصْبَغُ مَبْيَضُ الشَّئِ . وَأَكْسَعُ مَبْيَضٌ
 طَرَفُ الشَّئِ فَإِذَا اسْتَدْرَ الْبَيَاضُ حَوْلَ الْأَشْعَرِ وَلَمْ يَكُنْ إِلَى الرَّسْغِ
 فِيلٌ مُطَوَّقٌ

﴿ وفي التحجيل ﴾ تكافؤ أي تساوي . وتعاد أي تجاوز . فإذا تساوي
البياض في قائمتين قلت متكافئ اليدين أو الرجلين أو الأيمن أو الأيسر
أو اليد ليمني والرجل اليسرى . وإن لم يتساو قلت متعادى اليدين فتنسب
التكافؤ والتعادى إلى القوائم كما بينا

﴿ فأما شية الذنب ﴾ فلا شغل في عرض ذنبه بياض . والأصغر
ذنبه أبيض

﴿ الدوائر - ثمانية عشرة دائرة ﴾ دائرة المحيّا تحت الناصية . ودائرة
اللطاة وسط الجبهة فإن كانتا درتين فهو نطيع . ودائرة الأهر في
في الأهرمة . ودائرة المؤكذ موضع الفلادة . ودائرة السمامة وسط العنق
في عرضها . ودائرة البديقتين في الحرة . ودائرة الباهر في الجران إلى أسفل
منه . ودائرة القالع تحت الأبد . ودائرة المنقعة في عرض الزور . ودائرة
النافذ موضع الحزام . ودائرة الفصريتين تحت الحجبتين . ودائرة الخرب
في أعلى الكشح . ودائرة اللاحس تحت الجاعرتين إلى الفاتين وهما عرقان



﴿ باب ﴾

(السوابق من الخيل)

للسابق أربع أحوال له في كل واحدة منها اسم - فأول ذلك أن يسبق
بمذاره فيسمى مذاراً . فإن سبق بصدره فهو مصدّر . فإن سبق بحجبه فهو

مَحْجَبٌ . فَنَ سَبَقَ بِجَمِيعِ جَسَدِهِ فَوَ الْمُجَلِّي . فَذَ سَبَقَ وَبَيْنَ مَا خَلْفَهُ
 فَهُوَ الْمُبْرَزُ . وَيُقَالُ جَوَادٌ مُقْصَبٌ أَيُّ عَمْرَزُ قَصْبَةُ السَّبَقِ . . قَالَ
 حَمِي سَبْرَةَ بْنِ الْحَخَفِ يَوْمَ لِقَائِهِ ذِمَارُ الْعَتِيكَ بِالْجَوَادِ الْمُقْصَبِ^(١)
 - وَأَمَّا الثَّانِي - فَهُوَ الْمُصَنِّي لِأَن رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَوِي السَّابِقِ - وَالثَّالِثُ -
 الْمُسْتَلَى - وَالرَّابِعُ - النَّالَى - وَالْخَامِسُ - الْمُرْتَحِ - وَالسَّادِسُ - الْعَاطِفُ
 - وَالسَّابِعُ - الْحَظِي ثُمَّ الْمُؤَمِّلُ ثُمَّ اللَّطِيمُ - وَالْعَاشِرُ - السُّكَيْتُ . وَالْفَيْسِكِلُ
 وَالْآخِرَانِ لَا حَظَّ لِهَامَا فِي السَّبَقِ . . قَالَ الذَّكِيَّةُ
 مُصَلَّ أَبَوُهُ لَهُ سَابِقُ بِأَن قِيلَ فَاتَ الْمَذَارُ الْعَذَارُ^(٢)

باب

(وصف المحول والآلات وحواله في السباح)

فَرَسٌ عِيَاءٌ لَا يَحْسِنُ الثَّرَاءَ . وَغَيْرٌ عَيْنٌ . وَتَنْطَقِيلُ الثَّرَاءَ . وَخَفَافٌ
 سَرِيعٌ . وَالزُّمْلَقُ السَّرِيعُ الْمَاءُ . وَالْقَبِيضُ السَّرِيعُ الْإِلْقَاحُ

(١) يَقُولُ رَكِبَ هَذَا الرَّجُلُ فَرَسًا عَمْرَزًا قَصَبَ السَّبَقِ يَوْمَ التَّقِينَا فُجِدَ فِي رُكُوعِهِ
 وَأَمْعَنَ فِي هَدْبِهِ خَامِي عَلَى مَا وَجِبَ لَهُ الْحِمَامَةُ عَلَيْهِ لِقَبِيلَتِهِ بِأَن لَمْ يَحْصُلْ أَمْرٌ بِدَمِهِمْ
 وَأَمَوَاهُمْ

[١] يَقُولُ هَذَا الْفَرَسُ إِذَا دَخَلَ فِي جَمَلَةِ السَّوَابِقِ مِنْ الْحَيْلِ كَأَبَوِهِ أَوَّلًا فِي
 السَّبَقِ وَكَانَ هَذَا نَالِيًا وَنَمَّا يَتَقَدَّمُهُ بِأَن يَتَقَدَّمُ عَارَهُ فَيَكُونُ مَوْتُهُ لَمَّا يَتَوَدَّهَا الْعَذَارُ

لدى لا تُحِف طروقه . وارور والصلود . بطن لا قساح . والفخود
الطويل الجردن . والكمش امصير الجردن . وقد ودى ونضا أخرجه
. وشامه وأقبة أدخله في القنب . وشط شتد منه . وقبض استرخى
. ودن قطر منه ماء صاف ليس بال . الأظم . واستودقت الحجر فهي
ودق أرادت الفعل . والمباسة أن يضرب الفعل الحجر في أول
وداقها قبل أن يستتم . وقد نبرها تفجر ونبرها ضربها قبل حينها .
وودق منه ككة لا تمتنع على الفعل ولا تبرح من بين يديه . وودق
شموس تمتنع في ودافها لا يشك . ونور تريد المجل وهي مع ذلك
تعدمه . وهي في قرؤه نى ود فاسمه يوم . والمئة عشرون يوما تستبرأ
فيها هل وسقت من آخر يوم السعد . وسعد إلى قطع عنها السقاء ثم
تبار بعد المشرب . فان منعت المجل وسد خرجت من المية وصارت في حال
الإقصاص . وقد قصت ولا تزال . قص إلى أن يجمع المجلها وأدنى
ما يحقق فيه ذلك أربعون يوما من يوم قطع عنها السقاء أكثره شهران .
فان لم تسق قبل عذمت وحالت وهي حال . ونزق التي عذمت وحالت
على ماء الفعل . والمزكض إذا أركض الماء في ظنهما . والمزكض إذا
ضربها . والمزب قرب . والمزق . والمزق . والمزق . والمزق . والمزق .
الخلوة . فان لم تطبها فهي خذول . وحدين . ولد . في البطن . والمطررق
إذا خرج من رجا رأس السقف إذا خرج يدها أولاً . والين

إذا خرّجت رجلاه أولاً . والفريس الجلدة التي فيها المهر . والسقط الولد
المسقط قبل تمامه . والفريس الحجر يوم نتاجها إلى ثلاثة أيام . والرغوث
مادامت توضع . والمهر الولد الذكر إلى أن يقرح . والمهرة الأنثى إلى أن
تقرح . والفلو إلى أن يقطم . والحولي الذي تم له حول . والمركب إذا
حان أن يركب . وتنبئت ثنياه قبل عشرة أيام . ورباعياته بعد شهرين .
وقوارحه بعد تسعة أشهر . وثنيابه بعد الحول . ويسبق جذعاً ثلثين شهراً .
ثم تسقط ثنياه بينه وبين ثلاثة أعوام فيسمى ثدياً . ثم تسقط رباعياته بينه
وبين أربعة أعوام ويسمى رباعياً . ثم قوارحه بينه وبين خمسة أعوام . ثم هو
قارح عام وقارح عامين وقارح ثلاثة أعوام . ومذكّر إذا أسن وهو بعد
ثمانى حجج . فاذا أدخل سناني سن فهو مقحّم

— باب —

عيوب الخيل وهي مائة

في جريها أربعة وعشرون . وفي خلفتها ستة وخمسون . وعشرون حادثة
.. فأما التي في جريها فلطموح السامي ببصره صعد فلا يبالى أين وقعت
قوائمه . والمنكس الذي إذا جرى طأ رأسه من ضعف خفته . والجموح
الصلب الرأس الذي يمتاز فارسه على رأسه حتى يغبه . والمعتزم الذي
يجمع أحياناً ويدع الجراح أحياناً . والفرب المداد المتراخي الذي لا يورعه

السكف حتى يبعد بفارسه . والشموس الذي يمنع السرج والشمس . والحرون
الذي اذا درج ربه قام لاعن كلال . والبالح اذا انقطع جريته ضعفا . والضغن
الذي يتلكأ في العصر ويقصر عن الحزن . والحفاش المستب حضر
ثم يرجع القهقري . والرواع الذي يجهد في حضره غير مستتب يمينا وشمالا .
والفيوش الذي يظن به جزي وليس عنده شيء . والحيوص الذي يعدل
يمينا وشمالا في استقامة حضر . والمشتق الذي بدع طريقه ويعدل ثم يمضي
على عدوله لا يروع ولا يحبس . والشوب الذي يقوم على رجليه ويرفع
يديه . والعاجر والمعاجر الذي يعجز برجليه كفاص . الحار . والندوم
والغصوص الذي يعص ما يره . والشادخ الذي يعدل عن طريقه ولا
يبالى ماركب . والجروز البطل عياء و تطفأ فيجر بالجل . والمثقل الذي
يفرق بين قوائمه فاذا رفعها كأنما ينزعها من وحل يحقق برأسه ولا تنبمه
رجالاه . والمجزب الذي يقارب الغصو يقرب سنايكه من الارض ولا
يرفعها رفعا شديدا . . قال

جربذت دونها يدك وزري بك لؤم الآباء والاجداد^(١)

والمشاغر ن تطمح قوائمه جميعا منفردة ويكون بعيد القدر ولا ضبر له
والمتراد أن ينقص حضره من ابتداء ما يجري . والفاتر اذا عجز عن

(١) يقول ضعف جريتك لما سبقت وتعارب خصوك قبل العرس المحرمة الذي
لا يقوي على رفع قوائمه من الارض شديدا ولطفك ضعف آباءك وجدادك ولؤمهم

نفسه وقتر في حصره ولم تلبس منه ثوباً شئ . يضاب به نفسه . والمواكل
الذي لا يسير لا يسير غيره وفيه وكال . والجروط الذي يخرط رأسه
عن رأسه . والرؤوح الذي يروح به حدي رجله . والضروح بكائيهما .
وهذه الاربعة ليست من الباب وإنما بعضها من سوء العادة وفساد الرياضة



باب العيوب التي تكون خلقة في الخيل

العيوب التي تكون خلقة في الخيل

لأخذى المسترخى أصول ذاد بر على حادين . ولا تمر الذي ذهب
شعر ناصيته حتى لم يبق منه شئ . ولا شفي الخفيف الناصية وهو محمود في
الجمال . ولا سم الذي تسمى الناصية عيبه . ولا سمع الذي في ناصيته يبيض
والاحول الذي يبيض مؤخر عينه وغار اسر ادم من قبل ما فيه . والازرق
الذي في احدى عيبيه يبيض أو يحم . ولا نى في أنف الحديداب . والمرب
الذي تبيض اشفار عينيه مع زرقهما . ولا دن الذي طمان عنقه من أصله
ولا هنع الذي ضمت عنقه من وسطها . ولا نصر في عنقه قصر ويئس
مقطف . ولا كف في أنف كفيه نقرح . ولا زور أن تدخل احدى
فخذتي صدره وخرج لاخرى . ولا تمس المظمن الصلب من الصهوة
المرتفع القطة . والحارث ولا يروح المظمن الصاب والقطة . والمخطف
الذي لحق ما خلف مخزيمه من اطنه . ولا هضم المستقيم الضلوع الذي

دخل أعاليه . والصقل الطويل الصقلة . والأبجج الذي خرجت خاصرته
 ورق صفافه . والافرق الذي أشرفت إحدى وركبته على الأخرى .
 والأرسح القليل لحم الصلا . والأعصل المتلوى عسيب الذنب حتى يبرز
 بعض باطنه الذي لا شعر عليه . والا كشف الذي التوي عسيب ذنبه حتى
 يصير على إحدى كاذتيه . والاصبع المبيض الدنب . والاشمل في عرض
 ذنبه يياض . والاشرج ذو بيضة واحدة . والافصح الذي تباعد كباه
 . والأبد الذي تباعدت بداه . والأصك الذي يصطك كباه إذا مشى .
 والأحل المنمسح النسار خو الكعب . والافقد المنتصب الرشح المقبل
 على الحافر وهو في الرجل خاصة . ولا صدف الذي تداني ذراعه وتباعد
 حافراه في التواء الرسنين . والوجه الذي به قليل صدف قدر ما يشك
 فيه . والافدر المدوى الرشح من عرضه الوحشي . والافسط رجلاه
 منتصبتان غير منحنيتين . والأخذش المصطك بواطن الرسنين من شدة
 القدح . والاحنف المتلوى الحافرين يقبل كل واحد منهما على صاحبه في
 التواء الرسنين . والمتلف يخط يديه في استقامة لا يقبلها نحو بطنه .
 والارجز المضطرب الرجل والكفل فاذا قام اضطربت نخذه . والشخت
 القليل اللحم الحمش العظام . والرطل الضعيف الخفيف . والمكبون القصير
 الدوارح القريب من الأرض الرحيب الجوف . والعش الضاحي العظام لقلة
 لحمه . والسفل الصغير الجسم . قال سلامة

ليس بأسني ولا أفتى ولا سفلٍ يُعطى دواء في السكين مَرَبُوبٌ^(١)
والجأبُ القصيرُ الغليظُ .. قال أبو دؤد

أَسِيلٌ سَلَجَمٌ الْمُقْبِلُ لَا شَخْتٍ وَلَا جَأْبٌ^(٢)

والمذواحُ الصغيرُ السريعُ العطشُ . والصلودُ البطيُّ العرقُ . والضواوي الذي
اضواه أبواه . والمُتَرَفُ والمُجِينُ قد ذكراهما . والمُخِيقُ الذي لا ينتجُ
منه إلا أحمق . والكُوسَى الذي إذا جرى نكس في إقراف كالجمار .
والجاسيُّ الذي ترى معاقده وفقار ظهره وعنقه في تمسكه جاسية
غير لبنة



(العيوب الحادثة)

الانتشار انتفاخ العصب للآسباب حتى تنفتق وشانجه . والشظي
تحرك العظيم اللاصق بالكبة . والفتوق تسميه العامة البيض وهو انفتاح من
من العصب على الاوظافة ويشدها كالسامير عليها . والدخس ورم في
اطرة العافر . والزوائد اطراف عصب تفرق عند العجاية . والعرق

(١) يقول ليس هذا الفرس خفيف النامية ولا صغير الجرم ولا من الحيل التي في أوفها

احد بداب وهو يؤثر بما يعدل يكرم من أهل البيت ويربى بمحضر الطعام

(٢) يقول رقيق الحد مستطيله مصدر غليظ المقدم لادقيق العظام ولا غليظها

جُسُوهُ فِي رِسْغِ الرَّجْلِ خَاصَةً لِسْتَقَاقٍ أَوْ مَشَقَّةٍ فَيَرِمُّ . وَالسَّتَقَاقُ تَبَزُّلٌ يَصِيبُهُ
 فِي أَرْسَاقِهِ وَرَبْمَا ارْتَفَعَ إِلَى أَوْظَمَتِهِ وَيَسْمَى الْحَلَاوَةُ . وَالْجَرْدُ مَا حَدَّثَ فِي
 عُرْضِ مَرْفُوبِهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِنْ تَزِيدٍ وَانْتِفَاحٍ عَصَبٍ وَيَكُونُ مَعَ الْمَفْصِلِ
 طَوِيلًا كَالْمَوْزَةِ . وَالْمَتَحُ انْفِتَاقٌ مِنَ الْعَصَبِ أَسْفَلَ الْمَرْقُوبِ لِمَادَةٍ تَنْصَبُ
 إِلَيْهِ كَالْبَلُوطَةِ . وَالْفَمْعُ عَظْمُ قِمَةِ الْمَرْقُوبِ . وَالْمَشَشُ كُلُّ مَا شَخَصَ فِي
 الْوُضْئِ وَلَهُ حُجْمٌ وَلَيْسَتْ لَهُ صَلَابَةٌ الْعَظْمِ . وَلَا رَنْهَاشُ أَنْ يَصُكَّ بِعُرْضِ
 حَافِرِهِ عُرْضُ عَجَابَتِهِ مِنَ الْيَدِ الْآخَرَى وَرَبْمَا أَذْمَاهَا وَذَلِكَ لِيُضَعِّفَ يَصِيبُ يَدَهُ
 . وَالرَّهْصَةُ مَاءٌ يَصِيرُ فِي الْحَافِرِ . وَالْوَجِي يَصِيبُ الْحَافِرَ مِنَ الْخُشُونَةِ
 وَالْحِجَارَةُ تَأْكُلُهُ . وَالرَّقَقُ ضَعْفٌ وَرَقَّةٌ فِي الْحَافِرِ . وَالنَّمْلَةُ شَقٌّ فِي الْحَافِرِ
 مِنَ الْأَشْعَرِ إِلَى طَرَفِ السَّنْبُكِ . وَالسَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرُّسْغِ فَيَنْبَسُ
 عِزْوَاهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهُ . وَالْعَزَلُ أَنْ يَمْزِلَ ذَنْبَهُ فِي شَقِّ عَادَةٍ . وَالْخَبَاقُ
 صَوْتٌ مِنْ ظَبْيَةٍ لَا تَنِي . وَالْبَجْرُ أَنْ تَكُونَ الرَّهَابَةُ غَيْرَ مَلْتَمَعَةٍ فَيَعْظُمُ مَا وَآلَاهَا
 مِنْ جِلْدِ السَّرَّةِ

—*—
 باب

وصف قيام الخيل

الصَّافِنُ الْمُتَوَرِّكُ بِأَحَدِي رَجْلَيْهِ . وَالْمُنْجِمُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى طَرَفٍ أَحَدِي
 قَوَائِمِهِ . وَإِذَا رَاوَحَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِعْتِمَادِ قِيلَ مَرَاوَحٌ . وَالْمَقْنَى الْمُنْقَاعُ عَلَى

على أحد أفتاره . والجائل الذي يجول في الطول . والصائن يبقى على
حوافره خوف الوجي

باب أصواتها

الصهيل صوت الفرس اذا نشط . والحمخة دويته . والنهم صوت
يؤعبه عند الانتهار أو العجز . والنجم صوت من صدره . والنحيط
كالرفير من ثقل أو إعياء . والصلصلة حدة الصهيل ودقته . والجلجلة
أحسن الصهيل وهو أن يصفر ولا يدق . والجشة صهيل غليظ كالرفير عند

باب

(مشيها وحصرها)

أدنى مشيها المنق يقال أعنق فهو معنق والمعناق الذي عادته ذلك .
وبعد التوقص وهو أن ينزوا ونزوا ويقرط يقال مر يتوقص به فرسه .
وبينهما الهرولة والهمجة . ولذا لأن مر خفيف سريع بالذال معجمة فاما
بالذال فهو أن يمر كأنه مثقل من بغيه ونشاطه . وبعد التوقص الخلب وهو
أن يراوح بين يديه . والتطريح أبعد قدراً في الأرض من الخلب . ثم المناقاة
هي الشمطية وهي التقريب الأدنى وذلك أن يرفع يديه معاً ويضعهما معاً . ثم
التقريب الأعلى وهو الارخاء الأسفل يقال فرس رخ . ثم لارخاء الأعلى وهو

أن يخافه وشهونه من الحضر لا يتعبه ولا يستزيده . . قال طفيل
 تباري سراخيم الزجاج كأنها ضرائح حسّت نبأه من مكّاب^(١)
 ثم الاحتفال وهو أن يبلغ أقصى حضره . . ومن العدو السطو وهو ساطل للذي
 يبسط ذراعيه كأنه يسطو فيتناول شيئا . . والإيهاب أن يضطرب جريه .
 والإيهاب أن يضطرم . فاذا غلط العنق بالمعلقة قيل ارتجى . وخير جرى الذكور
 الاشتراف . وخير جري الإناث أن تنسبط مع الأرض . والبرصنة مشية
 في أحد الشقين بغيا ونشاطا . وقطف فطونا وقطفا قارب الخطو . وزوزت
 النعامة إذا مدت عنقها وأصابت ظهرها وقرمطت مشيها

باب ما يستحب من خلق الخيل

(ما يستحب من خلق الخيل)

الأذن المؤنثة . والناصية المعتدلة التي ليست بسفواء ولا غماء . والجبهة
 الواسعة . وامين الطاعة السامية . وخذل لاسيل . ورُحْبُ المنخرين . وهرت
 الشدقين . وقود العنق ولينها حتى لا تكون جاسية . وورقة الجحفلتين . وارتفاع
 الكتفين والعارك والكاهل . ويستحب أن يشتد مرْكَبُ عنقه في كاهله

(١) يقول هذه الخيل التي خلقت وشهونها من العدو ولا يتعبها ولا يستزيد منه
 راكبيها تعارض الحدائد التي في أسافل الرمح لأنهم حذاء عيونها إذا نصبها الفرسان على
 عواتقهم وكانها كلاب ضربت بأصيد فوجدت صيحة من كلابها

لأنه يتساند إليه إذا أحضر . وعرض الصدر . وضيق الزور . وارتفاع
 اللبان . وإن يشتد حقه . لأنه معانق وركيه ورجليه في صلبه . وعظم جوفه
 وجنبه . وانطواء كتفيه . واشراف القطة . وقصر العنق . وطول الذنب .
 وشنج النسا . واستواء الكفل حتى لا يكون أفرق . وملاسة الكفل .
 وقصر الساقين . وطول الفخذين . ونوتير الرجلين حتى لا يكون أقسط .
 وتأنيف الذقوب حتى لا يكون أقمع . وغطاء الرسغ . وقصر الرسغ . وإن
 تكون الحوافر صلاباً سوداً أو خضراً

﴿ ومن صفات الخيل ﴾ المسواط الذي لا يغطي جزيه إلا بالسوط .
 والمشياط السريع السمن . والمملاح السريع المزال . والمعش البطي السمن .
 والراهي السمين . والزهم المتناهي السمن . والوقع المشتكي من الحفي .
 والرجيل الذي لا يحفي . والصنود البطي العرق . والهش والحت السريع .
 العرق . والمضب الكثير العرق . والأجرد القصير الشعر . والمقلص
 الطويل القوائم المرتفع عن الأرض الخفيف الوثب

﴿ ومن صفات البغال في ألوانها ﴾ أصفر أسود العرف ولذنب
 مخطط القوائم ويقال له العرقوم وكل خط رقة . والورد ما كانت شقرته
 خفيفة تضرب إلى البياض ويكثر ذلك في البغال . وكذلك الخلدجي أصفر
 خفيف تعلوه غبرة وبديه مخطط سود من معرفته إلى أصل ذنبه عرضاً .
 ويقال له إذا كان صغيراً فلول وجمه أفلا . وهو واقع على الجحش والمهر .

وكيت أقرُّ أن تكون جَحْفَلَة . . ومحجرا عيديه بيضا تضرب الي الصفرة
 وذا للبالغ خاصة . . وفرعن الدابة نظرا يسنها . وشورها نظرا كيف مشوارها
 أي سيرها



باب الدبل

الابل جمع لا واحد لها من لفظها والذي ذكر منها جمل والاثني مائة .
 والبعير يقع عليهما . . قال

لا نشتهي لبن البعير وعندنا عرق الزجاجة واكف المضار
 وقد تُتجت الناقة والقائم عليها نانج . وهو المذمر . والولد حين يُسل من أمه
 سليل ثم حوار إلى سنة وجمه أحورة وحيران . وفصيل إذا فصل عن أمه .
 وهو في السنة الثانية ابن بخاض لأن أمه تلحق فالحق بالخاض وهي الحوامل .
 وواحدتها من غير لفظها خلفة والاثني بنت مخض . وإذا دخل في الثالثة فهو
 ابن لبون والاثني بنت لبون لأن أمه صارت ذات لبن وهو في الرابعة
 حق لأنه استحق أن يحمل عليه والاثني حفة . وفي الخامسة جذع . وفي
 السادسة ثبي . وفي السابعة رباع . وفي الثامنة سديس وسدس للمؤنث

(١) يقول اسنام أهل البداوة والد شثن يشقاوة فيكون غابة شهوتا شرب لبن البعير
 وعندنا من شراب العنب الكثير الذي يعرف فيه الدح ونمتى منه امصرة حتى
 تسيل سلاقها

والمدكر بغيرها . وفي التاسعة بازل اذا فطرنا به أي طلع . وبعدها بسنة
 مخلف عام . وبازل عام ثم مخلف عامين وبازل عامين . ثم يموت أي يصير عوداً
 وهرماً وماجاً . والفلوص منها كالجارية في الناس . والقعود كالغلام والجميع
 القعدان . والبكر الفتي والبكاره جمع والانشى بكرة . وجمل راش وناقة
 واشة اذا كثر الشعر في آذانها

باب البقر

البقر اسم الجسد والواحدة بقرة للأنثى ولذكور . والبقر والبقر والبقر
 والابقور جمع . والنور الذكور منه وليل الأنثى ثورة كغلامه وشيخه .
 والمجل والمجول . والفز والبزغز والجودر ولد البقر . وهو أول سنة
 تباع وفي الثانية جذع ثم ثي ثم رباع ثم سديس ثم صانع وهو آخر أسماه

باب المعز

وهي ذوات الشعر واحدتها شاة وجمعها شياه . والذكور تيس والانشى
 عنز وولدها حين تضعه أمة سخله وبهمة للذكور والانشى فاذا فصل عن
 أمة بعد أربعة أشهر فهو جفر والانشى جفرة فاذا رعى وقوى فهو غريص
 وعنود وجمعهما عرضان وعدان . والجندى للذكور من أولادها . والعناق

الأنثى والجميع عنوق . والعلائق والعلائق جدى يشق عنه بطن أمه وهو
في السنة الثانية جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم سابع

﴿ ومن شياتها ﴾ الذرأه لرقشاء الأذنين وسائرهما أسود . والربداء
السوداء المونسومة موضع النطاق بجمرة . والصذاء السوداء المشربة
حمرة . والدغشاء أقل منها حمرة . والنبطاء البيضاء الجنب . والوشحاء
الموشحة بياض . والفراء البيضاء العينين . والغشواء الذي قد تشي
وجها بياض . والمصماء البيضاء اليدين . والعزماء التي فيها نقط سود .
والعكواء الشاة التي أبيض ذنبها وسائرهما أسود

﴿ الضأن ﴾ ذوات الصوف يقال لولدها السحلة والبهمة . وتخص
الأنثى بالرخل والجميع الرخال . والذكر بالحمل والخروف والعمرؤس
فاذا أنثي فهو الكباش . والأنثى نعجة وهي الطويلة وتنقله في الأسنان
تنقل المعز

﴿ ومن شياتها ﴾ نعجة رقطاء فيها سواد وبياض . وميناء أسودت
عينها وهي موضع المخبر من الإنسان . ورأساء أسود رأسها . ورغاء
أبيض رأسها . فان أسودت نحرها وهي الأرنبة وحكمتها وهي الذقن
فهي دغماء . فان أسودت إحدى العينين وأبيضت الأخرى فهي خوصاء .
فان أسودت عنقها فهي درعاء . فان كان بمرض عنقها سواد فهي لطماء .
فان أبيضت خاصرتها فهي خصفاء . فان أبيضت رجلها مع الخاصرتين
(١٩ - طرف ثني)

فهي خرجاه . فان أبيضت أو طفتها في حجلاء وخذماء . فان أسودت قوائمها
فهي رملاء . فان أبيض وسطها فهي جوزاء . فان أبيض ظهرها فهي رحلاء .
فان أبيض طرف ذنبها فهي صبية . فان أسودت أطراف أذنيها فهي
مطرفة . والدعاه الخالصة الحمرة من الضأن . وقيل البرقاء في الشاء
كالبلقاء في الخيل

﴿ ومن صفاتها بأحوال فروعها وآذانها ﴾ القصماء المكسورة القرن
الخارج . والنضباء المكسورة القرن الدّاخل وهو المشاش . والعقضاء
التي تتوي قرناها على أذنيها من خلفها . والنضباء المنضبة القرنين .
والدفواء التي أنصب قرناها الى طرفي علباوبها . والقبلاء التي أقبل قرناها
على وجهها . والخيصاء التي أحد قرنيها أدنى والآخر منتصب . والشعباء
المتباعد ما بينهما قد ذهب كل واحد منهما في الجانب الذي هو منه .
والجنااة التي قد مضى قرناها نحو ظهرها وهو أحسن بنة القرون . والجلاء
والجلعاء التي لا قرون لها . والشرقاء المشقوقة الأذن طولا . والخذماء
المشقوقة الأذن عرضاً ولم تبين . والفصواء المقطوع طرف أذنها .
والسروقة المقطوعة الأذن من أصلها . والدّلة للمعز في حُلُولها متعاق
كالقرط . والزّئمة في أذنها وهي زّئمة خلف الظلف وللشور أنلام

﴿ الطيب ﴾ واحدها ظبي والآثني ضببة وولده طلاً وغزال . فاذا
تحرك ومشى فهو رشاً . فاذا طلع قرناه فهو شصر والآثني شصرة . ثم جذع

ثم ثني ولا يزال ثنياً حتى يموت . والجداية للذكور والأنثى من أولاده .
والنبان التيس من الطباء . والأزفي لبن الطباء .

﴿ الأروى ﴾ واحدة أروية وهي المنز الجبلية والذكور وعول
والجميع أوعال وووعول والأنثى وعدلة . والفادر العظيم من الأوعال
والذكور من أولاد الأروى المفرو والجميع أغفار وغفور وغفرة . واليئل
جنس منه ضخم . واليئل ذوقرون ضخام . والوقيفة وعول تلجته الكلاب
أوالرماة إلى صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يُصاد . قال
فلا تحسبني شحمة من وقيفة مطردة مما يصيدك سلقع^(١)

—————
﴿ باب السبع ﴾

واحد سابع ﴿ ومنها ﴾ الأسد والأنثى أسدة ولبوة . والشبل
والحفص جروها . والشبة والحفصة جرونها . وكنيته أبو الأشبال
وأبو الحارث

﴿ ومن أسمائه الأعلام ﴾ بيهس وأسامة وهرماس وهرنمة وكنيس
﴿ ومن صفاته ﴾ الصم . والصبة . والمصدر . والصمصامة .
والهزبر . والقصور . والدلهمس . والضيغم . والفضنفر . والضرغام .

(١) — يقول لا تفدرون اني فرصة لك تتمكن مني اذا اردت كشحمة من شاة جبلية
يصيدها لك هذا الكلب

والدَّوْكُسُ . ولدَّوْسَكُ . والعَنْبَسُ . والسَّيْدُ . والدَّرْبَسُ . والعَنْبَسُ .
والفَرَايِرُ . والفَصَاقِصُ . والقَضَاقِصُ . والآيْتُ . والرَّيَالُ . والضَّبَّتُمُ
وعنهم ثَقِيلُ لَوَطٍ . والخَنَابِيسُ التَّارُ . وخَبِيسَتُهُ تَرَاتُهُ . والخُنَابِيشُ
بالشَّينِ معجمة الأبوة إذا استبان حملها . وكذلك الآقِلُ والحَرِيسُ والمرْسُ
الشديد المِرَّاس

﴿ ومن السباع ﴾ الذَّبُّ والآثِي ذَبَّةٌ وسَلَفَةٌ وسَيْدَانَةٌ . ويَكْنَى

أَبَا جَعْدَةَ

﴿ ومن أسمائه ﴾ نَهْشَلُ . وَأَوَيْسُ . وَذُوَالْهِ . وَاشْبَةُ . وَنُشْبَةُ .
وَكَسَابُ . وَكَسَبُ . وهو المَسْمَاسُ . والعَسَاسُ . والخَيْعَلُ . والعَمَلَسُ .
والطَّيْلُ . والشَّيْذَمَانُ . والشَّيْذَمَانُ . والخَيْعُورُ . والقَلِيبُ . والقَلُوبُ .
والمَلُوشُ بِلَفْظِ حَمِيرٍ . ويقال له رِيَالٌ لِحُرَاتِهِ . وَمُصَدِّرٌ غَلِيظُ الصَّدْرِ .
وَالسَّرْحَانُ . وَالْعَسُولُ . والنَّسُولُ . وَالْخَاطِفُ . وَالْأَزَلُ . وَالْأَرْسَحُ
الْقَلِيلُ لَحْمِ الْوَرِكَيْنِ . وَالْعَمْرُدُ . وولدها الذَّكَرُ جَرْمُوزٌ . والآثِي جَعْدَةٌ .
وهو أَطْلَسُ اللَّوْنِ . وَأَوْرَقُ . وَالْأَسَدُ أَطْعَلُ فِي لَوْنِ الرَّمَادِ . وَأَصْغَرُ
وَأَكْذَرُ . ويقال أَنَّمَرٌ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَصَفَرَةٌ وَسَوَادٌ

﴿ والنَّمْرُ ﴾ يقال له السَّبْنَدِيُّ والسَّبْنَتِيُّ . وَالطَّرْحُ وَلَدُهُ . وَالطَّرُوحُ

جَمِيعٌ . وَالتَّلَوَّةُ وَالخَتْمَةُ الْآثِي . وهو يَهْرُ وَيَنْهَرُ فَأَمَّا عِنْدَ الْمَضْبِ فَإِنَّهُ يَنْزَجِرُ

﴿ والقَهْدُ ﴾ الذَّكَرُ والآثِي فَهْدَةٌ وَهِيَ الْبَنَّةُ وَلِذَا يُكْنَى أَبَا بَنَّةٍ .

وجروءه الهَوْبَرُ والآثى هيرة

﴿ والعزُ ﴾ بالبادية من السباع دقيق الخطم ويأخذ البعير من قبل دبره

﴿ والخزير ﴾ والآثى خنزيرة والذكر العفر وولده الخنوص

﴿ والضبع ﴾ الآثى والذكر الضبعان والذبيح

﴿ ومن أسماؤها ﴾ حضاجر . وجيال . وجعار . وقسام . ونقات

وهي من نقت العظيم أى استخرج عنه . . قال

جاءت نقات تحمل البرذونا^(١)

والعرقاء أطول عرفها . والمثو : لثقل شعرها . والمزجاء . والخاممة .

وأم عامر . وأم هنير . وأبو هنير . وأم خنور وخنور معاً . والفراعل

ولدها . والوجار جحرها

﴿ والسمع ﴾ ولدها من الذئب . وكنته أبو سبرة ويقال بل ذك

المسبور . فأما السمع فبين الذئب والكلب

﴿ والذئب ﴾ جمعه ذئبة والذئبة الآثى . وولده الجبس والديسم .

وولد الكلب وكل سبع جرو . وخير الكلاب الأخطم وهو لذي خطمه

دقيق طويل . الأغصف المسترخي الأذنين الأزرق العينين . الاشتق

الدقيق اللسان . الأزور المنصب إلى صدره . لأخصر الحضيض الوسع

البطن . الأقود الذى رحلاه أطول من يديه على خلقة اليربوع . الشبد

(١) - يقول جاءت الضبع تحمل جيفة البرذون

المتنين الأبيضين لأعضاء الناقى القُصْرَين المنقبض البرائن^(١) مستديرها الأجرد
 ﴿ ومن ألوانها ﴾ الأسود البهيم . والأبقع . والملمع . والأحمر
 الخُلنجي . والأصفر . والأبيض . والأحمر . والأورق . فإذا كان
 في قوته لمع بياض فهو موقف . والأعناق الذي في عنقه بياض كالطوق
 . وتحريكه اللسان لهث . وشربه ولع . ورفع رجله للبول شفر . ويقال
 للأنثى من الكلاب كسيت

﴿ والقرد ﴾ جمعه قردة وقردة . والرباح القرد الصغير . والقشة
 ولده . والأنثى يقال لها مية . وكنيته أبو زنة
 ﴿ والشرعوب ﴾ ابن عرس ويجمع بنات عرس في الذكور والأنثى .
 ويسمى في لغة السمنية

﴿ وابن آوى ﴾ لا يصرف والأنثى بنت آوى ويسمى شوط براح .
 والشفر والمأوض بالضاد معجمة في لغة حمير

﴿ واليهز ﴾ يسمى الفزرة ويقال انه قاهر للأسد . والفزرة الأنثى
 . وولده الذكور الهدبس . والأنثى الفزارة . قال الشاعر
 واتقد رأيت فزارة وهدبسا والفزرة تتبع فزرة كالضيون^(٢)

[١] وجد في هامش الأصل م نصه في نسخة المنقبض على البرائن أنشد الأصمعي
 في كتاب الغول

فقلت يا قوم ان أبيت منقبض على برائته لاثوبة الصاري

(٢) - يقول رأيت هذه البهائم مع اختلافها وعدائها وهرب كبار البهائم منها

﴿ والحريش ﴾ من السباع له مخالب كخالب الأسد وقرن في وسط هامته وهو قاهر للفرس ويسمى الكر كدَن .. قال
 بها الحريش وضغن مائس ضغن^(١) . أوي إلى رشف فيها وتقليص^(٢)
 - الضغن - السبي الخلق من السباع . وعناق الأرض سياه كوش .
 والأوشع السمور . والمثذل كالتفند . والشيهم العظيم الشوك من
 ذكران القنافذ . والأثقد الذكر أيضاً . ويسمى التفند غنجة . والشيطم
 الكبير المسن

﴿ والثعلب ﴾ يقال له السَّمَم والصيْدَن . والمالب على الأنتي ثملة
 والثرملة . ويقال لولده المجرس والتقل . والكسع أوداً أولاد الثعلب
 وجمه كنعان . والذكر الثعلبان . والعتر . والضغبوس^(٣) .. قال
 أرب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بأت عليه المالب^(٤)
 والمكا جحره .. وقال كثير

كَأَنَّ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهَا بَنِي مَكْوَيْنِ ثَمَّاءَ بَعْدَ صَيْدَنِ^(٥)

- (١) - يقول بهذه الأرض هذا الذي يشبه بعداً أنه بمحالبه وأنيابه الأسد وهذا
 السبع السبي الخلق يرجع في شرب الماء إلى وقعة يترشف وإلى تشمير في وروده .
 (٢) - الثعلبان ذكر الثعلب - المعنى - كان رجل يعبد صنماً من حجر فرآه يوماً
 يبول عليه ثعلبان فكسره وهجره وقال هذا البيت
 (٣) - يقول كأن العجوة من صدر هذه الناقة وكر كرتها لسبع جعري ثعلب قد
 نهما والعجوة مسع من الأرض في الأصل وهنا منسج بن كركرة البع وبين مرفقها

﴿ والسِّنُورُ ﴾ . والمِرَّة . والقِطْ . والحِيطَلُ . والضيُّونُ . والمخادِشُ .
والانثى هِرَّةٌ وسِنُورَةٌ . وجمع هِرَّةٍ هِرَرَةٌ ذكرها ابن الاعرابي .
ويقال لولدها الدَرِصُ وكذلك للقنفذ والفار والأرنب ونحوها
﴿ فأما الأرنب ﴾ فالدُّ كَرُ الخَزَزُ وجمعه خِرَازِبٌ . والانثى
عَكْرِشَةٌ . وولدها الخِرِيقُ
﴿ والزَّبابُ ﴾ ضربٌ من الفار . والجُرَذُ الدُّكْرُ واليَرْبُوعُ ونحوه
من الاحناش . والسفاري ضأنه . والدُّمَارِيُّ مَمْرَةٌ . والفَرِزْبُ ولد
الفار . . قال

يَدْبُ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ كَضِيُونٍ دَبَّ إِلَى فَرَزِبٍ^(١)

﴿ باب ﴾

(الاحناش والهوام وما أشبهها)

الحَشُّ فِي الْأَصْلِ مَا أَشَبَّ رَأْسَهُ رُؤْسَ الْحَيَاتِ وَالْحَرَائِي وَنَحْوَهَا .
وَالْحَشُّ أَيْضاً ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْهُوَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَسِيمُ
هِيَ أَيْ تَدْبُ

﴿ فَمِنْ ذَلِكَ ﴾ السَّلْحَةُ بَفَنَحِ اللَّامِ . وَلِذَلِكَ الْإِنْقِدُ . وَالرُّقْ
الْعَظِيمُ مِنَ السَّلَاحِفِ وَالْجَمِيعُ الرُّقُوقُ . وَيُقَالُ لِسُرْبِهِ الْفَيْلَمُ بِالْفَيْنِ مَعْجَمَةٌ

(١) - يقول هو يختلف بالليل الى امرأة جاره كما تدب السنورة الى امرأة مخالفة

والنضب جلد السلخفة وكل جلد غليظ صلب . والدبب جلد السلخفة
 البحرى ونحوها من خلق الماء ﴿ السرطان ﴾ وجمعه سراطين
 ﴿ والمقعدت ﴾ الضفادع ولواحدة مقعدة وضفدعة تفتح الدال
 وتكسرهما . ويقال لأولادها الشرغ بتسكين الزاي وفحها والجميع الشرعان
 . والعلجوم الضفدع الذكر ﴿ والحوت ﴾ العظيم من السمك والجمع
 أحوات وحيثان ونون ونيان . والحرشف فلوس السمك . والزعنفة
 جناحه ﴿ ولنساح ﴾ ينك ﴿ واللق ﴾ دويبة في الماء تأخذ
 حلق الشارب زالوه ﴿ والدرياء ﴾ في الماء يصوت بالليل كجر بالفارسية
 ﴿ والدعوص ﴾ سوداء في الماء بالفارسية كفجليس
 ﴿ والنضب ﴾ من الأحناس والأثني ضبة ويقال له الأحرش
 خشونة جلده وولده الصغير حسل . فادا كبر فهو المطبح . والمكن يبيضه
 الكبار . والنظم الصغار ولا نظام أيضاً

﴿ والحربة ﴾ دويبة اذا طمت الشمس استقبلتها بوجهها . قال
 اذا جويل الظن العشي رأيت حنيفاً في قرن الضحى يتصر^(١)
 ﴿ والحية ﴾ للذكر والأثني . والحلال والحيوت معاً الذكور خاصة

(٢) - يقول نسي هذه الدويبة طول نهارها منصبة على أصل الشجرة كما يؤذن
 الذي يصعد المارة الأدال وإذا كان القى ورالت الشمس استقبلت فرأيها متوجهة نحو
 القبلة كاستقبال العلم وإذا كانت بالعمدة استقبلت الشمس وتوجت نحو قبة الصاري
 وهو المشرق

.. قال

ويا كل الحية والحيوة^(١)

وطحنت الحية غيبت نفسها في التراب . والقلب الحية البيضاء . والآفة
حية غير طويلة دقيقة المنق عريضة الرأس وتسمى الفاعوس وذكرها
الأفموان . قال الشاعر

بالموت ما عيرت يالميس^(٢) قد يهلك الأرقم والفاعوس^(٣)

والجارن ولد الحية . والأتر القصير الذنب . والصل التي لا تنفع مع
رقية . ويقال لدغته الحية اذا ضربته بنابها . ونهشته عضته اختلاسا .
ونكزته بأنفها . والنكاز من الحيات لا يعرض فيه انما ينكز بأنفه ولا
يعرف مقدمه من مؤخره لدقة رأسه . واللدغ تسليم تطيرا الى السلامة .
والحناث حية الماء .

﴿ والمقرب ﴾ مؤنة والدكر المقرمان . وقيل المقرمان دخان
الأذن . وولدها المصعل بالماء . وزبازها قرناها . وشوكتها ماشل من
ذنبها . وإبرتها التي تسمع بها . وحماتها سمها وضرها . وشبوة من أسمائها
﴿ والرثيلي ﴾ دويبة اذا مشت على الجلد أفرحتة
﴿ والوزغ ﴾ وسام أبرص واحد ﴿ والخنفساء ﴾ والذكر
منها الخنفس والعنظب ﴿ والجعل ﴾ الذي ينشأ في الروث والعذرة

(١) - يقول يا كل هذين مع ما فيهما من السم

(٢) - يقول ليس في الموت عار فان الحية مع طول نفثاتها تملك وكذلك الفاعوس

وهو الآفة

يَتَّخِذُ مِنْهَا دُحْرُوجَةً يُدَحْرِجُهَا ﴿ وَالْقَرْنَى ﴾ أَعْظَمُ مِنَ الْخَنْفَسَاءِ
 ﴿ وَبَنَاتُ وَرْدَانَ ﴾ كَمَتَتْ تَقْرِضُ الصَّوْفُ ﴿ وَالْمَثُ ﴾ مَا يَقَعُ
 فِي الْخَزْ وَالصَّوْفِ وَنَحْوَهَا فِيهِ إِذْهُ . وَثُوبٌ مَعْتُوثٌ ﴿ وَالسُّوسُ ﴾ يَقَعُ
 فِي الْحَبُوبِ ﴿ وَالْقَادِحِ ﴾ فِي الْخَشَبِ يَتَّقِبُهُ

﴿ وَالْأَرْضَةُ ﴾ دَوِيَّةٌ بَيْضَاءُ كَالْفَخْلِ تَظْهَرُ فِي الرَّيْعِ فَا كُلُّ الْخَشَبِ
 ﴿ وَالْبَسْرُوعُ ﴾ مَا وَقَعَ فِي وَرَقِ الشَّجَرِ ﴿ وَالْبِرْقَانُ ﴾ وَالْأَرْقَانُ
 فَتُتَصَيَّبُ الزَّرْعُ . وَيُقَالُ عُثُ الثُّوبِ وَسَاسُ الطَّعَامِ وَسُوسٌ وَأَسَاسٌ .
 وَارِضَتِ الْخَشَبَةُ وَقُدِحَتْ . وَارِقُ الزَّرْعِ . وَحَلِيمُ الْأَدِيمِ وَقَعَ فِيهِ
 الْحَلِيمُ لِدَوِيَّةٍ تَأْكُلُهُ ﴿ وَالْأَنْجَلُ ﴾ دَوِيَّةٌ تُسَمَّى هَمَنْ بِالْفَارَسِيَّةِ

﴿ وَالْقَرَادُ ﴾ جَمْعُهُ قِرْدَانٌ وَبِسْمِ الْإِرَامِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
 فَصَادَفَنِي ذَا قَتَرَةٍ لَاصِقًا لُصُوقِ الْإِرَامِ يَطْنُ الطَّنُونَا^(١)

﴿ وَالْحَوْدَلُ ﴾ الدُّكْرُ مِنَ الْقِرْدَانِ . وَهِيَ مَا دَامَتْ صَفَارًا خَمْنَانِ
 فَمَقَامٌ ثُمَّ قِرْدَانٌ ثُمَّ حَلِيمٌ . وَالْقِرْدُ دُوحٌ وَالْعِرْهَلُ وَالْعَلُ وَالْقِرْشُومُ
 الْفَضْخَمُ مِنْهَا . وَقِيلَ الْقِرْشُومُ شَجَرَةٌ نَبَتُهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا مَاوَاهَا . وَالْطَّلْحُ
 مَا زُولَ مِنْهَا . وَقِرَادٌ رَنْخٌ يَابِسُ الْجِلْدِ . وَالْحَمَكُ أَصْفَرُ مَا يَكُونُ مِنْهَا
 عَامَرَسِيَّةٌ رِشَّةٌ . وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْفَصِيرَةِ الدَّمِيمَةِ حَمَكٌ

(١) - يقول صادفت هذه الوحشيات صيادًا كامنًا ومستترًا في دُمُوسِهِ لَاصِقًا لُصُوقِ

الْقِرَادِ يَقْدِرُ تَقْدِيرَاتٍ وَيُؤْمَلُ آمَالًا فِي الصَّيْدِ

﴿ والقمل ﴾ ذو جناح أ كدرُ يبعثُ في سنابل الحنطة
 ﴿ والعنطوط ﴾ والحمطاط دُويبة في العشب منقرشةً بالوان
 .. قال

إني كسائي أبو قابوس مرّ قلة كأنها طرف أطلاء لحايط^(١)

يعني جلود أولادها شبة الحنطة بها ﴿ والفراش ﴾ ما يهجم على السراج
 فيحترق ﴿ والهوساء ﴾ صغار الجراد وبها سميت العامة . والد كرم من
 الجراد الجندب والعنطب . والأثني الدباسا . والدبا فراخه والواحدة
 دبة . ولزج القطعة منه . وجذارت وأبو جذارب جراد ذ كر
 أخضر طويل الرجلين بكسر الكيزان ﴿ والبموضة ﴾ كالخنفساء
 تقرض الوطاب ﴿ والبموض ﴾ من صغار البق . تقول فرصتي بموضة
 ويقال له الطيثار ﴿ والزرغوث ﴾ طامر بن طامر لطموره ووثبه ووثوبه
 ﴿ والقمل ﴾ يتولد من الوسخ في الشعر والشعر . ولحرأة والحربع
 الصغير منه . والجنبخة الجيم قبل الخاء . ولحر نوع القملة الضخمة .
 والصوابة والصبيان بيضة القمل والزرغوث . والفراطع والقردع قمل
 الأبل . وليس على وزنه إلا درهم وهجرع وقفم وضفدع

﴿ والحرقوص ﴾ دُويبة مجرأة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ وتشبه

(١) - يعني جلود أولادها - يقول - أرىني هذا الملك حلة سابعة أجز ذيل

منقطة منقشة كأنها جلده هذه الدويبة المنقوش

بها أطراف السَّيَاطِرِ فيقال المضروب بها أحذته الحرافيس
 ﴿ والجرجس ﴾ من البعوض ذو إبرة طويلة . وصغر البعوض له مَح
 ﴿ ولدَّ باب ﴾ والآنثى ذُبَابَةٌ والجميع أَذْيَةٌ وَذَبَّانٌ
 ﴿ والشَّذَاةُ ﴾ ذُبَابُ الدُّكَّانِ ﴿ والشَّعْرَاءُ ﴾ والنَّمْرَةُ ذُبَابُ
 الحمار . والدَّوَابُّ تدخل في أنوفها فيقل عد ذلك حمارٌ نمرٌ . والقُمَّةُ
 ذُبَابٌ أَزْرَقٌ . وتَقَمَّتِ الحُميرُ والظباءُ ذَبَّتِ القُمَّعَ عن أنفسها . قال
 أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل منزلة وعُفْرُ الظباءِ في الكساسِ تَقَمُّعٌ^(١)

﴿ والبراع ﴾ ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارٌ
 ﴿ والجذخند ﴾ صَرَّ رُ لِّلَّيْلِ ﴿ وَأُمُّ حَبِيبٍ ﴾ عَظَاةٌ مُنْتَنَةٌ
 ﴿ والدَّحْلُ ﴾ والدَّحْرُ واحد . والخَشْرَمُ موضع الرِّثَابِ والْحَلُّ
 وقد يسمى النحل خَشْرَمًا . والحَلِيَّةُ مُسَلَّهَا . والكَوَّارَةُ من الطين وقد
 تُتخذ من قُضبانٍ ضَيِّقِ الرَّأْسِ . والوَلَّاجُ بابها الضيِّقُ . واليَعْسُوبُ رَيْسُ
 النَّحْلِ . والنَّوْلُ الذَّكَرُ مِنَ الدَّحْلِ ﴿ والنَّزْرُ ﴾ دُوبِيَّةٌ يَرْمِي مَوْضِعَ لِسْمِهَا
 ﴿ والمَنْجُوسُ ﴾ دخال الأذن وقيل بل هو الذي يفسد المزارع
 ويخيلُ مَسَادَ الماءِ بالفارسية ورزؤده . والحَرِيشُ دُوبِيَّةٌ أَكْبَرُ مِنْ

(١) - يقول أم تر أن الله أنزل - بحذابة بيضاء تدعى الأرض والصدء التي يقرب

لونها إلى التراب في كنسها المحفورة تحت الحجارة تدافع الذباب عن نفسها

الذؤدة على قدر الأصبع لها قوائم كثيرة

﴿ واشتَبَتْ ﴾ جمعه شَبَنٌ وهو الذي يأكل المقارب . وقيل بل هي التي تخرَّب الأرض عند الذؤدة وتغزبها . وقيل هي العنكبوت الضخمة ﴿ والله كيناه ﴾ دُوبِيَّةٌ كثيرة القوائم لونها لون الأذ كن . والله كنة غزرة بين حمرة وسواد ﴿ ولعنكبوت ﴾ يقال للذ كرمها الخذرناق والخذرناق والخزرق وللأثني مؤله .. قال

حاملة دلوك لا محمولة مملأى من الماء كعين المؤله ^(١)

وقيل المؤله ههنا من الواله وهو الزائل العقل لفقد حبيب . وضرب من المناكب يسمى ليث عفرين وهو كثير الأرجل والعيون ﴿ والوحرة ﴾ دُوبِيَّةٌ تلتصق بالأرض . ومنها يقال وحرة صدره إذا لصق الحقد به ﴿ والحسكى ﴾ والحسكة كالمضاية . وقيل المضاية فوق سام أبرص . والله كرم يقال له للجم والمضرفوط غير أنك ما لم ترفوئها تظن أن رأسها رأس حية

﴿ ولدز ﴾ صغار الذل ويقال له الذمة والنمة والذمة . والنمة الكبيرة تسمى الجفلة والجفلة . ولسمسممة لمة الحراء . والحشيشة

(١) - يهوب دلو - تخرج من البئر منشة من الماء فحينئذ يرمي بدلو أخرى إلى البئر التي تخرج منها دلو . ركبت الدلو دلوك شملها ولا تكون دلوك محمولة كدلو غيرك فدلواها في امتلائها من العين كعين العنكبوت

سودٌ عظامٌ . والدُّعَاعُ سودٌ ذروتُ أحنحة . والغازِرُ ما فيه حمرة .
والدَّبْدَبَةُ والمَجْرُوفُ أوسمها خطأ وأسرعها تقلا وهي طويلة القوائم .
والقَعَساءُ الرافعة صدرها . والمَقْفانُ جنسٌ منها

❦ باب ❦

(ضروب من الحيوان مختلفة ذكرناه بعد ما مضت أبوابها)

الفيلُ واحدٌ وجمعه فيلة وفيولٌ . ويقال للأُنثى عيَومٌ . ولولده
الدَّغفلُ . ولصوته النِّهمُ
والحمارُ الوحشيُّ يسمى البعيرَ لأنه يبر في لأرض . والأَكَدَرُ
للونه . والمَجْدَدُ لجدَّة سود . على منته . ولأحلب لجدتين من جاني
بطنه . والجأب لكارح وجهه وجميع الجأب . والسَّحْلُ لسحيله وهو
صوته . والمقلأ لأنه يقلو الأُتُنَ ويطرُدها . والأَقَبُ لضموره .
والأَصْحَرُ لذي على لون التراب . والأُنثى يَدَانَةٌ وهي جدودٌ إذا لم يكن
لها ابنٌ . وسمَحَجٌ ونحوه سائلٌ . ولثؤالبٌ ولجَحشٌ لذكر من أولاده
والجَاهِضَةُ الحوليةُ وهي جَحشَةٌ وتوليةٌ . ووحشيُّ يسحَلُ وينسجُ
ويعشِرُ . والأهليُّ يَنقُ وكلاهما يسوف البول ثم يكرِفُ . وكُرَافُهُ رَفْعُهُ
بأنفه . والجماعة منه العانة ولرُعلة . والبعير الوحشيُّ يقال للذَّكر ثور
والأنثى مَهاةٌ ولآةٌ وأرخةٌ وعِناةٌ والجميع أرخٌ وعينٌ . ويسمى لباحاً

وَأَمَّا لِبَاضِهِ .. وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

كَطِيرِ اللَّأْيِ لَوْ نَتَغَيَّرَ بِهَا لَعَيَّتْ نَهَارٌ فِي بَطُونِ الشَّوْاجِنِ^(١)
وَيَجُوزُ نَهَارًا لَعَيَّتْ وَيَسْمَى الذَّبَّ لِأَنَّهُ يَذُبُّ بِذَنَبِهِ . وَلَفَرْدٌ لَا أَفْرَادَهُ .
وَالْأَسْفَعُ لِحِمْرَةِ خَدَّيْهِ . وَالْمَاشِطُ لَا تَجْذِبُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ . وَالشَّيْبُ
وَالشَّبُوبُ لِأَنَّهُمَا فِي قُوَّةٍ وَمَوْقِفًا . وَأُرْبَدٌ يَلْعَمُ فِي قَوَائِمِهِ . وَوَلَدُهُ الْغَزُّ
وَالْبَحْرُجُ وَالذَّرْعُ وَالْفَرْهَبُ وَالْفَرْقُدُ وَالْبَزْغُ . وَتَوْرٌ أَبْرَدُ فِي طَرَفِ
ذَنَبِهِ بَيَاضٌ



—*—*—*—*—*— باب الطير

الطير جمع وواحد ها طائر مثل رَاكِبٌ وَرَاكِبٌ وَقَدْ يَقَعُ الطَّيْرُ عَلَى
الوَاحِدِ . ذَكَرَهُ يُونُسُ فِي اللَّفَاتِ
﴿ فَمَنْ كَبَّرَهَا ﴾ الْبَلْحُ وَجَمْعُهُ بِلْدَانٌ وَهُوَ أَضْعَفُ مِنَ النَّسْرِ كَالْكَبِشِ
يَصِيدُ كُلُّ طَائِرٍ لَا يُقْتَتِلُ وَلَا يُرَى
﴿ ثُمَّ النَّسْرُ ﴾ وَلَا يَصِيدُ أَمَّا يَقَعُ عَلَى الْجَيْفِ . وَالْقَشْعَمُ الْمُسْنُ
مِنَ النَّسُورِ

(١) - يقول هذه الارض لكثرة نباتها كطير البقرة الوحشية فالكلا فيها متلاصق
تلاصق الشعر على ظهرها فلو طاب اسان في هذه الارض هشيم نبات يوري فيه نارا
لاعجزه في بطون مساند المياه لانها كلها مخضرة ليس فيها يس

﴿ ومن ألوانها ﴾ المضرحي الذي أشدَّت حرته . وأسود بهيم
 وأربد . والفلتان أصغر النسر يصيد القردة . والصريك النسر الذي
 . والمتعد فرجه . والسلك . من النسر عظم

﴿ ثم العقاب ﴾ وهي مؤنثة وجهها أعقب وعقبان ﴿ ومنها ﴾
 سوداء دحرجية وبها . والصقعة التي على رأسها بياض . والمعجزة التي
 في ذنبها ريشة بيضاء أو ثمان . وفيل . هي الشديدة الدأثرتين .
 قال الأعمى

وكانما تبع الصوّار بشخصها عجزاً رزق بالحي عيها

والعقاب لذكرك يقال له العرن العين معجمة والرمح متوحدة

﴿ ومن أسماؤها وصفتها ﴾ الصوامة والمنقطة لارتفاعها على أشرف
 مكان . وفتحها للين جناحها . وروية لفتحها من أسرارها . وفرحها الناح والندة
 ولها نسيم . فأما المزرة والفتية فطائران كالعقاب يصيدن الخرفات .
 والمعجزة يخطف السحرة من أعظمه وأجبع العجرات . قال أبو حاتم وأخته
 الرحمة . وقال الخليل لريح دون العقاب وفي فمه حرة يسمى بالدارسية
 ذبراذ لأنه إذا عجز عن صيد أعانه أحده

﴿ والبازي ﴾ أول سنة فرخ وفي الثانية كرز عام ثم كرز عامين

(١) - عجزاء - في ذنبها ريشة بيضاء - بقول - كأن فرسي سرعتها في أثر هذا

القبيع من بقر الوحش عمة - يقص على صيد يجمعه أبو حنيفة فرجه بهذا المكان

(٢١ - طرف ثاني)

﴿ ومن البزاة ﴾ الأشهب ومنها الأخرى الأرقط
 ﴿ والصقّر ﴾ الذكر وجهه مقور ومقورة والأنثى صقيرة .
 ومعلمها الصقار . وتصقرا اليوم تصيدنا بالصقور . ويقال له القطامي
 ولا حذل وزهدهم . والشيدقان الصقر والبازي . قال

كالشيدقان أو كتنيس الحلب^(١)

وكرز الصقر أو البازي أسقط ريشه وأمسجد آخر . وآس الصقر
 فبهش أي نزا . وحلى عمض عذبه ثم فاحهما نحو الصيد

﴿ والحميمين ﴾ طائر يصيد ضفاف الهوام . وغريب الجرذان يصيد
 الأذناب والجرذ . والضرد أبقع مجوف ضخيم رأس ويقال له الأخطب
 والأخيل ويتشاهم به . قال حسان

دعيني وعلى بالأموور وشيمتي فما طأري فيها عيك بأخيل^(٢)

والنيس مثله إلا أنه غير ملمع يديم تحريك ذنبه ويصطاد المصانير .
 والسوديق والسودانق الشاهين . والباشق فارسي مؤرب . وارتخة
 بيضاء ضخمة كل الجيف وتسمى الأثوق بالمارسية هامة . وفي مثل
 أعز من الأثاق المفوق ومن يعض الأثوق . قال

(١) يريد نيس الظباء والحلب ثبت بسمن عليه الظبي

(٢) يقول حليمي وحلقني وتدري لا مودى فان مسعود لا يأناني فيها دبره لك

لك نبي تشاهم به

طاب الأبق المعقوق فلما لم يله زاد بيض الأنوق^(١)
والمذبل الذكر من الرحم وشكي أم جمران . ولحظة جمعها حذا وهي
لا تصيد وإنما لها الأسار والجيف وهي سوداء دخناء وربداء . والغراب
جمعه غرابان ويسمي ابن دابة لأنه يقمع على دابة البعير الذي يفر فينقرها .
والمذاف الضخم الأسود الذي ليس بأقع . ولزاع كلاج . والبومة مثل
البومة ويشبه به الأحق . وقيل هو ذكر البومة وهو يوف بالفارسية
. والحامة أصغر من البوم وعلي لونه بقاء كدر . ولذكر منها الصدى
وهي لا تظهر بالنهار والضوع أيضاً من طير الليل له صوت في وجه
الصباح . وتضوع الضوع صاح وصوت وجمعه ضيمان . قال الأعشي
لا يسمع المرء فيها ما يؤنس بالليل الأنثيم البوم والضوع^(٢)
ولز رافة اشتركا بملك . فأما العنقاء فإنه يقال لها عقاء مغرب لأنها تموت
بصيد ما ترفعه وتغرب في طيراتها على ما قيل . والعقيق أبق وهو
سراق لما أمكنه بالفارسية شفير دابة . وجوارح الطير الكواسب
وهي سباعها التي تصطاد . وبذها وخشاشها ضماها التي تصاد . ولديك
(١) - يقول طاب ما لا يقدر عليه لأن الأبق ذكر ولذكر لا يكون عقوق لأن
المعقوق الأنثى التي قد أنزلت وعظم منها لحمها وهذا لا يكون . . قال ولد أعياه هذا طاب
بيض الأنوق والأنوق لا يبيض إلا في قلة من نمتع على من رامها
(٢) - يقول هذا أمكان قدر ادانت فيه سلكه لم يسمع صوتاً يؤنس لا صوت
هذين الطائرين وهما يأويان الخراب

يقال له العُرْفَان والدُّجَاحُ واللافِظَةُ وَيُسَمَّى أَيْ سَالِيَان . وَتُغْنِمُهُ لِحْمَةٌ مُتَدَلِيَةٌ
تَحْتَ مَنْقَارِهِ . وَالْعُرْفُ مَا فَوْقَ هَامَتِهِ . وَالصَّنْصَنِيُّ الدَّائِي مِنْ سَاقِهِ .
وَالْتُرْعَلَةُ الرَّيْشُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى عُنُقِهِ وَهِيَ الْبُرَّاقُ وَبُرَّاقُ أَيْ نَشَبَهَا . وَدَجَاجَةٌ
قُتْرِيَّةٌ عَلَى رَأْسِهَا رَيْشٌ مُجْتَمِعٌ . وَدِيكٌ فَرْقٌ ذُو عُرْفَيْنِ . وَدَجَاجَةٌ
مُرْتَجَةٌ وَنَاطِمٌ إِذَا نَظَمَتْ يَبْضُهَا فِي بَطْنِهَا . وَدَجَاجَةٌ مُرْخَمٌ إِذَا اخْتَضَّتْ
يَبْضُهَا . وَمَقِفٌ إِذَا كَثُرَتْ عَنْ الْبَضِّ وَصَارَتْ كَالْحَنُوتَةِ فَتَحْضُنُ عِنْدَ ذَلِكَ
. وَالْفَرَارِيحُ صَوَارِدُ الدُّجَاحِ . وَالْفِرَاحُ صَوَارِدُ الْحَمَامِ . وَالطَّارُوسُ جَمْعُ
طَوَاوِيسَ . وَالْحَبَجَةُ الْقَمِجَةُ الْإِثْنِي . وَالْبَقُوبُ الذَّكَرُ . وَوَلَدُهَا السُّلُكُ
وَالْعُقُوقُ . وَالْإِثْنِي سُلُكَةٌ وَزُعُوفَةٌ . قَالَ

كَأَنَّ الرُّعَاقِيَّ وَالْحَقِيقِيَّانِ يَبَادِرُنِ فِي الْمَنْزِلِ الضَّيُّونَا^(١)

- وَالْحَقِيقِيَّانِ - وَالْمَنْطِقَةُ التَّنْدُوحُ وَقَبْلَ الدُّرَاجَةِ . وَالْوَهْضُ مِنْ الْفِرَاحِ
مَا تَبَيَّنَ جَنَاحُهُ وَمَكَانُهُ الطَّيْرَانِ . وَالْحَمَامُ عِنْدَ الْعَرَبِ ذَوَاتُ الْأَطَوَاقِ
كَالْفَوَاحِشِ وَالنَّمَارِيِّ وَلَدُهَا بَيْي . وَأَمَّا الَّتِي تُرَاحُ فِي الْبُيُوتِ وَمَا شَاكَهَا
مِنَ الطَّيْرِ فَهِيَ بَنَاءٌ . وَالْعَمَّجَةُ الْمِيمُ الْأُولَى مُشَدَّدَةٌ حَمَامَةٌ طَوِيلُ الذَّنَبِ
أَصْفَرُ مِنَ الدَّائِي وَهُوَ حَمَامٌ لَوْحَشَ . وَالْمَوْفَلُ الذَّكَرُ مِنَ الْفَوَاحِشِ .
وَسَاقُ حُرِّ الذَّكَرِ مِنَ النَّمَارِيِّ وَهُدُودٌ . وَالْعُرْهُنُ ذَكَرُ الْحَمَامِ .
وَالْعِكْرِمَةُ وَالسَّمْدَانَةُ الْإِثْنِي . وَهُدَيْلٌ فَرْخُهُ وَصَوْنُهُ أَيْضًا . وَلَرَّهَوُ

(١) - يَقُولُ كَانَ هَذَيْنِ الْبُيُوتَيْنِ مِنَ الْخَيْرِ يَهْرَبَانِ مِنَ السُّنُورِ نَعْدَرًا مِمَّنْ يَقْتَصِمُهَا

الكركي أو شبهه . ولاؤزة تجمع على الإوزين . والكروان بزافه
وجهه كروان . قال طرفة

لنا يوما وللكروان يوما تطير البسات وما تطير^(١)

ويقال طير الماء كلها نبات الماء . والتماسة منها غطاط يقتبس كثيرا .
والزقة منها صغير يمكن حتى يكاد يؤخذ ثم يفوص فيخرج بعيدا . والموق
من طير الماء . والحدف كالبط زعاري بالمارسية . والمخرز من الطير
والحمام الذي على جناحيه منمة وتجهير شبيه بالخرز . والأسفع ما على
رأسه يراض من الطير وهو بصا كمنجفة . ولا سبع ما بيض ذنبه أو
بعض ذنبه . والمزنيق من نبات الماء أحضر طويل الممار . وما لك الخزين
ماسا حينه . وامطا نوعان كدري وحوني . والكدرى غائر رأس الظهور
والبطون صفر الحنوق . والحوني سود البضون ويطون الأحنحة بيض
اللبان يجري على صدرها طوقان أصفر وأسود . والشقد والسكان فرخها
والأنثى سلكة وشققة . من أخذ وشققة . والمطاطة هريانة وهي لطيفة
فويق المسكاه تشبهه في اللون حوني القطار . والنوط والمنوط معا طائر
يعاق عشة من أعلى غصن في الشجر . ومثل للعرب لأنث أصنع من سرفة

(١) يقول قسم هذا المثلث يومه بين الجيوس ك وبين الصيد فعمل يوما للثانما حمل
يوما لصيد الكروان فمهرب منه وتطير وهم مع ذلك مرحومة وأما نحن فمحبسون
بباب لا نبرح إلا بأذنه

ومن تنوط . والشرقة دودة تتخذ من كسار عيدان الحمض بيتاً صريخاً
تعلقه على الحمض بمن غزل المنكبوت . والتبيط كالفروج يعلق رجله
ويصوب رأسه ثم يصوت بصوت كأنه يقول أنا أموت علي ما شئتم وابه
صوته . وملاعب طائر أحضر الظهر أبيض البطن طويل الجناحين
قصير العنق وهو الذي يقول لو كان ضئي أرباً لقت أو فينصب إلى ظله
كأنه يخطف شيئاً . والبرء التي تطير من تحت قدم لسان وهو لا يشمر
قصيرة الذنب ثم تقع في الحشيش . والدخل طائر أحوى صغير . . قال
كالمشمر يحفر عن طرد للدخل^(١)

والمندليب هزاز . والنقار المصفور والواحدة نقارة وهي تنقر أي
تنب . والذكر أسود الرأس والعنق . والنقر فرخه . والوصع الصغير من
النمران . والصنوة أصغر من المصفور حمراء الرأس ولجميع الصمات
استور فانيه . والغبرة ذات القبة . والدمل والدمل الذكر من القنابر .
والجباري في عظم الديك . والذكر الخرب . والنهار الذكر من فراخه
والليل الأنثى . وقيل النهار فرخ القطاة . وهذه طائر متوج يهذه
في صوته . والمكاء يصفر وهو الورشان وأو جمعه مكائي . . قال
أعرابي مرض بالشام

(١) يقول هو في قدرته واحتقره للمعنى بسوط به مثل الصفر الذي لا يصيد إلا حن

وهو من صغار الصبر وإنما يصيد كبيرها

ألا أيها المسكاه مالك ههنا لا أرطى فأين تبيض^(١)
 فأصعدني أرض المسكاه واجتنب فرى المصر لا تصبح وانت مريض
 والكهنت الببل وجمعه كمتان . وجميل طائر من الذخل كدره . والسمام
 كالحمام الوحشي دخن حميفة الطيران . والمزعة تقع في المطر من السماء .
 والسمانى كالزعة في الشكل . وثمانيات جمع . والسأوي تصرب الى الحمرة
 دقيق الرجائين يتدخل في الشجر . والفقاء من العصافير بقيعاء . وأبو براقش
 طائر يتلون ألوانا . والتشيرة الصفارية . والشرفرق . والصارية الصير
 الحضر ويقال له الشقراق . والشرفر على لون الزود . والسبد طائر ابن
 الريش لا يثبت عليه الماء . والسودانية سود . صفراء المنقار . والخفوذ
 الخطاف . ولواصط الخفاش . والمراع نقار الشجر يأن العود اليابس
 فلا يزال بقرعه فرعا يسمع صوته حتى يثبته فيذبحه . ولرزور كارتقره
 جمعه زرازر . والمشرة مدح كثوب وشي صير . والصفرد كالحمامة
 ويضرب به المثل في الجبن



(١) - يقول امرؤ في نقى من البداوة الى الحصاره فرى هذا الصر المحصور وان
 قد عرده باليد وبه رخ في هذين الشجرين ولم يستوفى هو الحصر فقل لهذا الطائر فارق
 هذا المكان فانه ليس لك فيه الشجر الذى تعشش عليه واشفق من ان تمرص كما مرمت

﴿ باب في النعام ﴾

(في النعام ووصف جناح الطائر)

النعام تقع على الذكر والأنثى كالجمجمة والبطة والحية . ويقال للذكر
ضليمٌ وهقلٌ وثقيقٌ . وللأنثى هيشرةٌ وهقلةٌ وثققةٌ . ويقال له الخفيّدة
أسرعته وطوله . والمجنّع أضوله ودقته . والنقص إرحمانه . والأخرج
لسواده وبياضه . والصقل والصنّع والصقون لصنر حجمته . والأصنم
لسواد وصفرة . والخاضب لأحمرار ساقه في الربيع . ولحد جندج السرعة
مشيه . فأما أسكٌ ومصلومٌ فلائنه لا أذن له ناشئة وكل ما ظهرت أذنه
فنه يحملٌ وما خفيت أذنه فانه باهض . ويسمى الحفول لكثرة ريشه .
ولرأل الصغير من فراخه وجميع الرّتلان والحفان والواحدة حنانه .
والعرار صوت الذكر . ولرّ مار صوت الأنثى . والأفحوص والفرعوص
والأذحية مبايضها . والقطيع من النعام يقال له خيطٌ بالفتح وهو أحد
ما يعلق فيه صاحب الكتاب الفصيح . والخيطان بفتح حمه . . وأنشد
لو أن من بلادى والدّى
عندى ومن بالمقدّر الرّكام^(١)

لم أخش خيطاً من النعام

(١) يقول لو أن أصحبي وعشيرتي لدي . هذه الأماكن عندى ما خنت أقوامهم

في الحيرة كالنعام التي تطير لأول من يحمل عليها

وقال الأصمعي لا يقال خيطى من النعام ولا حيط . والهراميل قصب
الريش الطوال لا شيء عليه إلا قليل زغب وسطه . وحناح الطائر عشرون
ريشة أربع قوائم وهي التي تلي منكب الجناح . وأربع خواف وهي
دون القوائم وتختفي اذا وقع الطائر وهي أردأ الريش في السهام . وأربع
منالكب . وأربع سلكى . وأربع أباهم وهي في الجانب الأيسر من ريش

باب

(في المكى والمكى)

الأسد أبو الحارث وأبو الأشبال . ولشبل أبو غالب . والذئب أبو
حمزة . والشعنب أبو النجم وأبو الحصى . والضع أم عامر . والكلب
أبو خالد . والسنور أبو حمدش . ولبطة أم حفصة . والكركي أبو
الهيثم . والغراب أبو اعقاع . ولغاب أبو الهيثم . والمصفور أبو
نحرز . والخيزر أبو زرعة . والفيل أبو دغفل وأبو الحجاج . والجل أبو
صفوان . والفرس أبو المضاء وأبو منقذ . والبرذون أبو الأخطل .
ولبغل أبو المختار . والحمار أبو زياد . والديك أبو سليمان . والفأرة أبو
الرباب . والثور أبو لذيال . والدنيا أم دفر وأم دفر . قال
لم تظلم الدنيا بأم دفر وأنت قبيها من ولادة الأمر^(١)

(١) يقول من سمي الدنيا أم دفر وهي أصل كل شيء . يظلمها وصفها بما فيها اذ كنت
أنت قبيها من يأمروني

لأن الدفر الثن والدثيا ذفرة أي منتنة . والحرب أم قشم . والحمي
 أم ملثم . ولراحة أم نافع . والخيل بنات صهال . والبغال بنات شحاج
 . والبقر بنات المعاء . والميزي بنات أسفع . قال

لا تأمريني بنات أسفع فالشاء لا نمشي مع الهمتع^(١)

أي لا تأمريني ببيع إبلي وشراء المعزي بدلها فإنها لا تكثر مع الذئب ولا
 تنمي . والتمر بنات حمة . وابن حمير الليلة المظلمة . وابن سمير وسمير
 الليلة المقمرة . والصبح ابن ذكاء . والخيز أبو جابر . ومن نسب إلى غير
 أبيه قيل له ابن صبح . والمشهور يقال له ابن جلاء . والطريق ابن النعامة .
 والفصبح ابن أفوال . وصاحب السري ابن ليل . والكلمة بنت الشفة .
 والصدى ابنة الخبل وقيل هي الحية



—*~*~*~* باب —

(أدوات الررع وأحواله)

المرأ جمع مرور . والمستحاة تحلفه بأقبالها على العامل . وهي أيضا
 المعركة . وسعا الطين عن الأرض بالمستحاة سعيا وسخا . والسخين
 المرأ الذي يعمل به في الطين والجميع السخاخين . ولها . النصاب
 وجمعه نصاب

(١) — هذا رجل أمرته امرأته ببيع دبه وان يشتري مكانه الغنم التي هي من أولاد
 أسفع وهو شئ معروف للشاء يقول ان الغنم لا تنمي مع الذئب الذي يقتلها ويقتربها

* ومن آلات الكراب * وهو أسم لكرب الأرض وقلبها
 بالفدان وهو جمع ثورين في قرن الجارة * وفيها * القائد وهو الخشبة
 الطويلة التي في أصابها النعل * والدجر بضم الدال وفتحها الخشبة التي في
 طرفها السنّة ويقال لها عظم الفدان * والسنّة الحديدية التي يثاربها الأرض
 وهي السنّة * والخشبة التي تقع على عنق الثور الذير وهي بأداتها تسمى ذلك
 * وقد تكون لها الأسمّة كما ذكرنا للسابل * وجمع الذير أنيار ونيران *
 والودان اللذان يقبض عليهما الحراث يقال لها السيّفن * ومقبضه منهما
 اليد * والشعبات خشبات في أصل السيّفين توثقها والنعل جميعاً * والحار
 خشبة ترفع امائد عن النعل بين ظهر النعل وصدر القائد لئلا يسقط بعضها
 على بعض * ولواسط في وسط الذير * والنائم مشق الكراب من لأرض
 * ويقال من الجارة جرّ الأرض يجرّها حراً فاذا فرغ من جرّها دُمّت
 أو دُمِكت * والمدمّة خشبة لها أسنان تُسوي بها لأرض المكروبة
 * فأما الخشبة العظيمة التي تُعاق فيها لأرسان ثم تُشدّ إلى ثور أو جمل
 ويقعد على طرفها رجل أو رجلان ويقاد البعير ليجرّها على الأرض
 المكروبة فيسويها في المذهكة والمدمّة أيضاً * يقال دُمِكت الأرض
 تدميكا ودُمّت دماً فاذا فرغ من دُمّها نُطِعت بالحجّاح * والحجّاح
 المسواة تُكأل بها لأرض أي يُصرب عليها الكلالى والواحدة كلاءة
 ومُسناة * فاذا كانت الأرض محفورة بالمرور فُضّ مدّرها بالمفضّة والراضّة

وهي حشبة ترنس بها كبار المذر ثم يبدرونها . والصولب البذر الذي
يثر على وجه الأرض ثم يكرب عليه . فإذا فرغ من بذرها أخذ المخرش
وهو كالسحاة فيخرش به الحب . وقيل يخرش به وجه الأرض كما يخرش
النق بالطفر ليتوارى البذر ثم ينهل . وأسم السقي الأول النهل . وأهل
زرعه وعله علاً وعلاً سقاءً ثانياً . فإذا نجم النبات وأنشأت عنه الأرض
قيل قدأ الحب . وفقوؤه الصداء . لخروج ما ينجم منه . فإذا ظهر على وجه
الأرض فهو فرخ ثم حقل . يقال فرخ الزرع وأحقل وأطلع . فإذا صارت
الحقلة على وجه الأرض حثنتين سمي مشعباً . وقد مشب أي أخرج شعبه
. فإذا أبسط على وجه الأرض قيل أن يملؤ الدبار قيل قد أفترش الزرع
. فإذا كنف قيل قد ألبس الدبار وهي جمع ذبزة المسناة . فإذا ظهرت
زيادته في أصله قيل قد أشطأ الزرع قال الله تعالى « كروا أخرج شطأه » .
فإذا استوى على سوقه قيل تسطح . فإذا مضى له شهران وكثب قيل قد
قصب . فإذا طهرت العصيفة التي تخرج منها السنبلة قيل قد قنب .
وأعصف الزرع أي أخرج قنابته وعصيفته . ويقال لما على حب الحنطة
من قشور التبن العصف . وقد يسمي ما على ساق الزرع من الورق الذي
ينس العصيفة . وقبّع الزرع قنبعة وخنع خلاعة خرج شماغه وهو
شوك السنبل وسفاه . فإذا برز السنبل قيل تجرد الزرع . فإذا وقع
فيه الحب وجري فيه الماء قيل قد سقى الزرع أو الحب . ثم يتمخ بعد

سَبْعِ أَى يَخْتَرُ وَقِيلَ يُنْخَ . وَيَقَالُ يَضَا أَبْرَ الْحَبِّ إِذَا تَفَتَّأَ مِنْهُ كَاللَّيْنِ
الْأَبْيَضِ . ثُمَّ يُفْرَكُ بَعْدَ عَشْرِ إِفْرَاكَ فَيَصِيرُ بِحَيْثُ إِذَا ذَلِكَ بَيْنَ الرَّاحَتَيْنِ
تَزِيلٌ مِنْ أَقْمَاءَهُ وَلَمْ يَتَشَدَّخْ وَهُوَ فَرِيكٌ لِلْبَرِّ الَّذِي يُفْرَكُ فَيُنْقَى . وَفَرَكْتُ
السَّنْبُلَ ذَلِكَ كَيْفَ لِيَتَقَلَّعَ قَشْرُهُ . ثُمَّ يَصْحَامُ بَعْدَ الْإِفْرَاكِ السَّبْعِ . وَأَصْحِيَامُهُ
صَفْرَةٌ وَرَقَةٌ . ثُمَّ يُحْصَدُ . وَإِحْصَادُهُ أَنْ يَحْمِلَ حِمَامَهُ . فَإِذَا حَصَدَهُ
حَزْمُوهُ تَحْزِيمًا . ثُمَّ كَدَسُوهُ . وَالْوَشِيحَةُ لَيْفٌ يُقَالُ ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ
فَيُنْقَلُ بِهِ الْبَرُّ الْمُحْصَدُ إِلَى كَدَسٍ . وَالْكَدَسُ مَا جُمِعَ مِنَ الْبَرِّ الْمُحْصَدِ . ثُمَّ
يُنْقَلُ إِلَى الْمَدَاسِ وَهُوَ لَا تَدْرُ وَالْبِيدَرُ وَالْجَرِينُ وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَةِ الْجَلُوخَانُ
وَجَمْعُهُ أَنْادِرٌ وَيَادِرٌ وَأَجْرِنَةٌ . وَالْجَلُّ سَوْقٌ لَزَرْعٍ إِذَا حُصِدَ السَّنْبُلُ عَنْهَا
. ثُمَّ تُنْشَرُ لِلدَّوْائِسِ وَهِيَ الدَّوَابُّ الَّتِي تَدُونُهُ . وَالرَّاءُ كَسٌّ نُورٌ وَسَطُ
الْبِيدَرِ فِي الدَّيَاسِ وَالْثِيرَانُ حَوَالِيهِ فَهُوَ بَرٌّ تَكْسُ مَكَانَهُ . وَيُقَالُ هِيَ نِيَامُ
الدَّيَاسِ وَالْدَّوْسِ . وَأَسَافِلُ الْبَرِّ الَّتِي تَبْقَى فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْحَصَادِ السَّفِيرِ
. وَالْحَصِيدَةُ وَالسَّبُولَةُ سَنَبْلَةُ الذَّرَّةِ وَالْأَرُزُّ وَنَحْوُهَا . وَالْحِيلَانُ حَدَثٌ
بِخَشَبِهَا يُدَاسُ بِهَا الْكَدَسُ . وَالْحَدِيدُ مِنْهَا يُسَمَّى الْجَرْجَرُ . ثُمَّ يُعْرَمُ بَعْدَ
الدَّيَاسِ عَرْمًا . وَالْعَرْمَةُ مَا جُمِعَ مِنَ الدَّوْسِ الَّذِي لَا يَذَرُ بَعْدَ وَجْعِهَا
عَرَمٌ . ثُمَّ يَذَرُونَهُ بِالْمَذْرَاقِ وَهِيَ مَا يَثَارُ بِهِ فِي رِيحٍ لَيِّنَةٍ لِيُحْصَلَ . وَتَحْصِيلُهُ
إِخْرَاجُ حَبِّهِ مِنْ قَبْضِهِ وَتَمْيِيزُهُ . فَإِذَا جُمِعَ الْحَبُّ مُنْقَاةٌ قِيلَ صَبْرَةٌ مِنْ طَامَامِ
. وَيُقَالُ اشْتَرَاهُ صَبْرَةً أَى بِلا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . ثُمَّ تُرْتَمِى . وَالْخَشْبَةُ تُسَمَّى

الرَّثِمَ . والجُلُّ سَوْقُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ السَّبِيلُ عَنْهَا ^(١) . والقُصَالَةُ مَا يَخْلُصُ
 مِنَ الْحَبِّ مِمَّا لَمْ تَكْسِرْهُ الدَّوَابُّ فَيَعِزُّلُ عَنِ الدِّبَنِ . وَقَصَبُهُ أَصُولُهُ الطُّوَالُ
 . فَإِذَا دُقَّتِ الْقُصَالَةُ ثَانِيَةً سُمِّيَ مَا خَاصَهُ الْفَرِيَالُ عَنِ الْحَبِّ انْقِصَامَةً وَهُوَ مَا
 بَقِيَ مِنْهُ كَحَبِّينَ فِي كَمَةٍ . وَيُسَمَّى الْقِصْرِيُّ وَالْمِصْرُ . وَالسَّكَايِرُ كَمُوبٌ يُقَصَّبُ
 الرُّبُ . وَالرَّفَشُ الَّذِي يُزْفَشُ بِهِ الْبَرُّ رَفْشًا . وَالذُّعَاعُ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ فِي
 الْحَنْظَةِ . وَالزُّوْنُ سَوْدَاءُ تُحْبَثُ طَامَةً . وَالْمُرِيرَةُ حَبَّةٌ كَالسَّمْسِمِ تُحْبَثُ
 الطَّامَ . وَفِي اسْتِكَاتِ الْغَلَاتِ أَيُّ بَلَغَتْ أَنْ تُكَالَ كَمَا تَقُولُ اسْتَحْصَدَتْ
 أَيُّ بَلَغَتْ أَنْ تُحْصَدَ . وَالدِّبْنُ جَمْعُ دِبَانٍ . وَيَأْخُذُ بِنَانٍ . وَالْحِثَارَةُ حُطَامُ
 الدِّبَنِ . وَالْحِثَادِقَانَةُ . وَالدَّفْعُ بَيْنَ الدَّرَةِ . قَالَ

ذُنُوكَ بَوْنُهُ رِيَامُ الرُّفْعِ فَاصْفِيهِ فَاكْ أَيْ صَفِّغِ ^(٢)
 ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ وَأَنْ تَرَى كَفَيْكَ ذَاتَ نَفْعٍ

تَشْفِيهَا بِالنَّفَثِ أَوْ بِالزَّرْعِ

وَهَذِهِ أَيَّامُ الْخَلْفِ وَالْوَاحِدَةُ خِلْمَةٌ . وَهِيَ عَشْبٌ تُسْتَخْلَفُ مِنَ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ
 بِالْفَارَسِيَّةِ فَرْكَارُ

- (١) - وَجَدْتُهُ مِنَ الْأَصْلِ مَا بِهِ : كَذَلِكَ الْأَصْلُ وَقَدْ سَبَقَتْ هَذِهِ الْمَجَارِدُ مِنْ قَوْلِهِ
 - وَالْجُلُّ إِلَيْهَا - قَبْلَ أَحَدٍ عَشَرَ سَعْرًا فَهِيَ مَكْرَرَةٌ فَلَا تَقُولُ
 (٢) - يَقُولُ عَدِيكَ أَنَّهَا الْمَرَامُ تَكْسِرُ مِنْ بَيْنِ الدَّرَةِ تَقِيهِ بِكَهْكَ وَتَسْتَعِينُهُ فَإِنَّهُ
 أَنْفَعُ لَكَ مِنْ هَذَا التُّرَابِ الَّذِي لَا يَشْبَعُكَ وَلَا يَسُدُّ حَوَاجَتَكَ وَإِنْ تَجْعَلَ يَدَكَ مِنْ تَبَعِ أَشْجَارِ
 ذَاتِ شَوْءٍ - لِحَبْلِ الصَّبْعِ

﴿ ومن آفات الرّيح ﴾ لأرقان صمرة تلحق الرّيح فتختل السنبيل
من الحب . وحس البرد الثّبت أحرقه . وكذّه رذّه في الأرض .
وَجَشَرُ بَقُولِ الرّبيع . وحشروا الدّواب أرسلوها في الجحيرة
﴿ ثم الرّيح ﴾ وهي مؤنثة وجمعها أرحاء والثانية رحيات ..

قال مهمل

كأنا غُدوة وبني أينا يحب غيرة رحيامدير^(١)

﴿ ولها ﴾ الحجر الأعلى والحجر الأسفل وربما كان للحجر الأعلى
إطار وهو حديدة مبطنة به لئلا يتناق واجمع الأطر . والبنة الخشبة
المستغرصة في ثقب الحجر الأعلى وهو بالفارسية كؤيلة وربما كانت من
حديد وذلك للأرحاء العظام . ويقال للخشبة التي يمسكها الصحن إذا طحن
بيده الهادي والرّائد والمفسري .. قال الشاعر

إلزم بقسريتها وآله في خزيتها^(٢)

تطعمك من نفيتها

- آله - من ألهيت في الرّيح إذا طرحت فيها قبضة وهي اللّوة . والموضع

(١) - يقول كأننا في حومة الحرب بهذا المكان وبني أيدا الذين نقاتهم لاستدارتنا
ومطاردة بعض رحيب من لرحل بطعن عيها لكثرة ما ينضار من الأرواح
والنفوس عن تطارد خيلنا وجولاننا في حومة الوغى

(٢) - يقول أمست يد الرّيح وله قبضة من الطعنه في ثقبها التطعن لك ونسبه

عما في خزيتها لتخبر منّا وتطعم

الذي يلتقي فيه الحب الملهاء . والخرت الثقب . والخشبة التي تنأ من
الحجر الأسفل فتخرج في البلمة القطب وهي بالفارسية ترزم وعليها تدور
الرياح . والثقل خرة أو جليدة تحت الرّيح يصير عليها الطحين . والنباعة
ما ناز من غبار الدقيق فوقه حول الرّيح . قال

كأن غبارهن بكلّ وهد نباعة ما يشور به الدقيق^(١)

والناعرة التي يخفقها الماء وبها تدور الرّيح . والناعورة مثاب الرّيح في
حدود ومثله في واد إذا كان في شدة جريه . ورّيح منقورة ومنقورة
نقرت مرة بعد أخرى . والطحين والطحن ما طحن . ومنه المثل أسمع
جمعجة ولا أرى طحناً . والدقيق الذي يولع في طحنه . والجريش الذي
لم يبلغ فيه . والطحانة بيت الرّيح . والطحان أقام بها



باب

(اشجار والنبات)

جمع ما يثبت نجم وشجر وجنبه . فالجم ما أباد الشتاء أصله وفرعه
كالقول وأنوع من النبات كثيرة . والشجر ما يثبت على ساقه ولم يبد الشتاء
أصله ولا فرعه كالجوز واللوز والشمش ونحوها . والجنبه ما جانب هذين

(١) - يقول قد سطع الفمار من ركض هذه الخيل وكأن رفق التراب المستطير في

الهواء ما ينطير من الدقيق في الارضاء ويتراقى الى الهواء وهو الذي يسمى النباعة

فلم يبد الشتاء أصله كما يبدى أصل البقل ولا ينقى فروعها كما ينقى فروع
 الشجر ولكن باد فروعها وبني أصله . ولا أصل الباني يسمى الجمعين . وفيه
 يمشش العنبر وأنه برّ وذلك كالخرشيف والنوم والمكر والصبيان . فالشجر
 واحد مذكّر لأنه للجنس ويجمع أشجاراً ويقع للجمع فيؤخذ شجرة
 وأدنى العدد شجرات

﴿ فن الشجر ﴾ النخل ولفظه كلفظ الشجر فيه ذكرنا . وصغار
 النخل الأشاء والفصيل . ولودى الذى يفتح للمرئى والواحدة ودة
 وودايا جمع . والكرنافة أصل السقعة المارق بالنخلة . والسقف اليابس
 من أغصانها تخذ منه المسكنس . والكربة أصل الكرناف يابس فيصير
 كالودى النخل والجريد . والعسيب السقف وتخدمه الحضر . والمكر
 والجذب شحم النخل وهو أبيض يؤكل . وأول حملها الطقم . فإذا أنشق
 فهو ضحك وأغريض . ثم البلح وهو لائل كالحصرم لانسب . ثم السياب
 قريب منه ولواحدة سيابة . فإذا سندر فهو جدل . فإذا عظم فهو
 البسر . فإذا أحمّر وصفر فهو زهو يقل أزهى النخل وذلك حين يجوز
 بيعه . فإذا بدت فيه نقط من لإرطاب وهو مؤكت . فإذا كانت من
 قبل الذب فهو التدنوب . وإذا بلغ الإرطاب نصفها فهي جزعة . فإذا
 بلغ ثلثها فهي حلقة وقد حلفت . فإذا عمّا فهي منسبة . والصقر عسل
 لرطاب وما يتألب من العنب ولربب ذ صفت صقرته . وقد أجد النخل

وحصرم ذبلج الجند . والمجانخ الدحل . وأبرز النخل امجته .
والإبارتفيجه . وأتمر النخل لمع لتمر . وحشف ردي لتمر . والفنسب لتمر
يايس بتفت في الفم . والمجهم الدوة . والميل الشق وسطه . والقيبر النمرة
في ضهره . وأتمطير الفشرة اللارقة وهي الفوفة . وحانط النخل الحاش
والحش . وخز الحانط شو كه لئلا يصنع عليه . والقماقع حجارة يرى بها
الدخل ولتمر . والشعروق علاقه بين النواة والعمع

والجفنة . الكرم وجهها الجفن . وعرش الكرم بالعروش
عطف ما يرسل عليه قضبانته . والكريم مerosh وعريش . والجفنة من
قضبان الكرم . وتعض الكرم والفس من قضبانته به لما ينضج
الورق وقبل أن تملأ حوافه وهو أسن ماركوف . ويقال قد حجب
عند قضبانته في مطيع المناقيد . فاذ استدار قيل فلك . فاذ طالع قيل
نجم . ثم يقال قد أوزق وأغم . والكافوز كم العنب قبل أن ينور .
قال كالكرم إذ نادي من الكافوز^(١)

ويقال كم الكرم . ثم يقال نور . ثم يحصرم . وذا أسود بعض حبوبه
فيل أوشم . فاذ أسود نصفها قيل شصر . فاذ أسودت الحبة إلا بعض
مما على القمع قيل حنقت . فاذ أدركت قيل أنمت . والعنقود ما كثرت
عليه حبات العنب . والعسفة والشمرح عتيقه صدير ملزق بأصل

(١) - يقول مثل شعر العنب ذا طاع أس نوره وحج من عطائه

المنقود الضخم منفرد . والقمع شبه قمح الخمر في حلبة موضع الاتصال بالشراخ . وأقطف العنب مع انقصاب . ويقال عتقود مرتس أي مكتنز . وزيت العنب حنانه زبيباً . وأحزوز ما سقط من حب العنب من المنقود . والحلب ورق الكرم والعزمض ونحوه . والركب الظهر بين نهري الكرم . والمشحط عوبد بوضع عند انقصاب من قضبانه بقيه من الأرض . والخمطة ريح نور الكرم ونحوه . فأما شجر التفاح والشمش والجوز والوز والبندق والفسق ولا جاص مروف . والعروق حل الفستق في السنة التي لا يثمر لبة . وعروقه نقبسه وهو دباء . قال

ما يصنع المزمز بدى عروق شبيهة العروق في لأفبق^(١)

والباقل ما يخرج في أعراض الشجر ذا دنا لريم وجري الماء فيها رأيت في أعراضها كأعين الجر دقيل أن يستبين ورقها . ويقال أجدر الشجر إذا طاع أول ثمره كالجدرى . وثمر أصلع . وثمر بلغ ثمره . والعدال ما شتر عن عن النور وأفعال النور شق منه ثمره وهو أشد الرقيق . وثمره استنفضته في بدى عن الشجرة . ورمز لا ميني لا عجله . والمص لزمان المري . ولوز فرك يفرش باليد فينكسر . والمنج لنور المر الصمار . والفرك خلوخ . والشعر خلوخة غباء . وانفد خلوخ يتفق عن الدوي سهلا . وففس الرمان كسر قشره وكذلك ففس الأبيض . والكأ تري مؤنة . ويقال هذه كأ تري

(١) هذا من امثال الفرس يقول ما يثبه المزمز في عود الفستق التي تنفذ ثمرها

تجاريه هذه الثمار في جودها

واحدة. والبس التين.. قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يرق قلبه فليد من أكل البس. والبطم ون. والصرو الحبة الخصرة دوين البطم. والفرداد الثوث. والعتاب معروف.. قال الشاعر في الثوث لروضة من رياض الحزن أو طرف من القرية جرد غير محروث^(١) أشنى وأحلى لعبي إن مررت به من كرخ بغداد ذي الرمان والثوث البق ورقه السدر ويخذ من ثمرته السويق. وترعوز كبح. والغضاطا والغضياء مكانه.. قال

كانها أسفع ذو جذة ولّى إلى غضياء مهضوب^(٢)

والأرز ذكور الصنوبر ولا تحمل شيئاً. والعرعر السرو ويقال له الشث. والرشراش والغيثام شجرة طويلة بيضاء اسفيدار. والعرب يذيه. والصفصاف يذ استر. واحلاف وبده. والمراد كاح. والأبل هفرس. والفشم والأزرم وزك. والمسكره حش سياه. ولدان يقال لموضعه مذابة. والفرقة البس أشانة. ولأرند. والألق بنح انكشته. والأرجوان ذو نور أحمر ونحية. والعروة من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء كالمصبة

(١) - يقول والله - كان في الدية كثير الكلاء ولا نور أو مكان معرج لا رعي به ولا نسب الدعدى من عمر مكان في الحصر وحر كرخ بغداد مع اشتها على الطيبات من الأنار

(٢) - يقول كأن نافى نور وحنى في صهره طريقة من سواد الشعر بادر نحو غبطة كثيرة الغضا مسقية بدفقات المطر

جَمِسْفَرَم. والاراك والسدر وقيل ل كل شجر مجتمع غروة .. قال مهمل
 خلع الملوك وسار تحت لوته شجر العري وعراعر الافوام^(١)

ويقال للعصبة المبطنة لتعصفها على الشجر وتعصفها .. قال

تلبس حبها بدمي ولحي تلبس عطفة بفروع ضل^(٢)

والغبيراء سنجدة والطرفاء كز والوحدة طرفة. ولا تزل زركز. والساسم
 الشيزي. ولزيتون شجر من ثمره زيت. والأرزن أرخذ. والشوع شجر
 البان. والفرد شجر عظيم يسمو الذاب له نور كالورد لاجر ويأخذ
 حتى يؤخذ منه المساس. فاذا تقدم سود وصاب حتى يكل البلط وهو
 حديد الخرس .. قال

كالبلط يرى خشب الفرقار^(٣)

والشجر .. موضع يكثر فيه الشجر. ورض شجرة. وامصبا
 موضع القصب. والأب: القصب وأرض قصبة والعقر أصل القصب
 .. قال عوف بن الاخرع

وانتم في ان الصباح لستم وذا الساء حواسر كالمقر^(٤)

(١) - يقول عبي الملوك هم يدن اسم ومد على الناس فامدوا له ووطشوا عقبه

وأبوع لواءه الكبار من الناس

(٢) - يقول تعالفت محبة هذه امرأة بهي وقلي كاسعاق هذه الشجرة بلشجر

الكبار فتلف عليها ويتعذر نزعها عنها

(٣) - يقول كأنهم هذه الحديد اد عماد في هذا الحشب

(٤) - يقول لقيتم رجلا مفصيا على غيره ادا كانت حرة وقت الصبح ومادت

والزُّنْحَرُ قَصَبُ الشَّابِ . وَتَوْبُ شَجَرٌ عَظِيمٌ مَنَابِتُهُ جِبَالُ دُرُوبِ الرُّومِ
تَحْدُ مِنْهُ أَجُودُ الْفُطْرَانِ . وَلَزُقْتُ تَحْدُ مِنْ عُرُوقِ الْأَرَزِ وَالصَّنُوبِرِ .
وَالشُّوْحُصُ تَحْدُ مِنْهُ أَمْسَى . وَخَطَاؤُ التَّيْنِ الْجَبَلِي . وَالْأَحْمَةُ مَوْضِعُ
الْمَصَبِ . وَالْفَرِيفُ لِلْعَفَاءِ . . . قُلْ الْهَدَى

بَنِ الْغَرِيفُ بَحْنُ ذَاتِ الْقَمَطَرِ^(١)

وَرُبُضُ الْأَرْضَى وَالْأَرَاكِ . وَالنَّفْصَةُ لِلْمَرْبِ وَمَخْوَهُ . وَالْحَرْجَةُ لِلسَّدْرِ
وَالصَّلَحِ وَمَخْوَهُ . وَلَدَوْمُ شَعَرِ الْمَقْلِ . وَلَوْقُنُ نَوَاهِ وَلَوْقُولُ جَمْعِ . وَالْحَشْلُ
الْمَقْلُ نَفْسُهُ . وَلِلرَّمَالِ وَجِبَالِ شَجَارٍ كَثِيرَةٍ تَقْلُ حَاحَتَنَا إِلَيْهَا فَسَلَّكَ تَرْكَنَاهَا
. . . وَيُقَالُ شَجَرَةٌ مَعَاوِمَةٌ وَكَرْمٌ مَعَاوِمٌ إِذَا حَسَبْتَ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أَحَدِي
. . . وَيُقَالُ غَرْسٌ غَرْسًا كَثِيرًا فَعَلَقَ بَعْضٌ وَقَتْلَ بَعْضٌ أَيْ بَسَّ قَتْلًا
. . . وَالْمَشِيمَةُ الَّتِي تَقَادِمُ بِنْسَاءً . وَيُقَالُ لَا كَلَامَ الْبُورَاهَانِ وَبِرَاعِيَةٍ وَحِرَاطَةٍ
وَأَخْفِيَةٍ . وَبِرْعَمٍ بِرْعَمَةٍ إِذَا نَبَتَ مِنْهُ الْبِرَاعِيَةُ . فَذُ شَبَتِ اللَّغَائِفُ لِلتَّنْوِيرِ
قَبْلَ أَنْ تَضْرَجَتْ وَتُعْمَتَ . وَشَجَرٌ وَعْدٌ مَرْجُوءٌ لَمْ يَحْمِلْ سَهْمَهَا
. . . وَالْفَقْوُ وَالْمَاغِيَةُ وَرُحْلُهَا . . . وَالْكَتَابُ حُضُوطُ الْوَرَقِ



الاسماء عرفت حروف الاسد وشبه العنقير يريد أن سوفهن يشبه القصب العاري من القشعر
وهذا كما شبهت بالبردي والخلقاء

[١] - يقول ان في الفيضة داهية ويريد بها الاسد

— باب —

(ضرب من النبات وصفار الشجر)

رَطْبُ بَغْمِ الرِّاءِ وَتَسْكِينِ الطَّاءِ لَرَّغِي لَا حَصْرَ . وَلَرَّطِبَةُ رَوْضَةٍ
الْفَيْفَيْسَةِ مَا دُمَتْ حَصْرَاءُ . وَالْقَضْبُ وَالْعَصْفَصَةُ وَالْقَدَّاحُ الرُّطْبُ مِنْ
الْمَتِّ . وَالْجُمَافَةُ وَرَقُهُ يَذْجَفُ . وَالْحَلَا الْكَلَّا رَطْبُ . وَيُقَالُ رَطْبَتْ
فَرْسِي رَطْبًا . وَخَلِيئُهُ جَزَزَتْ لَهُ الْحَلَا . وَفَصَلَتْهُ مِنْ الْفَصِيلِ وَجَمْعُهُ
قُضْلَانُ . وَالْمُصَنَّةُ مِنْهُ قَدْرُ مَا يَجْزُوهُ وَيُحْمَلُهُ . وَحَيْثُ اخْتَلَا قَطَاعَتُهُ . وَالْحَشِيشُ
مَيْسُ مِنْهُ . وَالْمُخَلَّا مَا خُمِلَ فِيهِ ارْتَطَبُ . وَالْحَشُّ مَا عُمِلَ فِيهِ الْيَابِسُ
. وَحَشَشْتُ لَدَبَةً إِذَا عَمِمَتْ ذَلِكَ . وَمِنْهُ أُنْ أَعْنَتْ وَرَوَيْ . وَالْأَبُ
الْمَرْي . هَلْ لِلَّهِ تَعَالَى وَهَكَاهُ . . . وَاسْتَفَّ لِكُلِّ شَجَرَةٍ ذَاتِ حَبٍّ فِي
خَفَاءٍ مُوَيْلًا كَأَنَّهُ عَرِيصًا رَمَدُورًا وَنَعْبَةً الْحَوْبُ وَخَرَطُهَا كَالسَّمْنِ
وَالْمُشْخَشُ وَالْمَقْلُ . وَالْعَوْلُ الْبَاقِي . وَيُقَالُ لِحَبِّهِ الْحَزْ حَرٌّ . وَالذَّجْرُ
الدُّوْيَاءُ . وَالتَّرْبَةُ وَالْحَمْحَمَةُ وَهِيَ مِنْ حَبِّبَاتِ حَرٍّ صَفَارُهَا كَرَبَةٍ .
الْحَرَشَفُ كَذِكْرِ الْحَوْكِ الْبَازِرُوحِ . حَرٌّ . وَهَنْجَبَةٌ وَيَضْرِبُ مَاؤُهُ مِنْ
الرِّيحِ وَيُمْتَقُ عَلَى الصَّيَّانِ ذُو حَشَى عَى حَمْدِهِمْ مَسْ . وَتَرْعُمُ الدَّرْبُ إِنْ
الْجَنُّ لَا تَدْخُلُ بِهِ . يَكُونُ فِيهِ . . . هَلْ جَنِبُهُ

رَيْحُ حَزَاءٍ أَيْسَ كَالْحَرْءِ فَاحُ نَجْمٍ أَيْسَ كَالْجَاءِ^(١)

(١) يقول ربيع هذه الآية حرة التي يهرب منها الجنى فترعى سراء لا تشبهه سرعة

حماس ريفاس . والعزمض جاهل . والهلينون مارجوبه . والقطف
 السرمق . والسماق تيم . والكاون والسثوت زيره . والنشخه زيان .
 وانمقل يزير . والكرويه كره . ويقل له القرد . والكزبرة يقال لها
 النقة . والجلجلان السمسم . والذخن الجاوس . والذرة ارزق .
 والبئس العدس . والسنت ضرب من الشمير المقشر . والخثر الجلبان
 . واحض ابيض واحمر . والاخرية حب المصفر . والخردل المدور
 . والحرف حباته طوية ويسمى حب الرشاد . والفنا حب الثنب زيه
 . والمرباء نالة . والمقل هزازه . ولر غبر صرواسيد . والحفظل
 كفت . والبرزوت كونه . والجرج العروق زرد حوبه . والمريق
 المصفر . والبرم المصفر البري وكذلك البهرمان . والجساد صبيح احمر .
 والبادي . واليهقان والكركة الزعفران . وللمصفر شبان ايلي وحب
 ارمان . والشباب ما يوقد لونه . وخروع شجرة رخوة وبذنجيل .
 الشيخ دزنيه . والمشيوحه ارضه . الرمث مهد . والطح كوره .
 واشعاع . والاشعيص برده . والتوسج شك . والحلك هرقا . والفتاد
 كوانه . والعندم دم الاخوين . والسدوس اليلج . والبقم دفر نيكان
 . والذرق العندقوق كنكران . والثيل مادنه . والحبق والسعدان
 البوذخ . والخبازي منجيه . والرثاذا سبيوش . والقيصوم وكه . والدسيم
 والداخ بستان افروح . والصف ينبت في اصل الكبر وحمه الشلح

والقرط السندري . والصبر عصاره شجر خفروا . والصبار تمر الهند .
والأشج الأشق . والمرنج الرنك . والكبريت كوغزد . والكثيراء صمغ
الفتاد . والصمغ ما ليس له تمضغة والملاك ماله تمضغة وهو النبات وهو
الكندر . واللثا ما يجري حري الفسل . والصرب الصمغ الحمراء الكبيرة
يقال هو أحمر كالصرب . قال

تلك امرؤ النيس محرم عناقها كأن آتفها فوق لآحي العرب^(١)
فاذا كانت الصمغ صغيرة فهي صغور . وذا كانت كبيرة فهي قهر . وقهر
والمافير صمغ في الرمث والعشرونحوه والواحد منفور . وصمغ السمرة
كاندم فيقال حاضت الشجرة فخرج ذلك منها ويسمى لدودم . والقوة
رؤاس . والبرناء الحناء . والرقازو ارقون مثله . والرافة الخنضبة . والكم
كالحناء . والخطر الوسمه وهي شجرة ورقها خضاب . والقص مازة وهو
تمر البلوط . ولحبة السود . لشويز . ولخصض يتخذ من أبوال الابل .
والأيدع والندم واشيان دم الاخوين



(١) - العرب - الصمغ احمر . يقول هذه قمية صوب ناحي حرا وجوه كان
أوفهم الصمغ الاحمر وليس هذا اللون لون العرب
(٢٤ - طرف ثاني)

— باب —

(البقول ونحوها)

البقل ما اذا جني أو رعى لم يبق له ساق . وأبقات الأرض فهي مبقلة
وأما المبقلة فوضع البقل ومنيته
فمنها العيجر وهو السداب . والخوذان الطرخون . والنعنع الذي
يسمي النعناع . والبقدنة الكربرة . والساق جفندر . والسخبر أفاقوه .
والبسباس الكرفس . والعنبيص الكرنب . وبقه الملك شاهتره . واليندي
كاسنيه . والجزجير ككج . والكثاة الكافس . والحس كاسكه .
والعجل زب وورقه يبقل . والرحه والبقدنة الخمد الغرفج .
ويقال أحق من رجلة لأنها تبت في مجاري السيل فيقذرها . والكراث
كندنا . وورق الخردل يبقل . والعصل موسير . والثوم سير .
والدوفص البصل . والخطان كلاسير . والبنة شنك . والفنا بري
منج . والونغد والمغد ثمر الباذنجان . والخراب جزر البر . ولامت السنجم .
والسطاح كل ما تسطح على وجه الأرض ولم يسم كالقثاء والبطيخ واليقطين .
والذباء الفرع . والقثاء الصغير الشمروور والصفبوس . ويقال للقثاء
القشعر والقشعور . والسلط ما غلظ منه . ويقال للأصغار منها ومن الفرع
ونحوهما الجزوء وقد أجرت اجرو . والقثاء نحو منه غليظ مستدير
يُعرف بالخيار بالفارسية خيار وانك . والبطيخ أول ما يخرج يكون

ففسراً صغيراً ثم خضفاً ثم أحماً . والخدج يجمع كل ذلك . ويقال البطيخ
والطبيخ . وشعبة من البطيخ وشطبة حرّة منه . وشطب لي منه
شطبة . وبأكورة كل ثمر أول ما يندرك منه . والفطر شبة الكمأة بالفارسية
هنازج . والكمأة جمع وواحدها كوة . وهو نادر وهو عكس أمثاله نقول
أكبات الأرض والكمأة مكانها . والكمأة جانبها . وكانهم أطعمتهم
ذلك . والفقع وبنت أو بر ضرب منها . وجمع فقع بقعة وهي أرداه .
والهبيد حب الخنظل . وصغار الخنظل حدهج وجمع كصغار البطيخ . قال
فيأشل كالحدهج المذل يدون من مذرعي أسمال^(١)



❦ باب ❦

(الرياحين)

الرياحان طرف كل نبات طيب الريح إذا بدا أول نوره . والنور
الأبيض . ولزه الأصفرة . والخوخة الورد الأحمر . وزعونة كمة قبل أن
يتفتح . والبال ورد الجبل الأبيض والأحمر . ويقال لطبع لزعفران الورد .
وريشه الشمر . ولا صلة البصل . ولخشيشه المصفر . وللتى تنقطة والمصفر القافية
والضيمران الشاهسفرم . والعبس السيدسبر وهو النعام . والسبيق الباسمين

(١) - بقول نص منكمشة كهمر الخنظل المسترس من غصنها وهذه القضب نهمر

من رجال قنبدو عوراتهم من بين خلقان ثياب عليهم

والسَّيَالُ الْيَاسَمِينُ لَا يَبِضُ . وَالرَّزْقُ لَا صَفْرَ . وَالْمَقَرُ الْمَرْزُجُوشُ .
وَالْعَبْرُ الْفَرْجَسُ . وَاهْوَزُ السَّوْسُنُ وَبَلُ الْبَلُوفَرُ . وَخَلْوَةُ الْآذِرِيُونُ .
وَالدَّمَارُ وَلَرَنْدُ الْآسُ . وَالْفَطْسُ حَبَّةُ . وَالثَّامِرُ تَوَزُ الْحَمَّاضُ وَهُوَ شَدِيدُ
الْحَرَّةِ . وَالْأَقْحُونُ كَافُورًا يَسْتَقَرُّ . وَالْخَزَامِيُّ خَيْرِي الْبَرَّةُ . وَالرَّائِفُ
بِهَرَامِجُ الْبَرَّةِ . وَالْعَرَارُ سَهَارُ الْبَرَّةِ . وَالظُّيَّاتُ يَاسَمِينُ الْبَرَّةِ . وَالشَّمْرُ شَمَائِقُ
النِّعْمَانِ . وَاللَّفَّاحُ سَافِسَتُكَ . وَالْمَنُكُ الْأُتْرُخُ . وَأَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ فَرْجَمُشُكَ
وَيَقَالُ ضَعُفْتُ مِنْ دِيحَانٍ . وَوَرِيحٌ مِنْ بَقْلِ . وَرَكَّةٌ مِنْ كُرَّاثٍ . وَطُنٌّ مِنْ
فَتٍ وَفَصْبٍ . وَحَزْمَةٌ مِنْ سَوَسٍ وَحَطْبٌ . قَالَ

أَلَا لَمْ تَطْبِرِي فِي الشَّكَاحِ بَرَكَةَ لَكَ الْوَيَالِ إِلَّا أَنْ يَقَالَ حَلِيلُ^(١)

وَالْحَبَّةُ بِزُورِ الْبَقْلِ وَالرِّبَاحِينَ

—*— باب

أسماء الصناعات وأهل الأسواق

الْفَسْبِمَةُ السُّوقُ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ . تَقُولُ نَفَقَتِ السُّوقُ . وَانْحَمَقَتِ كَسَدَتِ .
وَأَسْتَامُ فَلَانٌ بِسَلْعَتِهِ سَيْمُهُ غَالِيَةٌ لِلْبَائِعِ . وَسَامُهُ سَلْعَتُهُ عَرَضٌ عَلَيْهِ . وَابْتَاعَ
مِثْلَ اشْتَرَى . وَبَاعَ شَيْءٌ بِمَنْى . وَبَعْتُهُ تَاجِرًا بِتَاجِرٍ وَبَدَّاهُ . وَأَبْضَعَ بِضَاعَةً
إِلَى أَرْضٍ كَذِي وَابْتَضَعَ وَاسْتَبْضَعَ . قَالَ

(١) يَفْرَحُ لَمْ تَقُوزِي وَمَا صَدَرِي فِي التَّرَوُّحِ سَقَّةٌ مِنْ كُرَّاثٍ فَيَبْدُكَ الْحُسْرَانُ وَمَالِكَ إِلَّا
أَنْ يَحُلَّ لَكَ زَوْجٌ

فانك وأستبضاعت الشعر نحونا كسب جمع نحرًا إلى هل خير^(١)
 . والناجش الذي يزيد في عن السمعة وليست من حاجته لينفقها على صاحبها
 وقد هي عن ذلك . والناجر لدى ينحر في الشيء وجمعه تجار وتجر . وحرقة
 البراز البرازة . والسمسار الذي يبيع الثياب . والفسائي الذي يطويها على
 جديتها . . قال

على الفسائي برؤد المصائب^(٢)

. والكساء الذي يبيع الأكسية . والفراء الذي يبيع الفراء . ولرفاء الذي
 يرفأ الثوب . والمراري الخياط . . قال الأعمى

يشق الأمور ويختارها كشق القراري ثوب الرذن^(٣)

. وارتاحض الذي يفسل الأكسية . والبيقر النسيج . والنفاض وجاركار .
 والفيتق النجار . وكل صانع إسكاف . . قال

وشعبتمبس براها إسكاف^(٤)

. والوشاء الذي يعمل الوشي . والدباج الذي يعمل الديباج . ولا كسية والمسوح
 ونحوها . والطباع الذي يطبع السيوف أي يعملها . والصيقل الذي يصقلها .

(١) - يقول نك في محوك اي . وطاولك عيب . شعر لك من ينقل الشعر الى خيرومي
 معدنه ومنها يخرج

(٢) - المصائب العرال يقول يطويها كما يطوي الفسائي برؤد العرال

(٣) - يقول بعمل الامور ويقطعها كما يعمل الخياط هذا الصرب من الثياب اذا
 قطعها لينقيطها

(٤) - الشعثان الفصان وليس شجر به من لرحال براها قطعها ويريد
 بالاسكاف النجار

والجلال الذي يحلو لأواني. والهدب المنال. والخزاف الذي يبيع الخزف.
والفخاري الذي يعمل الفخار والحجر. ونحراط الذي يعمل الخفاق وغيرها
من نحراط. والشبابة والرصاص والنحاس والصفار الذي يعمل الشبه أو الصفير
أو الرصاص. والجنثي والجارق الزرد وهو الذي يعمل الدرع. والقين
الحداد. ويقال له الهالك. والصانع الذي يصوغ الخواتيم والخلائيل
ونحوه. والشعاب والشعيب الذي يشعب صدع القداح. والقواس الذي
يخذ القسي. ورياش الذي يريش السهام. والنبال الذي يخذ النبال وحرافته
النبالة. والحطاب متخذ الحطاب. والسمن والعسل والنمار واللبان والجوار
والعالمي يبيع ببس الفواكه. والحبال والشطن والقطان والفزل باعة هذه
الاشياء والقذاب الذي يعمل كاف الجمل. ورجل سرّج وجام. والزقاق
بياع الزق. والخلال والبلل والدهان. والفمفماني والفمفمي القصاب
والجزار الذي يجزر الجزر وهي جمع تجرور. والرأس الذي يبيع الرؤس ولا
يقال رؤس. والشو. والخباز يقال له الهبي. والحطاط والدقاق واللبان
والعيان. والهاجري البهاء. قال ليبد

كسر الهجري ذناه باشباه حدين على مثل^(١)

والنجاد الذي يهالج العراش حشو وخياطة. وجامد يبيع الطير. والرجال
الذي يربسها من مكان إلى مكان. والطبيب المعالم بالأدوية ولادواء

(١) المتر - النهر - والهاجري - البهاء. يقول هذه النافذة عظيمة الخلق

كفصر بياه هذا الدهر من شبهه في مقادير

والمتطبيب المتعاطي لهذا العلم . والكحال لدى يداوى العيين . والفصاد
الذي يفصد العروق . والجابر والمجبر لدى يجبر الكسر . والآسى الذي
يداوى الجراحات وجمه أساة . والدارى المطار . والصيدلانى والصيدنانى
الذى يبيع الأدوية . والصانع لدى يصنع الثياب . والتماغ الذى يدنع
الجلود . والحواس سودا كز ورجل لآل يبيع اللؤلؤ . والآ . يبيع الألية
والحواء الذى يرقى الحيات . والوا . لدى يرقى من الموى . والعرف
والكاهن هزخات . والشعبد الذى له خفة يد لا يستقر الطرف عليها
والساحر الذى يقلب الدب عن حبه الى بعض أو عن بعض الى حبه
باحتيال واضف . والصائى لدى لا يثبت على دين . والتاجس طربد الدم
على نيرن اجوس وصبب المصارى وكأس اليهود . والدة لا صارى بيت
عبادتهم . ومثل الكنيسة لليهود . وبيت الارلامجوس . وامن كبير النصارى
المتعبد . والرهب الزاهد منهم . واقفوس صومسته . والغباب لدى يقب
للسرقه . والظرار الذى يقطع الشئ من الكتم ونحوه . والكماف الذى
يلتقد لك لدرهم يكف منها بكفه ولا تعير به . واختفى الباش وهو الذى
يساب الموتى كفانهم



باب آخر

آخر من نحو ذلك

المنفعة . وس الدف . ويقال لها المندف . والكنل وترها . والمحلجة

ظهر الحماره والحجر الذي ينجح القطن عليه . والمجلاخ الحديدية أو
الخشب ينجح بها . والجليح ما أخذ حبه حلقاً . والخسفوخ حب القطن
 . والمذقس شفش وهو مضيب يطرق به . والبرس والمطب والكزنف
 والطوطة القطن . والمحبض الذي يصرّب به القوس . والمبسة ما لف
 عليه السبيخة . والمسبحة ما تضع النساء فيه السباخ . ويقال للمفتق كأنك
 نشأت في مسبحة النساء . والمرئاس خشبة مشبكة تركب عليها السباخ
 عند المنزل . قال الأخطل في السباخ

فارسلوهم يذرين التراب كما يذري سباح قطن ندف وندار^(١)
والمغزل الذي يلفأ عليه المرل إذا غزل به . والنصن والصيل ما يجتمع
 عليه من الغزل فينسل . والصنارة كنوب في أعلاه . والهاكة المستديرة
 فيه يستند الغزل اليها . والمزدن ما يغزل به الصوف . ويقال كفن
 الصوف أي غزله . والجحشة كالحلقة من الصوف في يد الراعي يغزلها .
ويقال لمغزل الرعاة أيضاً الدّارة . قال

خفنجل يغزل بالدّارة^(٢)

- الخفنجل - الثقيل الوخم . والباطوة ما ينظم فيه النصال وقد نظمت
 نصالها . والكبة جمّة من الغزل . والمفاسط القطن كنجبه . وزبد القطن نفسه

(١) أي أرسلوا الكلاب يثرن الغبار الساطع كقطن مندوف يسائر من قوس المداف
 والسبخ جمع سبخة وهو القطن المندوف

(٢) يحدو رجلاً ويضرب هو راع عليط الحلقة بفرع العرف بهذا المغزل

(ومن أدوات الحكة) الحب لذي تمص به الدخمة ويصفق ليلتقمها
 السدي والجميع الحففة . ولوشية المنسج وهي مصبة في طرفها فرق يدخل
 الغزل في حوفها وتسمى السهم . والمشيمة مياض عليه الغزل حاره . والشيابة
 التي يثني عليها الثوب . والمذل خشبة لها سنان كأن الماشار يقسم بها
 السدي ليمتل . والصيصية عود من طرفه كما يري بالسهم فاحمه اقبل بالصيصية
 وأدبر بها وهو بالفارسية كشت . والثير الخشبة المعرضة التي فيها الغزل .
 وثوب منير ذو نيرين مضاعف المسح . والندذ عصا في طرفها صاناران
 يمد بها الثوب بالفارسية وهنت . والكفة الخشبة المعرضة في أسفل
 السدي . والجماران بوضعان تحتهما اربع السدي من الارض بالفارسية حراخه
 . والمهرة والزمند بالفارسية تلة . والست قصبات ثلاث سكاة بالفارسية .
 والعبرم وزر . وسدي الثوب نسجية بذ مد امرل ابدقيه لخزيرة وهي
 كاحساء من دقيق . والشفقة والشفاشق قصب يشق ويوضع في السدي
 عرضا ليمكن به من السقي . وللعائم خشبات تنصب ويمد عليها السدي .
 والسدي واستى وحد . وسدي مبرم وسدي سجيل . وللحمة بالفتح
 ما يلحم به . ودة اجلك المنصوبة تسمى المنول

(ولاحجام) الموصى وهي وثية . تقول حاق شمره وسبته وجاطه
 وطمة وجاطة بمعنى . والمخجمة التي أخذ فيها الدم ذا حجم . والمشرط
 ميسرط به الجلد وهو الذي يزرع به . وله الحان وهما كالتفراض يأخذ بهما
 (٢٥ - طرف ثاني)

الشعر . وامايط حبل يقيط به الدابة للتزيغ والتوديع وهو انصدها . قال
 لم يؤذره مئضر بشرط ولا بتزيغ ولا بقمط^(١)
 . والزبار ما يمسك به جفنته . وللغصاد المنضع . والبيطار المقيبة التي
 يصب بها بطن الدابة من الماء الأصفر . والمخذة كحفرة الجار يقيم
 بها سنابك الخيل . والمحنك قرن دقيق محدد الطرف يحنك الدواب به

باب في أوصاف العسل وأسماها

(في أوصاف العسل وأسماها)

تقول حم حمى و حدة لا تنون حمى وهو محموم . وحم حمين وثلاثا
 وهو يحمى العبد إذا أخذته يوما وتركته يوما . والرابع أن تأخذه يوما وتذعه
 يومين . يقال ربيع فهو مربوع وقد يقال ربيع حول لي ربيع . ويحم
 الصاب التي معها الصدع . والنافض والرأف التي معها رعدة وقد
 نفضته . ويحم حمى مبطه ومزدمة أي دئمه عليه لا تفلح . والسبات أن
 يغمى عليه في الحمى وهو مغمى عليه ومغشي عليه . فإن كان مع الحمى رنسان
 فهو موم . والوعك الحمى . وقد وعك فهو موعك . ووژد فهو موزود
 والورذ يومها . والمند يوم يأنيه ربيع . وقد عبت الحمى . وفلان شاك
 وبه شكاة وموصم يحد تكسيرا في عظمه . ووصب وجمع من قوم
 (١) اميطر البعير بشرط يقطع حبله بشرط والتبراع المعد والقدم شد قوائم

الفرس عند التزيغ

وصابى ووصاب . ومنهوك براه المرض . ومثبت لا يترخ الفراش . ونصب
أسهره المرض . والمستهاض الذي يكس بحد ما يبرأ . وأول ما يحس بالحُمى
فهو مسهاورسها . فان كانت هناك قرّة فهي العرواء وقد عرى فهو
معروء . والعرق فيها الرّحضاء . ووجد رمضة ومائلة للحرقفة والتكسير
واليزقان د : يصفر الإنسان . والصّدغ وجع الرأس . والشقيقة وجع في
شقه . وأبل من مرضه وبين واستقبل وأفرق وأمه أموها اذ برأ . وحضر
حضرًا والاسم الحضر وهو احتباس البطن . ولا سُر احتباس البول . وبه
حصاة وهي كالحجر في مجرى البول . وحدير فهو مجذور أصابه جذري .
وشري شري ابتري بين الجلد ولحم بالعارسية أثر . وحصب حصبّة
سوريجيه . وحق أصابته لعميقا . والفرحان الذي كبر ولم يصبه الجذري
. وورم العضو ورما . وحمص لورم يحمص حوصا ونحمص اذا زال
وانمسخ . والوهباء بثرة ينموث عنها الجلد وأونه . والثؤلؤل وزدّد
وجعله نائل . وجرب والدر الجرب الأبيض . والباسور سولئك .
والناسور عرق يفتح منه فرح دثم . ووجهه ككث لكثرة تملوه . وبه ندب
أثر ينز أو حرج . وبه خال وشامة وهو أشية وأخيل . وبه بهق بياض
كالسكة غير ناصع . والبرص د تقشرت جلدته وانصع بياضه . فاذا كان
هالك واضح كالبرص قيل به برس . وانجدوم لدى به الجذم كل بالسارسية .
وبه حمرة لدم ينصب إلى عضو فيفسده دشنام . ويقال أصابته بخلة اذا

اسهل بطة . والهيضة والتمضجة واحد . والمغس والمغص وجمع في الامعاء
وتقطيع . ومنه بطة . منسوخ وموس . واصابته الشيفة واذنه بالعارسية
والذبحة الخناق وهي من تبع الدم . ولدمل والخراج واحد . وقد قاح
واستقاح وتقيح وأقرن لان . ونجس سال فيه . والشجة جراحة الرأس
ويقل وجاءه بالكين وجأضريه . ويخ بطة وبقره شقة وجرحه .
ووضع على جرحه المزهم . رعصبة بالمصابة عصباً . واصابه خلع وكسر
فجبر . ودمى لجرح بد منه لدم . وأمد صارت فيه المدة . واندمل برأ
اعلاه ولم يبرأ داخله . والنأم نصم فيه . وجنب وأجلب عتة قشرة
يابسة . ونكا الجرح قرف عه الجلبة فنكس . ويقال غفر الجرح وزرف
وبى وغر إذا تنفض بعد الزه . وخوي حوى ذ تقيح داخله . والفتح
الايض الخاثر . والمسد يد كالماء وفيه شكة دم . فأما الجوى فهو فساد
الجوف . والمسبار ما يسر به الجرح أي يدخل فيه ليعرف قدر غوره .
ورجل مريض ورجل مريض . وخواثر الذي بمدة فترة . وتبع به صرصة
اشتد . وثق أصابه الفوق شكبه . وانثوا به نفس فتتح له فاك مع غط فترة
وقد شرب . والجشاة غس من الصدر على شع أوري . والماس دسعة
تخرج من الحلق عند الامتلاء . وتهوع سقاء وهو أن يستدعي من نفسه
القذف . وقاء وتقياً غلبه الي . ورع عليه الي . عاد . وتقول خبت نفسي
ولقيت ذلك عن التصلع ولائهم من الطعام . وبشمت الصمام وعفته

والحجبة جري ماء . والطبقة صوت السيل . قال

صبطة أينث الى حوشها^(١)

والمنعة صوت النار . والحففة صوت الجناحين . والنبيص صوت
الغلام بالطائر أو الكلب إذا ضم شففيه بدعوه به لنبص به ينبص نبيصاً
والضيقال صوت الحجام إذا امتص الحجمة . زدو والسدو لعب
الصبيان بالجوزي لزيادة رهي حنبرة يحفرونها برمون بالجوز اليها . الحرز
جوز محكوك يلعب به وجمعه حرار . والبوصاء لعبة يأخذ الصبيان عوداً
في رأسه نار فيدبرونه على رؤوسهم يقال لعبوا البوصاء . والطبن لعبة السدر .
قال المتلمس

كاظن ليس لبيته حول^(٢)

أي إذا سد ثلاثة أبواب فقد سد جميع . ولد عكسة دستبند . والضيقطي
نبي يفرع به الصبي إذا بكى يقال أسكت لا يأخذك الضيقطي . قال
يخسف أن خوف بالضيقطي أشبه شيء هو بالخركي^(٣)
الفيال تراب يحمله الصبيان ويخفون فيه خبيثاً ثم يقسمونه نصفين وقارعون

تغرب ولم يبق منها إلا أسير

[١] يقول كموت السيل إذا انحط في مهبط من الأرض

[٢] أي إذا سد ثلاثة أبواب فقد سد جميع

[٣] يقول خوجون يفرع يفرع به الصبيان وهو كالعقد الذي لا يكون به حراك

من صفة والخبركي الصوبل الدور القصير رحين يشبه ناقة به

عليه فيختار التمارع شطره .. قال

يشق حجاب ماء حيزو مهابها كما قسم التراب المميل باليد^(١)
لذَّبُّ الزَّغْبُ على الوجه .. قال

بمشقن كل غصن معكوس مشق النساء دَبُّ العروس^(٢)

• ويقال جاء بئر بدّ وفدّ وفصّ وحبّ أي لا يرق بعضه ببعض
• والإسكابة خشبة على قدر الفلّس إذا أشق السوء أو جرب جعلوها
عليه ثم صرّوا عليها بسير حتى يخرروه بعدد أرتاعة حيط يشد في اليد
فيأخذ المقيّد بيده يرفعه إليه • والكزّاب الناجر يطوف في القرى للبيع
• اقتنع القرية أمّاها فشرب منها • وقنع السقاء كسر فيه في حوفه ثم شرب
منه من غير أن يميله • وخنقه شرب من دمه وكسر رأسه من حره • وقد
هي عن ذلك • والسودق السور وهو حقة الفهد • لمّا في أن يقول المقرعون
• ن فيخرج كل من أصابعه مشاء فان أبي واحد أن يخرج معه قيل أي أن
خارجني • الجاف شيء يربط بين يدي ذكر التيس لئلا يمزو وليس
منجوف .. قال

وهبت ذات الطوق من حضاف كُن في ثوبه الخفاف

(١) يقول يشق الماء كما يشق ادى يلعب باليدان وهو التراب تحممه يده ثم يجمعه

بسمين وقد خفي فيه من الفضة ما يصيب صاحب السهم

(٢) يقول تجرد هذه الامل أعمدن الشجر من الورق كما يجرد وجه العروس إذا

زينت وتنف الزغب عن وجهها

ريح صنّان التيس ذى النجاف^(١)

المسيط ما يخرج من الركية من الحماة والمذبة المرأة .. قال
ويحد برينها كالمذبة^(٢)

والنافض المنقود بسقط عنه منه وهو في حبلته . والكشر المنقود
تا كل ماعيه ونرى به . والمكتب المنقود تا كل بعض ماعيه . والنقص
نوى لمر . والفريد حب لمرمان . والصفار فصبة الريش وصنمة الريش
أيضا فصبته . والعراق لذي يحيى مع لريش مثل للحاء المتشعب عن القصبة
وقيل هو حرف الريش .. قال

وكف أطراف الدرق الخرج كمثل خط الحاحب المزعج^(٣)
والفانة حلقة الوتر وساعة الحرير عزوثة . الفرس انفراب الصغير . يقال
فقر العزوة بفقره اذا جزها ليربط فيها الوذمة . وانقر قبيلة السيف .
والنقضة حجر يحكى فيكرى به وامبيض جمع . والكف ان يمسك بيديه
على الفخذ اذا كان يقال كف بكف . ثوب اكياش ردى النسخ .
اللقمة المموجة الذنب من المعزي . وذم الكاب جعل له قلادة . والنخ

(١) - يقول هببت العروس المصوفة من رحن صراط عند المرقع من رشح كان
في ثوبه من رشح ورنحة رنحة تيس قد شد بين يديه وقصيده حلقا وحرقة الا يمد
على السناد فيجتمع تحت الحرقة من رنة ما تريد منه بجر بطه وحر ما شد عليه
(٢) يقول ويحد صقيل كالمرآة

(٣) - يقول حرزت جواب المزاودة حرزا لطيفا كالخشب الذى بدق ينفذ
فضول الشعر

الكُتُبُ . والجذابة هبة يتخذها الصبيان بصيدون بها القنابر . والكُتُبُ
 لحصرم يقال كُتِبَ الكرم . والمُعَالُ وزدُهُ أول ما يخرج . وقد نفَضَ
 الكرم عقالا . ونَسَّ الكرم قساً أخذته حطبة إذا أرادوا أن يكسحوه .
 والقنصف طوط البردي . الجراش أثر الضرب الذي لا يثبت عليه شعر .
 السفر حَرَشٌ في الوجه يندى ولا يبلغ العظم يقال سفره يسفره سفراً . قال
 فاباغ صلياً مني وصلد . نحيات ما ترها سفوراً^(١)

أرض مصراد ليس بها شجر ولا شيء . والشترمة ما أنثر من الحبل
 أو المزل وهو مشبرم . والشبام خيط البرقع الذي تشده من خلفه وم
 شبامان . والموشق قراب الفوس . ويقال بعته المرطى أي بلا عهدة . ولا ذب
 الذاب الأسفل من البعير . . قال

كأنت صوت نابه الأذب صريف خطاف بمقوب^(٢)

ويقال ما في جوالقه الأزمّل إذا كان نصف الجوالق . وأقل صقرة
 حوضك لما بال فيه الثعلب والكب . . قال

فكأنها عقرى لدى قلب يصفر من أغرابها صقرة^(٣)

[١] - يقول أسع هدين الرحان عني محاء مني أثنه مقدم انجية لهم نصير مؤثر في
 وجوههما آثار . . سم لا يحمي عنه إذا ذكر في محافل الكرام

[٢] - يقول كأن صريف ناب هذا الدحل صريف الحديد أي في طرف البكرة

إذا أدير وسطها

[٣] - يقول كأنها من قد عقرها السم وانتهت إلى نار بعد طول سفر فتصت

نار أنوث من ماء آجن قد اصغر من طون ركوده في مكانه

(٢٦ - حرف ثاني)

وذريت الكباش اذا بقيت من صوفه على عجزه وكنفه كهيئة الذؤابة .

وذريت الرجل مدحته .. قال

تذكر تكمل وللرهذا كرم قومه فمثن عليهم أو مذكر فزائد^(١)

والحادور القرط .. قال

حذبة الخلق على تحصيلها نائية المنكب من حادورها^(٢)

والكعبان نديا المرأة وقد اكبت اذا خرج ندياها . والتخنيع القطع بالناس

.. قال ضمرة بن ضمرة

كانهم على جنفا خشب منصرعة اخنعا بفاس^(٣)

والفرغر دجاج الحبش .. قال

الهم بالسيف من كل جانب كالتعقبان حجلي وغرغرا^(٤)

اذا حصدة الزرع سمى كل واحد مما يوضع على الأرض عهداً وكدره . فاذا

جئعت العهود وهي الكدر سمي المجموع منها تخيماً وجمعه مخم . والمرض

[١] يقول ذكرت قومي والحر لا ينسي قومه وعشيرته فهم من يصعبهم بصفتهم ومنهم

من يزيد على ما فهم فينوي كأنذري الخطئة بالندري

[٢] يقول هي ضحمة مع دقة حصرها طويلة العنق فقرطها يبعد من منكبها

[٣] يقول هؤلاء المقتولون المصروعون بهذا المكان كأنهم خشب من أشجار فحرت

أصولها ورمي بها وكأني في قتلهم ضارب أشجار بها أس لانهم لاسعة لهم كالا تمتنع الشجر

اذا ضربت بالفأس من ضاربها

[٤] يقول أسوقهم وأحمهم من كل ناحية وأهزمهم فيبي تمكن منهم كأنهم العقاق

النباح والدجاج الحبشية

اذ ديس فم يذرو اذ اردت ان تدري به قلت مر منه . والطرح لثمل . قال

للبيض في متونها كالمدرج اثر كاتار فراخ الطرج ^(١)

والنسب خط لثمل . والنسبة التردد في الطريق ويقال ما اتم اليهم

لا نسبة اي تذهبون ونجثون . والطن الطنبور . قال

فانك منا بين خيل صغيرة وخصم كمود الطن مايتغيب ^(٢)

والضرف شجر التين . والطميل ماء الحمة . قال

كان زفراء اكنست طميلا وهو من المر عمر و منديلا ^(٣)

التم ما كان بالابرة من لوني . والموضب طمانينة بين المواجهين حين يلتقيان

في البحر . قال

بختص اللجة شطرين في الموضب ذي التيار ولجلجل ^(٤)

واللواص العسل . قال أمية

ايام اسألها النوال ووعدها كالحجح يحوطا بطعم لواص ^(٥)

[١] - يقول للبيوف المصفوة التي ترى في صورها من فردها ومنه كثر ديب الفم

[٢] - يقول اتم ما بين قوام لايرون العارة عليهم وقتل رحلم وبين قوم يوردون

كلام سديداً قوياً غير خارج عن الحجج والاراهين

[٣] - يقول كان ما خيرا ذن هذا البعير عيبا العيبين سلا من هذا الشجر او منديلا عيب

[٤] - يقول يتدافع معصم الماء فيقسم قسمين منحصصا منها ومرفعا

[٥] - يقول ايم اسألها الوصال وان تبني نالا منها واجد ضيب ووعدها كصيب احمر

ويقال كفاً غريبُ الموسي فلا يحلقُ، وغربُ السكين فلا يقطعُ .. وقالت
أختُ عمرو الكلب لما قيل لها قتلنا عمراً أذاً لا نجدوا سلاحه كائناً ولا عاتيه
وافيه ولا غرزته حافية. ويقال في الناصر الفارسي أنها تقبلُ عليه بأزبع وتذبرُ
عه بثان أي تفضه أكثر ما تحبه .. ويقال واد مُصنَّم لبس له منفذ وزقاق
مُصنَّم غير نافذ .. والصيْدَن الذي يترق في الدرام كأنه فضة .. قال
أطفت ربي وعصيت الشيطان وكان شيطاناً خبيثاً أغوان

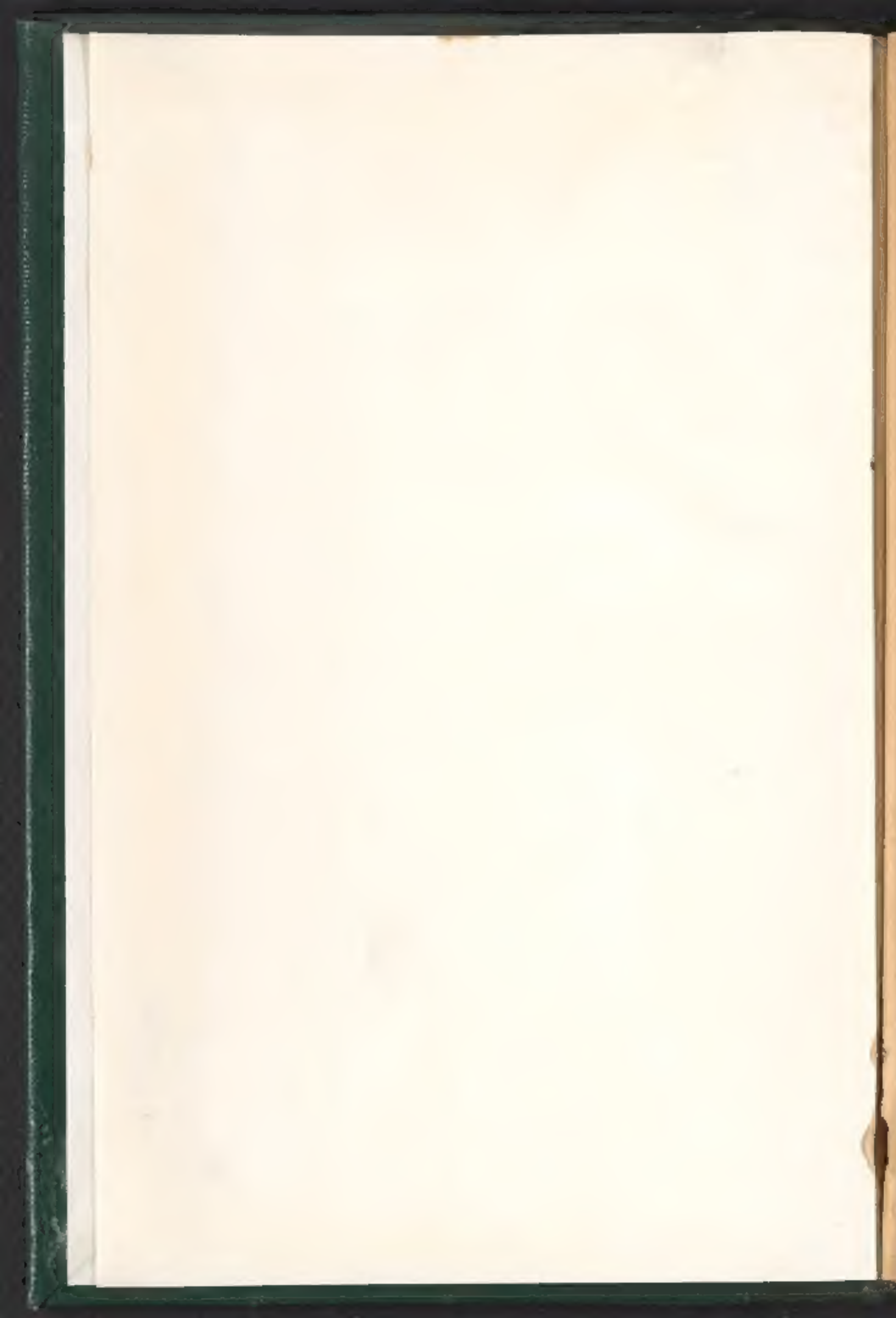
زينة وثني والنساء صيدان^(١)

وقيل أحبُّ الصيْدان الأبيض والأزرق وأحوده الناصع الصفرة و
الاحمر القاتمُ الحرَّة .. والرَّمِيم الصبا من الرياح .. قال
أريت إن هبت لنا دميها وطفاء تنمي محلها القديما
بفرج الله بها الحموما^(٢)

(نمر الكتاب واحمد لله أولاً وآخراً)

(١) - يقول ناب عك كمت عليه من دوى الصا وعصيت الشيطان الذي كان
يدعوني إلى الدخول في أشنع النساء الثلاثي به قس في عين السامر اليهن كما تروق أصيدان
من بين الحجارة

(٢) - تقول عصمت إن هبت ربيع اب صا مع مصر يثني بالخصب ويريل الحب
ويكشف البر .. وحدي لاص مداه بحر الكتاب كتيبة بعون الله وتيسيره وطمعه
وتسويله وله الحمد على كل حال



For Science,

Not to be used as a library

- 6 JAN 2000

b .12384999
1.13746295

